رواية ممن انتقم كاملة

بقلم هدي موسي

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

المقدمه

كل منا يمر بحياته بالكثير من المواقف
الصعبه والالم والظلم وايضا يمر بها الحب
ولكن في بعض الاحيان يكون الظلم سبب
في ضياع الحب عندما يظلم الانسان يجب ان
يفكر كثير قبل ان ينتقم فقد يضيع كل شئ
في طريقه للانتقام ويخسر كل من يحب
ويخسر نفسه وحياته لذا يجب عليه ان
يسال نفسه اولا ممن انتقم

ممن انتقم

الحلقه الاولي

ممن انتقم

الحلقه الاولي

بعد انتصاف الليل بساعتين سياره فخمه عائده من المسرح والكل بها يمرح ويمزح

الابنه بسعاده:ياه يا بابي ممكن تخدنا كل اسبوع للمسرح

الاب:معلش حبيبة بابي مش هينفع عشان شغلي بس اوعدك كل شهر مره

الابن بضيق:كل شهر ده بعيد قوي يا بابي طب خليها مرتين في الشهر

الام بابتسامه:بس يا ولاد بقي كفايه كده عشان بابي ما يزعلش

وفجاه صوت انفجار اطار السياره الاول ثم الثاني

الاب في فزع : ايه ده في ايه ايه الي حصل

وداس علي المكابح محاولا ايقاف السياره
فهيا تترنح ونجح بالفعل واوقف السياره وفي
نفس اللحظه ظهر امام السياره شخص
يقف امام السياره كانه شبح ارتعب كل من
في السياره الي حد الفزع ثم وجه هذا
الشخص مسدس واطلق النار علي الاب
فصرخ كل من في السياره ثم اطلق النار
علي الام ،وظل الابن والابنه يصرخان وازادادا
صرخهم عندما ظهر بجورا شباك الابن فجأه
واطلق عليه النار ثم ظهر امام شباك الفتاه
التي من شدة الرعب كانت تنظر له برعب
وفزع وتصرخ دون صوت وترتعد وتنتفض
فنظر لها نظره حاده مرعبه ،وكان لا يظهر
منه سوي عينيه واطلق رصاصه في الهواء
ففقدت الفتاه الوعي؛ ثم اختفي كما ظهر
فجاه، وبعد عددت ساعات اتت سيارات

الشرطه والإسعاف، وملات المكان وبداء الطبيب الشرعي يكشف علي الجثث

الطبيب : بسرعه عربيه اسعاف هنا البنت لسه عايشه

الضابط:مفيش حد تاني غير البنت كلهم ماتو

الطبيب بتعجب:ايوه الكل مقتول بنفس الطريق رصاصه في المخ واضح ان القاتل استاذ في النشان ضرب كوتش العربيه بالرصاص فخرجت عن الطريق ووقفت وضربهم من مسافه قريبه تقريبا كان واقف قدام السياره

الضابط:طب ارفع كل البصمات وقولهم يرفعو الجثث ويلا بينا

.....

في القسم دخل مندوب من الوزاره وجلس مع الضابط

المندوب: انا الرائد محمود جي مندوب من الوزاره للتحقيق في الجريمه الي حصلت عايز كل الاوراق عشان اشوفها وتقرير الطب الشرعي ‘ياريت بسرعه

الضابط:اهلا بيك يا فندم الاوراق كلها جاهزه بس التقرير بتاع الطب الشرعي لسه مجاش

محمود: ماشي هات واخذ منه الورق وبداء يقراء فيه ثم قال: ده كده ملك الليل مفيش غيره دي طريقته في القتل

الضابط بتعجب: وده يطلع ايه ملك الليل ده جن ولا انس

محمود بضيق : محدش يعرف ده يطلع ايه ده بيظهر في مكان الجريمه ويختفي زي

الشبح كل الشهود الي شفوه قالو كده
ومحدش يعرف شكله

الضابط باستنكار: طب هو بيقتل ليه

محمود: عشان الفلوس اي واحد عايز جريمه
مظبوطه ميفلتش منها حد يتفق معاه

الضابط:خلاص شوفو حد من الي اجرو
واعرفو شكله واقبضو عليه

محمود باستهزاء: تصدق صح مستنين
سيتك عشان تقول لنا محدش شافه
الاتفاق بيكون مع السكرتيره بتاعته

الضابط: اقبضو عليها وهتعرفو منها

محمود بضيق : السكرتيره دي زي الزبيق
محدش يعرف يمسكها ولا حد يعرف شكلها

الضابط:ايه الالغاز دي

محمود بنفاذ صبر : هات الورق وبطل رغي

اخذ الورق وذهب

.....

في مدرية الامن في احد المكاتب؛ كان يجلس الرائد محمود ومعه اثنين من الضباط‘ ودخل مدير المنطقه وجلس امامهم وكان اللواء سامح صاحب المكتب يجلس علي مكتبه‘ قدم اللواء بعض الاوراق لمدير المنطقه

وقال: اتفضل اوراق القضيه. فاخذها مدير المطنقه ثم نظر بها لبعض الوقت

وقال:بص يا محمود انت والاثنين الي جمبك مهمتكو القبض علي ملك الليل لانه عامل لنا مشاكل كبيره وخصوصا قضية امبارح تعتبر كارثه وفهمهم اهمية المهمه

بتاعتهم وخطورتها عشان ما نخصرهمش زي الي قبلهم مفهوم

محمود: مفهوم يا فندم ‘وقام الثلاثه وخرجو ودخلو في مكتب محمود ‘ جلس محمود علي مكتبه وجلس الاثنان امامه

محمود: نبداء التعارف انا الرائد محمود واشار من علي يمنه: وده الرائد حسام جاي من الصعيد طازه

واشار علي يساره : وده الرائد يسري

فنظر كل منهم للاخر واوماء براسه تحيه للاخر

محمود: اتعرفتو خلاص شوف ياباشا انت وهو القضيه مش سهله والي مُكلفين بالقبض عليه

مش شخص عادي ولا قاتل محترف وخلاص لاء ده واحد بيقتل بمزاج وكل جريمة قتل بيعملها يفنن لها

حسام: هو عمل كام جريمة قتل لحد دلوقتي

محمود: مانعرفش العدد غير معروف

حسام: طب ايه المعلومات المتوفره عنه

محمود: مفيش اي معلومات عنه غير انه مشهور بملك الليل بيظهر في مكان الجريمه ويختفي زي الشبح ،ومحدش شاف شكله ايه

يسري: يعني ايه مفيش معلومات

محمود: محدش نجا من تحت ايده وشاف شكله كلهم وصفو بالشبح وبعضهم وصفه بالساحر لانه بيظهر فجأه ويختفي فجأة،

وبعضهم قالو انه زي الشبح؛ لانه ممكن يظهر قدام عربيه وهيا ماشيه علي سرعة ١٦٠ كيلو ويختفي بردو فجأة

حسام بتعجب: ايه شغل العفرته ده بيعملو ازي

محمود: اكيد لو كنا نعرف كنا قبضنا عليه ومتعبناش سيتك وجبناك من الصعيد

حسام: اسف علي السؤال بس اكيد في خدعه ورا الموضوع ده

محمود: هيا محتاجه كلام! بس ايه الخدعه ده الي المفروض نعرفه ‘ عايزك انت ويسري تمسكو اوراق القضيه الي هديهلكو وتفصصوها حته حته وتعرفولي ايه هيا الخدعه وانا اخترت يسري عشان غاوي

برمجيات كومبيوتر وكمان لما تقرأو الورق ده
هتعرفو ان ملك الليل شغله كله بالنت

يسري : شغله كله بالنت ازي

محمود: يعني الاتفاق مع العمله بتوعه
وتحديد مكان المقابله بين العميل
وسكرتيرته بردو من علي النت

حسام: هو مش بيقابلهم بنفسه

محمود: لاء السكرتيره بس هيا الي بتقابل
الناس وقبل ما تقول نمسكها ونعرف منها؛
عامله زي الزيبق ملهاش مسكه ولاحد حتي
يعرف شكلها كل مقابله بشكل

يسري: يعني خبيرة مكياج واستاذة تنكر

محمود: برافو عليك بصو بقا انا عندي
مشوار بتاع ساعتين كده هسبكو مع
الدوسيه تتعرفو علي القضيه من كل

الجوانب ونقاط الضعف والقوه وهجبلكو

معيا غدا وانا راجع عشان بعد ما ارجع نقعد

مع بعض نشوف ايه الخطه الي هانعملها

‘وتركهم وذهب

اخذ يسري وحسام الورق وبدأا في قرأته

وفحصه جيدا٢

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقه الثانيه

ممن انتقم

الحلقه الثانيه

في مكتب محمود

بعد ان قاما حسام ويسري بقرأة الاوراق

يسري: واضح ان الشخص ده ذكي جدا ولازم نفكر في خطه جامده والا هنخسر ونموت زي المجموعه الي قبلنا

حسام: ده صحيح كل الجرايم الي عملها بتقول كده

يسري: بس فيه حاجه انا مش فاهمها الكام واحد الي اتكشفو دول اتكشفو ازي ؟!

حسام: لاء السؤال الصح اتكشفو ليه؟ كلهم اعترفو ان الي عملها ملك الليل ‘وهو مش بيسيب وراه اي دليل في جرايم التأمين دي بالذات !

يسري: قصدك ايه

حسام : اقصد انها حاجه غريبه انها تتكشف واصحبها يعترفو كمان

يسري بتعجب: تقصد انو هو الي بلغ عنهم وكشفهم بنفسه ‘ طب ليه ؟

حسام بعد ان نظر في الاوراق لبعض الوقت : لقيتها كلهم قالو انهم طمعو ومادفعوش باقي المبلغ المطلوب ‘ وهو كان محذرهم انهم لو مادفعوش الباقي هيعرف يخده منهم كويس

يسري: قصدك انه لما هما مادفعوش بلغ عنهم طب ماكان قتلهم وخلاص ليه يبلغ عنهم ؟!

حسام بعد بعض التفكير : اعتقد انه ليه سببين

الاول بيدي انذار لاي واحد هيتعامل معاه؛ انك لو مادفعتش ‘هبلغ عنك وهخسرك الفلوس‘ واحصرك علي عمرك كله في

السجن ‘السبب التاني بيستهزاء بينا ‘وبيقول لنا انا الي عملت الجريمه وانا الي بكشفها لكم ‘ وبيطلع لنا لسانه ‘اننا هنكون متاكدين انو هو القاتل ‘ومش قادرين نمسكه

يسري: ايه ده دا بيلعبنا بقا

حسام: بالظبط بيلاعبنا ‘وانا خايف نوصل لدرجة انو يلعب بينا كمان

يسري باستنكار : ازي يعني هو احنا شويه عيال! ؟

حسام : بالعكس؛ دا هو بستغل اننا كبار ويلعب بينا

يسري بعدم فهم : ماتقول كلام واضح يا عم

حسام : افهمك يعني المجموعه الي قبلنا لما حاولو يضحكو عليه‘ لعب بيهم وقتلهم كلهم عشان هما فكرو غلط ‘حاولو يوقعو في

فخ نصبو له ‘بس الحقيقه انو هو الي نصب لهم الفخ؛ وقعهم فيه مرتين مش مره واحده

يسري : اه فهمت مكتوب انهم خدعو وعملو انهم عملا عايزين منه شغل‘ ولما جت السكرتيره بتاعته وقابلتهم ماعرفوش يمسكوها وموت منهم كام واحد ‘وراح وقتل الشخص الي كانو مكلفين بالقبض عليه وهو بيقتله حسب الاتفاق

حسام: بالظبط هما كانو فاكرينو هيدخل عشان يقتلو وحاصرو المكان ‘وهو وقف من فوق عماره وضربو من بعيد ‘ ولبسو هما في الحيط

يسري بابتسامه : اه لعبها صح‘ خلص منهم وادي انذار للي هيحاول يقرب منه ؛هيكون ده مصيره

حسام: برافو عليك يعني احنا في اللعبه دي
يا قاتل يامقتول ‘ يا نمسكه يا نموت

تنهد يسري وقال: بالظبط ‘عشان كده الخطه
لازم تكون ما فيهاش احتمال للخطأ

حسام: يبقي الورق ده لازم نقرأو ورقه ورقه
وما نسبش فيه سطر ‘ مره واثنين وثلاثه
ولازم نشوف ايه الاخطاء الي وقعو فيها؛
عشان ما نعملهاش زيهم ونوصل لمصيرهم

امسك الاثنان الاوراق وبداءا في تفحصها ورقه
ورقه حتي انتهيا منها

حسام : شوف يا سيدي اول الاخطاء الي
ارتكبوها المراقبه علي مكان المقابله
مكشوفه جدا وفي اماكن سيئه جدا لاء وبص
مكتوب جزء منهم كان متنكر يعني مش
كلهم وده طبعا غلط

تاني ومكنش في مراقبه جيده علي بعض الاماكن

يسري: واضح انهم استهانو جدا بالبنت المساعده بتاعته ودي بردو غلطه

حسام: وايه كمان اول لما البنت ظهرت القوه استعدت يعني البنت خدت حذرها واستعدت هيا كمان‘ وبعدين ضرب النار اشتغل فجاءه ‘ومبقوش عارفين جاي منين‘ يعني اتنيلت والبنت اختفت في لمح البصر بعد ما اخدت الورقه الي فيها بيانات الشخص الي هايتقتل والفلوس

يسري: اه ماهو الباشا عشان يأمن نفسه بيطلب الفلوس مقدم‘ وبيخدهم مع اسم الشخص وبياناته عشان تبقي مقابله واحده ‘ماعدا قضيا التأمين ‘عشان بياخد نسبه من مبلغ التأمين

حسام: خدت بالك من المعلومه دي ‘دي قالت علي معاد تنفيذ العمليه

يسري بعدم فهم : يعني ايه مش فاهمها دي

حسام: يعني لعب بيهم مش معاهم ‘ بمعني اختار المعاد الي يناسبه ونفذ فيه

يسري: وضح قصدك مش فاهم

حسام : بمعني هو الي اختار الزمان وحددو بيتحداهم انهم مش هيقدرو يعملو حاجه‘ يعني هو كاشفهم من الاول ‘ وكان بيتسلي شويه

يسري باستنكار : لاء ده كده كتير

حسام: لاء هما استهانو بيه جدا‘هو والبنت الي معاه وكانو فاكرين هيمسكوها وتعترف

عليه ويخلص الموضوع‘ مش هيحتاجو للخطه البديله

يسري: دي غلطه تانيه وغلطه كبيره بس هما كاتبين التواصل معاه عن طريق النت ازاي!؟

حسام: عن طريق واد من المسجلين‘ بتروح تقوله ان عايزه في شغل فبيديك اسم صفحتو علي الفيس ‘وازاي تتواصل معاه لانه بيغير الصفحه وطريقة التواصل كل شويه‘ وده شئ بديهي

يسري : طب الواد ده بيجيب المعلومات دي منين وازاي

حسام: السكرتيره بتاعته هيا الي بتعمل كل ده‘ الواد ده ما يعرفش عنه اي حاجه‘ والبنت

فاهمته انو يوم لما هيقابله هيكون اخر يوم في عمره

يسري: وضحت الرؤيا كده يعني اسمه ملك الليل ما جاش من فراغ

حسام: بالظبط ده وصف ليه مش اسم

يسري: طيب في ايه اخطاء تاني

حسام: شوف يا سيدي اممممممم ‘اه الخطأ الاكبر لما عرفو انو بيلعب بيهم كان المفروض ينهو اللعبه عشان سلامتهم ‘لكنهم عاندو واصرو يكملو اللعبه للاخر ؛وكانو فاكرينو هيدخل يقتلو من جوا الشقه

يسري: ما كانوش يعرفو انو قناص ؟

حسام: لاء عارفين بس ما فكروش فيها هما قالو جاي يتحدانا ‘وهيستعرض علينا دي فرصتنا نصطاده ؛فاصطادهم هو ولعبها صح

يسري: يعني بيحسب كل خطوه قبل ما يخطيها ويشوف الارض الي هايمشي عليها

حسام: يعني لازم نحطاط لكل خطوه‘ ونحسبها كويس قوي ؛عشان ما نقعش في نفس الاخطاء

فتح الباب فنظرا اليه‘ اذا به محمود قد عاد

محمود: ها يا بشوات خلصتو ولا لسه

حسام: تقريبا كده خلاص

محمود: طب يلا تعالو افردو معيا الاكل ده علي الطرابيزه الصغيره دي عشان نتغدي ونتكلم ‘ فجذب يسري الطاوله الصغيره من المكان الذي اشار عليه محمود ووضعها ووضع محمود عليها الطعام ‘وجلسو حوله وبدأو بتناوله

محمود: قولو بقا وصلتو لايه

يسري: عرفنا كل الاخطاء الي ارتكبتها المجموعه الي قبلنا

محمود:وايه هيا الاخطاء دي

حسام: اعتقد ان اهمها؛ واكبرها الاستهانه بالخصم والتعامل معاه علي انه واحد تافه

محمود: وتقدر تقول الثقه الزايده‘ قوي بالنفس وعدم الاحطيات لاي شئ

يسري: انما انت كنت معاهم في العمليه دي ازاي مسكوهالك تاني

محمود: تمام كده تبقو فهمتو صح شوف ياسيدي انا كنت معترض من الاول علي الخطه الاساسيه‘ والخطه البديله‘ ولما باظت الخطه الاساسيه‘ قولت ان ده ماينفعش وان احنا لازم نوقف ونعمل خطه جديده والا هنخسر اكتر‘ لما البنت هربت منا ومات كام

واحد وانصاب غيرهم، حذرتهم ان ملك الليل كده كشفنا وبيلاعبنا، وقولت انه كده هيموت الشخص المطلوب منه يقتله ويضحك علينا ،لكنهم ما سمعوش كلامي، واصرو يكملو الخطه بتاعتهم ،فلما باظت اللعبه ومات كام واحد تاني قرر مدير المنطقه اني انا اكمل لاني كنت فاهم، شوفوبقا يا بشاوات الشغل الي جاي ما في هوش هزار، كل واحد فينا هيكون عليه مهمه هيقوم بيها ، يسري عليك تحاول تخترق الاميل بتاعه وتهكره لو نجحت هنوصل منه لشويه معلومات

يسري: يعني هخترقه واهكره والاخر شوية معلومات

محمود: انا مش متوقع اننا نوصل لاكتر من كده بس المهم حاول، وبعد كده هنبدأ في تنفيذ الخطه الي هنتفق عليها ، دلوقتي بعد

ما نخلص غدا هتقعد تحاول اختراق الصفحه‘ واحنا هنحاول نحط الخطه‘ وبعد كده هنوزع الادوار ونبدأ شغل

اكمل كلا مهنم غداءه وجلس محمود وحسام ووضعا معا خطه ‘وحاول عصام اختراق الاميل ولكن فشل ‘ وجلسو جميعا وعرف كل واحد منهم دوره ‘ وعاد كل واحد منهم الي منزله

.....

دخل حسام منزله ‘وكان لم يخبر والدته بعودته ارد ان يفاجأها‘ فهو منذ ان سافر الي الصعيد لم يستطع زيارتها؛ الا ساعات معدوده ‘كانت بغرفتها تجلس في مصلها تقراء اذكار ما بعد الصلاه ‘فتح باب الغرفه فنظرت اليه بفزع

سعاد بفزع: مين مين بيفتح الباب

فنظر لها وابتسم : ست الكل ست الحبايب وحشتيني

سعاد بفرحه ممزوجه بخضه : حسام حبيبي فزعتني ياواد‘ يعني غايب كل ده وجاي تخضني تعالي هنا ياواد

اقترب منها فاضمته في فرح وهما يضحكان

سعاد بسعاده :وحشتني يا واد وحشتني قوي كده تسبني طول الفتره لوحدي

حسام: غصب عني ياامي انت عارفه لو عليا اقعد جمبك علي طول

سعاد بضحك : يا بكاش ما انا عماله اقولك اكلملك خالك ؛يرجعك تقول ما بحبش الوسطه

حسام: ما انت عارفه اهو يا ست الكل كفيا انو ساعدني اول مره عشان ادخل عايز اكمل بمجهودي ،وعايزه يفتخر بيا

سعاد بفرحه: هو ديما يفتخر بيك، وبيحبك بس سيبك بقا من الكلام ده، امتي بقي هتفرحني وتتجوز عشان اشيل عيالك

حسام: يا ست الكل هاتي عروسه مناسبه، وانا هوافق علي طول ،وانت عارفه كل المواصفات الي عايزها

سعاد بسعاده: خلاص قولي قاعد قد ايه وانا من بكره هجبلك عروسه

حسام: مش عارف بس المأموريه الي جيلها شكلها مطوله ،يعني برحتك

سعاد : ربنا يوفقك فيها يا حبيبي، يلا ادخل غير هدومك وانا هحضرلك العشا

حسام : حاضر.

وتركها ودخل الي غرفته اخذ حمام وغير ملابسه وخرج ‘كانت هيا اعدت الطعام’ وجلسا معا لتناول والطعام

سعاد بسعاده : ايه رايك اعزم اخواتك بكره’ تقضو اليوم مع بعض

حسام : خليها كمان كام يوم’ عشان مش هبقا فاضي ‘عندي شغل كتير وهرجع متاخر

سعاد : طب خلاص هستني بس هقول لهم يجو بالليل عشان تشفهم ويشفوك

حسام: وانا هحاول ارجع بدري عشان هما وحشني جدا

اكملو طعامهم وهما يتبادلا الحديث

+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقه الثالثه

ممن انتقم

الحلقه الثالثه

دخلا يسري وحسام مكتب محمود

يسري : صباح الخير يا باشا

محمود: صباح الورد

حسام باتسامه: السلام عليكم

محمود: وعليكم السلام اهلا يا بشوات اتفضلو

جلسا الاثنان في الكرسيان امامه

محمود : يلا كده نراجع الخطه قبل ما نبداء

حسام: جبت الماكير

محمود: جبتو واد ماكير شاطر قوي هيعجبك

حسام : ان شاء الله يبقي بعد المكياج هغير الميري واروح علي القهوه الي بيقعد فيها الواد المسجل الي معاه الاميل بتاعه واجيبه ونتصل بيه وهنا هيجي دورك يا يسري

يسري: وانا جاهز هحاول اطول معاه علي قد ما اقدر ؛واحاول اوصل لمكانه' من الجي بي اس حتي لو هو مش مشغله' في لعبه كده هحاول بيها

محمود: وانا هجهز لكم اسم الشخص الي هيتقتل والمبلغ المطلوب ' كده كل واحد عارف دوره يلا يا حسام روح علي الاوضه الي هناك دي هتلاقي المكير هناك واللبس' وانت يا يسري حاول تاني تخترق الاميل

القديم بتاعه ‘وانا هروح لسامح باشا’ اتفق معاه علي الطعم والفلوس

وقامو جميعا كل واحد ذهب ليقوم بدوره ‘ دخل حسام الغرفه وجد شاب هناك

حسام : انت الماكير

الشاب : ايوه يا فندم انا فايز الماكير

حسام : عايزك تعملي مكياج يغير شكلي خالص يعني ابص في المريا ما عرفنيش ماشي

فايز : تمام يا فندم علم وينفذ

وبداء فايز المكياج وبعد ان انها نظر حسام في المراه ولم يعرف نفسه

حسام : برافو عليك تسلم ايدك

فايز : اي خدمه يا فندم

غير ملابسه وذهب حسب الخطه الي القهوه ليلتقي بالمسجل الذي سياخذ منه الورقه ‘ سال عنه في المنطقه فدله عليه عامل القهوه‘ فذهب اليه

حسام : صباحو علي المعلمين

المسجل : لا صباح ولا مسا عايز يا يلا

حسام: الله الله ليه كده انا جاي في شغل مش انت تبع الملك

المسجل: ملك ايه يايلا قصر قول عايز ايه في يومك ده

حسام: الله الله اهدي عليا كده انا جاي في شغل تبع ملك الليل ‘هتجيب الاميل ولا امشي وتضيع منك السبوبه

المسجل : ماشي اتفضل ادي الورقه بس خلي بالك لو كداب انت الخسران؛ لان ملك الليل مش بيهزر

حسام اخذ الورقه ونظر بها وهما بالذهاب فاوقفه المسجل قائلا : انت ماشي من غير ما تدفع ايه هيا سويقه يا يلا انت

حسام واعطي له بعض المال : خد ياعم ما تزعلش انت شوفتني مشيت يعني

المسجل : طب يلا غور

اخذ حسام الورقه وعاد الي المكتب بعد ان تاكد ان لا احد يراقبه دخل المكتب علي محمود

محمود بحده : انت يا بني انت ايه الي جابك هنا والعسكري ازي سابك يا عسكري.... يا عسكري

حسام وهو يضحك: واضح ان الماكير ده شاطر عرف يعمل مكياج كويس

محمود وقد عرفه من صوته : مش تحوش الزفت الي علي وشك الاول وبعدين تجي

حسام : كنت عايز اشوف هتعرفني ولا لاء

محمود : ماشي يا سيدي نعديهالك المرادي جبت الورقه

حسام : اه جبتها امال فين يسري

محمود : دخل الحمام وجاي ادخل امسح المكياج وتعالي الواد الماكير لسه جوه يلا بسرعه وهات الورقه عشان لما يجي يسري يشتغل علي طول سلمه الورقه وذهب الي الغرفه قام الماكير بمسح المكياج له ‘دخل حسام غسل وجه وكان موعد صلاة الظهر قد حان فتوضاء وصلا ‘دخل المكتب كان

محمود ويسري يجلسان علي الطاوله

ويسري كان يدخل الاميل

حسام: ايه الاخبار

محمود: لسه بندخل الاميل ايه الي اخرك كده

حسام : معلش دخلت الحمام

يسري بسعاده: وصلت للصفحه مطلوب ادخل الرقم الي في الورقه '.....دخلتو يا سيدي

محمود : ايه ده دي متاها دي ولا ايه

يسري بابتسامه: لاء دي لعبه هلعبها لازم اكسب فيها عشان اوصل..... وصلت خلاص تمام هههههههه

حسام: دا يظهر لسه في حاجه تاني مش ده الاخر

يسري بضيق: للاسف ايوه لسه خطوه واحده هيسال اسالها وانا اجوبها بسرعه‘ واهاه الاسئله جت اها..... ايه الاسئله التافه دي خلاص جوبتها وصلنا اخيرا‘ ايه وجع الدماغ ده‘ عامل نفسه مهم

محمود: ركز بقا معاه وشوف هتعرف مكانه ولا لاء

حسام: بس لو شغلت الجي بي اس هيعرف مكنا وهيعرف اننا بوليس واللعبه تبوظ

يسري : ما تخفش عامل تضليل للموقع مش هيعرف يوصلو

حسام: طب ما هو كمان ممكن يعمل تضليل بردو

يسري: ده اكيد عموما مش مشكله‘ رد علي الرساله بيسال القتل ظاهر ولا مخفي والغرض منه ايه‘

حسام: قوله ظاهر والغرض منه الانتقام

يسري: بيقول تامين ولا عادي ‘منظم قوي الواد

حسام وهو يبتسم : قولو عادي

يسري بابتسامه: حدد معاد بعد يومين وكتب المعاد والمكان ومدة اللقاء والطريقه الي السكرتيره تعرفك بيها

محمود: ايه الملحوظه الي تحت دي

حسام: بيقول امسح الرساله خلال دقيقتين والا الكمبيوتر هايتفيرس

محمود: انسخ بسرعه وامسح المره الي
فاتت مخدناش بالنا واللاب توب باظ

يسري: تمام نسختها خلاص ‘ومسحت
الرساله ‘ده مامن نفسه قوي

حسام: عشان كده الي كان بيدخلو مره مش
بيعرف يدخل تاني

يسري : لوحبيت ممكن بس هاعمل نفس
الاختبارات ‘وممكن يكون سايب فيرس
للاميل الي يحاول يدخل تاني

حسام : مش عايز حد يوصلو بسهوله

محمود : كده تمام سيبكو من الاميل
دلوقتي ‘ نركز بقي في باقي الخطه

حسام: هنروح حسب المعاد بس المره دي
هنراقب البنت ونعرف عنوانها فين ‘الكل

هيتنكر حتي العساكر ونحط كاميرات مراقبه في كل مكان حتي قدام باب الحمام

محمود: يلا بينا هنروح المكان نعينه من دلوقتي ونظبط كل حاجه' بحيث نريح بكره

حسام: طب كويس عشان اشوف اخواتي واقضي معاهم اليوم بكره

محمود بمزاح: كمان يسري لسه عريس جديد ' عشان عرستو ما تدعيش علينا

يسري وهو يضحك :عريس جديد ايه بس' دا انا بقالي ست شهور

محمود بضحك: ده لحد ما تجيبو اول عيل بتفضلو عرسان

حسام: طب يلا بينا علي الكازينو بس قبل ما نروح نغيراللبس الميري ونلبس ملكي

محمود: قصدك احنا نغير انت مغير جاهز من ساعت ما جيت مغيرتش

حسام : كنت عارف اننا لازم نلبس ملكي روحو غيرو وانا هستناكو هنا‘

دخلا الاثنان الي الغرفه المجاوره وكان بها ملابس ارتدي كل منهم زي‘ وخرجو جميعا بسياره عاديه لمكان الكازينو‘ دخلو جميعا للمطعم ‘وجلسو علي طاوله وطلبو عصير

حسام: كويس قوي المكان مكشوف وسهل مراقبته

محمود : وسهل توزيع العساكر في المكان من غير لفت النظر

يسري: هدخل الحمامات اشوفها واشوف الاماكن الي ممكن نزرع فيها كاميرات المراقبه

قام يسري وسال النادل عن مكان الحمام وذهب اليه وبداء يتفقده وينظر يمنة ويسره ليري اماكن وضع الكاميرات ثم عاد الي الطاوله وجلس معهم

محمود: ها ايه رايك

يسري: الحمامات جمب بعض الحريمي والرجالي وده هيسهل المراقبه ‘ ممكن نحط كاميرتان هيجيبو المكان كله

محمود: خلاص دي شغلتك في يوم المقابله وانا هتفق مع صاحب الكازينو اني اقف علي الباب كاني امن ‘وهوزع الرجاله في المكان‘ وربنا يسهل

حسام: تمام قوي كده الموضوع خلصان‘ يلا بينا وبعد بكره ربنا يعنا بقا

محمود: يلا بينا نحاسب ونمشي

حاسبو علي العصير وذهبو الي المكتب‘
غيرو ملابسهم وعاد كل واحد الي منزله ‘ كان
حسام قد كلم والدته لتتفق مع اخوته
لقضاء اليوم التالي معا

.....

وصل يسري شقته ودخل كانت زوجته تقف
في المطبخ تعد الطعام ‘فدخل واحتضنها من
الخلف وقبلها في خدها بحب : الجميل
بيعمل ايه

يمني في دلع : كده تخضني اخص عليك

يسري بحب وهو يحتضنها : كنت عايز
افجأك بس يظهر انك حسيتي بيا عشان
ماتخضتيش

يمني بحب : بحس بيك اول ما تدخل ريحه البرفن بتاعك بعشقها فاول لما اشمها اعرف انك جيت

يسري بضحك : يعني لما احب اخضك محطش برفن بقي ‘ويلا سيبي الاكل عشان عازمك هنتخدي بره

يمني بفرح : بجد حالا هدخل اغير واجي

يسري وهو يمسكها : استني هاجي معاكي اغير انا

كمان يلا بينا ‘ ودخلا الاثنان اخذ يسري حمام وغير ثيابه ‘وارتدت هيا ملابسها وذهبا معا تناولت الغداء معا وقضي وقتا ممتعا

.....

اما محمود انتهذها فرصه واخذ اولاده وذهب بهم نزه في احد الحدائق واستمتع هو الاخر مع اسرته وتناولو الغداء في احد المطاعم

اما حسام اتي اخوته لقضاء اليوم معه كما اتفق مع والدته وكان سعيد جدا باللعب مع ابناء اخوته وتبادلا الحديث معا في الكثير من الاشياء واعدت والدته واخوته الغداء وتناوله معا وبعد الغداء اخذ والدته بعد ان ذهب اخوته وذهبو لزيارت خالته دخلو وسلمو عليها وجلسو معها

حسام: اذيك يا خالتي اخبارك ايه واخبار عامر ايه

فايزه(خالته): الحمد لله يا حبيبي بخير وعامر كل يوم يتصل بيا يطمن عليا‘ ويطمني عليه

سعاد بابتسامه: ربنا يرجعهولك سالم غانم ان شاء الله ويفرحك بيه

فايزه بشوق: ربنا يسمع منك لحسن وحشني قوي ‘ وانت يا واد يا حسام مش ناوي تتجوز بقي‘ عايزا اشيل عيالك ‘كفيا الواد عامر واجع قلبي فرحني انت بقي ‘فضحكو جميعا

حسام وهو يضحك : يعني انت مقدرتيش علي عامر‘ وجايه عليا انا

تنهدت فايزه : ما انت عارف هو عاندي قد ايه ومش بيسمع كلام حد ربنا يهديه

سعاد بعتاب : قولتلك كتير بلاش الدلع الزياده ماسمعتيش الكلام ‘وعموما ربنا يرجعهولك بالسلامه واكيد الغربه هتغيره

فايزه بامل : ربنا يسمع منك ‘ انما الواد ده غلوش علي الكلام وما ردش

حسام بضحك: انا ما غلوشتش ولا حاجه وانا سايب الموضوع لست الكل هيا عارفه موصفات البنت الي عايزها ‘وان شاء الله هتجيب طلبي

فايزه: وايه بقا المواصفات دي

حسام: تكون واحده محترمه وملتزمه وتحبني واحبها ‘وتخاف عليا واخاف عليها

سعاد بمزاح: ماشي انا ممكن اجبها محترمه وملتزمه وانت تكمل الباقي

حسام بضحك: ماشي يا ستي وانا موافق

فايزه بضحك: خلاص يا ستي يلا بقي اهو حلها لك

سعاد بسعاده: خلاص طلبك عندي لما اشوف ‘ هعملك مقابله معاها الاسبوع الجاي

حسام: موافق وخلي المقابله في النادي

سعاد: ربنا يوفق بينكو يارب

وجلس هو والدته مع خالته بعض الوقت ثم عادا الي المنزل ‘دخل غرفته اخذ حمام وتوضأ وصلا ركعتين لله ونام

٤

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقه الرابعه

ممن انتقم

الحلقه الرابعه

في الصباح اجتمع الثلاثه في مكتب محمود

محمود: صباح الخير يا باشوات

يسري: صباح الورد واضح انك مبسوط

حسام: اكيد طبعا اخدنا يوم راحه لازم يكون مبسوط

محمود: مستبشر خير بالخطه يالا بينا نجهز عشان نبدأ نراقب المكان من بدري ‘كل واحد عارف دوره كويس

يسري: علي ما تتنكرو اكون انا وصلت الكاميرات مع اللاب واذن المراقبه معاك يا محمود مش كده

محمود : ايوه طبعا كله رسمي وسليم ماتقلقش

وذهب محمود وحسام للغرفه المجاوره كان بها الماكير ‘قام بعمل مكياج غير ملامحهم

تماما وبعدها غيرو ملابسهم ودخلو المكتب علي يسري نظر لهم يسري في ترقب

يسري بترقب: ايه انتو هما

محمود بضحك وقد غير صوته : بس لو شاطر تعرفنا من بعض

يسري: انت محمود عشان انت مليان شويه عن حسام

محمود بضحك : اه يا ناصح شاطر بس لولا كده ما كنتش عرفتنا من بعض

يسري: فعلا ومدام جهزتو يلا بينا عشان الحق اركب الكاميرات واشغلها

خرجو جميعا معا واخذ معهم قوه جميعهم باللبس الملكي ‘ وصلو عند المطعم بدأ كل واحد منهم ياخذ مكانه‘ دخل يسري ووضع الكاميرات في الاماكن المحدده لها ‘وجلس في

غرفة مراقبة المطعم ‘ليشاهد الكاميرات التي وضعها؛ وكاميرات المطعم ايضا ‘ويتمكن من مراقبة المكان كامل وكان يكلم محمود وحسام عن طريق سماعات متصله مع بعض ‘وقف محمود علي البوابه كانه عامل امن ‘ وجلس حسام علي احدي الطاولات‘ في مكان كاشف المطعم كامل ليري كل من بالمطعم

محمود: ها يا يسري ‘الكاميرات مظبوطه معاك

يسري: تمام الكاميرات كلها شغاله وكمان كاميرات المطعم جمبي ‘عشان ابقي شايف كل حاجه ‘واول ما تظهر السكرتيره هتابعها كويس ‘عشان نعرف نراقبها ونمشي ورها ‘وانت كمان ركز كويس في الي داخل والي خارج

محمود : تمام انا مركز هكلم حسام اشوف اخباره‘

حسام انت سامعني

حسام: ايوه سامعك وسامع كلام يسري كمان ‘بس لازم افضل ساكت ‘عشان محدش ياخد باله مني وكمان مجهز معيا العلامه الي قال عليها ملك الليل ‘عشان البنت تعرفني حاطت وردتين واحده حمرا والتانيه صفرا جمب ايدي الي فيها الفلوس يسري بقولك بص كده توزيعة العساكر كويسه ولا عايزه تظبيط

يسري: لاء كده تمام

حسام: خلاص كل واحد فينا يركز في مكانه عشان المعاد فاضل عليه نص ساعه يعني زمانها جايه .

كان محمود يقف يراقب كل من يدخل ويخرج فلاحظ طفل ثمين يريد ان يدخل المطعم

محمود: انت رايح فين يا بابا هنا مش ملاهي

الطفل : انا داخل اخد اكل يا عمو وكمان معيا فلوس ماتخفش هدفع

فابتسم محمود من كلام الطفل : ادخل يا حبيبي ادخل وقال في نفسه ربنا يعينك علي وزنك ده .

وفي الموعد المحدد اقربت فتاه شقراء بعيون خضراء ممشوقة القوام شديدة البياض تضع كثير من مساحيق التجميل وجلست امام حسام علي الطاوله ونظرت الي الوردتين وقالت في صرامه : انت العميل مش كده الوردتين موجودين

حسام: مظبوط ‘

وقدم اليها الورقه والفلوس وقال: اتفضلي حسب الاتفاق

اخذت الورقه والنقود وقامت وتحركت من امامه في خطوات هادئه وفجأه اختفت من امامه

حسام بتعجب: يسري انت شوفت البنت راحت فين عشان اختفت فجأه

يسري بضيق: لاء للاسف اختفت بردو قدامي فجأه وملهاش اي اثر نهائي ‘محمود سامعني خلي بالك دقق في كل الخارج لو حسيت حد شكله غريب قول فورا

محمود : ايوه سامعكو انا هركز في كل الي خارج وانتو ركزو تاني‘ يسري بص علي الحمامات كويس

يسري : مركز عليها بس ملهاش اثر خالص حاجه تجنن.

ظل محمود يراقب كل من يخرج ولم يشتبه في احد وكاد يجن

محمود: اسمع ادخل الحمامات دور عليها يمكن تلاقيها او اي اثر عليها

حسام : ماشي ما هو واضح ان الخطه باظت كده

يسري: دور يمكن تلاقي اي دليل علي التنكر بتاعها نعرفها منه

قام حسام وكانه يريد دخول الحمام وفتش الحمامات كلها الراجلي والحريمي ولم يجد شئ

حسام : مفيش اي اثر نهائي ‘ راجع الفيديو من ساعت ما ظهرت شوف في حد اتحرك من مكانه من زباين المحل

يسري: انا اصلا مركز جدا علي النقطه دي ومفيش حد قام من مكانه

حسام: محمود في حد خرج شكله غريب

محمود : محدش خرج من اصله الا طفل صغير

حسام: طب يبقي كده خلاص فلتت من ايدينا ‘يسري حمل فيدوهات المراقبه بتاعة المطعم من الصبح ‘يلا بينا نروح

محمود : عندك حق بلاش تضيع وقت يلا بينا

حمل يسري افلام المراقبه وعادو جميعا الي مكتب محمود

يسري بحيره : علي ما تغيرو وتشيلو التنكر ده اكون جهزت الفلم بتاع المراقبه ونشوفه مع بعض ونحلله ونعرف هيا اختفت ازي عشان الموضوع ده هيجنني

محمود : ماشي

دخلا محمود وحسام الغرفه المجاوره وغيرو ملابسهم بعد ان ازالو التنكر، ودخلا الغرفه ليسري

حسام بقلق: الشخص الي اخدت اسمه كده في خطر ،وكمان الفلوس راحت علينا

محمود : كنت متوقع فشل الخطه، وعشان كده اديتو اسم واحد ميت ،وفلوس مزوره

نظر اليه يسري وحسام في تعجب

حسام بسخريه : يعني كنت بتلعب بينا من الصبح

محمود : لاء طبعا بس احتمال الفشل كان كبير وفي حاله نجاح الخطه‘ ومعرفة عنوان البنت مش هنبقا محتاجين انه يقتل حد

حسام: بس كده هايخد حذره ويبقي عارف اننا بندور وراه

محمود: انا متاكد انو عارف اننا بندور وراه وعشان كده حبيت ان خسايرنا تكون قليله

يسري بتعجب: وجة نظر بردو ‘بس الي يشوفك الصبح وانت مبسوط‘ يقول خلاص ضامن المكسب

محمود بضحك: انا كنت مبسوط عشان عارف ان علي اسواء الظروف مش هنخسر كتير

حسام : طب يلا سيبك من الكلام ده عايزين نحلل الفلم كويس عشان نعرف دخلت ازي وخرجت من غير ما نعرفها

شغل يسري الفيديو وبداو جميعا متابعته بتمعن

يسري: كل الي دخلو المطعم في الساعه الي ظهرت فيها البنت كانو رجاله لاحظو كده هتلاقو في الوقت ده ما دخلش ولا ست

حسام:هاتلي صور الحمامات في لحظه ظهور البنت عايز اشوف خرجت من حمامات الستات ولا الرجاله

يسري: اها الحمامات ‘بس ايه ده محدش خرج اصلا البنت ظهرت فجأة

حسام: يبقي اكيد لعبت في الكاميرا وقت دخولها وخروجها

يسري: تصدق صح استني كده ‘وكان ينظر في موءقت الوقت في الفيديو ثم اكمل بنت الكلب دي فعلا وقفت الكاميرا دقيقه ساعت ما ظهرت وساعت ما اختفت

حسام: يبقي عشان كده ما ظهرش حد دخل الحمام

محمود: الا الولد التختوخ ده

نظر اليه حسام للحظات ثم قال : الواد ده بيمشي ببطئ ولا بسرعه

محمود: ببطئ انما ليه السؤال ده ‘دا مجرد عيل

حسام: مين قال ليه ماتكونش البنت انت نفسك قولت ماحدش دخل قبل ظهور البنت الا هو

يسري : مش بس كده ولا واحد من الموجدين اتحرك الا هو ‘ وكمان هو الوحيد الي خرج من المطعم بعد اختفاء البنت بشويه

حسام: محمود ماخدتش بالك لون عينه ايه

محمود: خضرا لفتت نظري عشان شكلها حلو

يسري : كده يبقي اكيد هيا ‘وكده يبقي ملك الليل كشفنا من الاول وبيلعبنا

حسام: حتي الان بيلعبنا‘ مش عايزينو يلعب بينا‘ لازم خيوط اللعبه تفضل معنا

محمود: برافو عليك هو هيلعبنا واحنا نلعبه‘ والي هيمسك خيوط اللعبه للناهيه هو الي هيكسب

يسري : لازم نخلي بالنا كويس ونتوقع تنكره في اي شكل

حسام: المشكله اننا لحد دلوقتي ماعرفناش اي من ملامح البنت ولا ملك الليل

واثناء ما هم يتكلمون اتت راساله علي اللاب توب

يسري في تعجب : رساله من ملك الليل ايه ده لما افتحها ‘فتحها يسري وقراءها بصوت عالي : اشكركم علي التسليه مع ان اللعب كان دون المستوي بس مش مهم الجيات كتير ومحبتش تطلعو من غير خساير ‘ وبدأ عد تنازلي علي الجهاز

يسري : ابعدو بسرعه الجهاز هيفرقع

وانتهي العد وخرج شرار من الجهاز ودخان وانبعثت منه رائحة شياط وانتطفاء تماما

‘وكانو قد ابتعدو خوفا من الانفجار فنظرا حسام ومحمود الي يسري في تعجب

حسام: هو كده انفجر

يسري بضيق: ده فيروس بيدخل يبوظ بعض المقومات في الجهاز ويحرق الشاشه فيعمل الشرار ده وريحت الشياط ويخرب الجهاز

محمود بغضب: يعني الكلب ده ما هنش عليها نطلع من غير خساير اه لو اطولو هفعصو باديا

حسام بضيق: بيلعب حلو وكده يا نكمل علي نفس المستوي يا هنخسر في الجواله الجايه

حسام بضيق: طب هنعمل ايه دلوقتي رجعنا لنقطة الصفر تاني حد فيكو عنده خطه

تنهد محمود يسري ولم يجيبا

يسري بياس: يبقي نروح نرتاح ونام كويس وبكره نفكر في فكره جديده

محمود: عندك حق اي افكار دلوقتي مش هتنفع يلا بينا

خرجو جميعا من المكتب وعاد كل واحد الي منزله

.....

وصل يسري الي شقته ودخل وكان مرهق جدا‘ ومنزعج من كل ما حدث‘ فجلس علي مقعد في البهو ‘يفكر في كل ما حدث وبعد لحظات لاحظ ان زوجته لم تاتي لتستقبله كالعاده ‘فدخل يبحث عنها في غرفة النوم فلم يجدها فتعجب وذهب يبحث عنها بغرفة الطعام ‘فوجد بها اضأه خافته فدخل

فاذا بزوجته قد اعدت له عشاء علي ضوء الشموع فابتسم واقترب من الطاوله ليبحث عنها ‘فاذا بها تاتي من خلفه تضع يدها علي كتفه وتنظر له بابتسامه حانيه وحب وتقول : حمد الله علي السلامه يا حبيبي

فنظر لها يسري بحب : الله يسلمك يا نور عيوني ياه ياحبيبتي لما بشوفك برتاح واهدي وانسي همومي

يمني (زوجته) :وانا لما بشوفك كأني ملكت الدنيا كلها ربنا يخليك ليا

يسري بحب : انما ايه المناسبه السعيده الي عملتلي عشنها المفجأه الجميله دي

يمني بدلع : ازعل كده معقوله تنسي اول مره اتقبلنا فيها

يسري بتذكر : عمري ما انسي اجمل يوم في عمري بس الشغل غصب عني ‘وحوطها بذراعه وقرب وجهه من وجهها وقال بحب : انا اسعد انسان في الكون عشان ربنا كرمني بيكي

يمني بحب : وانا اسعد ست في الكون عشان انت حبتني واخترتني

يسري بحب : انا الي محظوظ عشان وفقتي تكوني مراتي وقبلها في خدها

يمني بدلع : محضرلك عشا علي ضوء الشموع ومزيكا عشان نتعشي ونسهر للصبح

يسري هدخل بس اخد حمام واغير هدومي واجي نسهر للصبح وقبلها في خدها ‘ثم دخل الي الحمام

+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقه الخامسه

ممن انتقم

الحلقه الخامسه

في صباح اليوم التالي تجمع الثلاثه في المكتب

محمود:صباح الخير يا بشاوات هنبداء من الاول حد فيكو عندو افكار جديده

حسام: قعدت افكر بالليل' وجه في دماغي شوية اسئله' هنفكر فيها سوا

يسري بتعجب: اسئلة ايه !

حسام بتفكير: لو الواد المسجل ده جالو اتنين عمله ؛لملك الليل في يوم واحد بيديهم

نفس الاميل ‘ولا بيبقا عارف ان في حد رايح له ‘ولا ديه اصلا خدعه عامله عشان يلاعبنا

محمود بتعجب: تقصد ايه وضح كلامك

حسام بتفكير: اقصد ان ده من اوله فخ واحنا وقعنا فيه

يسري : بس احنا خدنا المعلومه دي من الناس الي بلغ عنهم ملك الليل بنفسه

حسام: بالظبط واحنا صدقناهم ومشينا وراهم بقولك يا محمود عايزك تسال علي الاربعه حد منهم خرج

محمود : هيخرج ازي ده معترف علي نفسه

حسام: اي محامي شاطر يعرف يطلعو منها‘ واحنا كلنا عارفين شغل المحامين‘ الي جانب ان كلهم مفيش دليل عليهم الا اعترافهم بس

يسري بعدم فهم : انا مش فاهم قصدك ايه ؟!

حسام: ليه ماتكونش لعبه بيتفق عليها‘ مع الشخص بعد ما يتمسك؛ ان يقولنا الكلام ده مقابل انه يطلعو؛ او انو بيكون مهدده بقتل حد ما اقرب الناس ليه ‘وبعد ما بلغ عنه وماهتمش انه هيعترف عليه‘ يبقي اكيد لو هددو بانو يقتل له اي حد هيخاف انو ينفذ

محمود بتعجب: طب وهو بيطلب منه كده ليه !

حسام: عشان كل سكه نمشي فيها يبقي كاشفها‘ وبدل ما نلاعبو ‘هو يلعب بينا وده الي حصل‘ في المرتين ولو عايزين تتاكدو من كلامي‘ راقبو الواد مسجل الخطر‘ مش هتلاقو اي عمله بترحلو

يسري: غلطان في ديه‘ لو راقبنا الواد ده هيجيلو عميل‘ ويجرنا وراه لفخ جديد

حسام: صح لان بديهي جدا‘ لما كشفنا المره الي فاتت هنلجأ لخطه تانيه‘ واحسن خطه نراقب الواد عشان نوصل منه للبنت‘ عن طريق مراقبة اول عميل يجيلو ‘وطبعا المره دي هيطلع لنا لسانه‘ ويموت منا كام واحد

محمود بتعجب: فعلا دي الخطه الي فكرت فيها وكنت هقولهالكم

حسام: يبقي السكه الصح الي هانمشي فيها‘ اننا نسال علي كل الي اتمسكو‘ ان كان حد فيهم طلع او نضغط علي حد منهم‘ لحد ما نعرف طريقة التواصل معاه ‘وعلي اساسها نعمل خطه جديده

يسري بمكر: او ننفذ الخطه الي هو عايزها‘
وبدل ما نقع في الفخ ‘نوقعو هو في الفخ

محمود: تمام يبقي هنمشي في الخطتين مع
بعض‘ منها نشغله النحيه دي‘ ونعرف
نشتغل النحيه التانيه من غير قلق

حسام: تمام كده كويس‘ يبقي هنقسم
نفسنا علي فريقين عمل ‘انا هراقب الواد
المسجل ‘واعمل اني وقعت في فخه وانصبله
فخ ‘وانت يا محمود انت ويسري تشوفو
الاربعه الي اتمسكو تسالو عنهم كويس‘
واكيد هتوصلو لواحد منهم تقدرو تضغطو
عليه ‘وتجيبو منه المعلومه الحقيقيه ‘بس
خلو بالكو انا هكون بشغله ‘يعني لازم
تسرعو عشان واضح انو ذكي جدا ‘وهيكون
عامل حساب كل الاحتملات

محمود: خلاص اتفقنا هجبلك الماكير واجهز واشتغل واحنا كمان هنبدأ

حسام: ابدؤ انتو انهارده ‘وانا هبدأ بكره عشان اكسب وقت ماشي

محمود : وانا هعمل اتصالاتي وابداء اجيب كل المعلومات‘ في اسرع وقت

وامسك هاتفه وبدأ يجري بعض الاتصالات وامسك قلم وكتب بعض المعلومات‘ وبعد ان انهي المكالمه

قال: واحد من الاربعه طلع برأه‘ من شهر تقريبا واخد بنته وسافر‘ بره مصر خالص ‘وواحد تاني انتحر من اسبوع ‘وواحد عنده انهيار عصبي‘ وبيتعالج في مستشفى نفسي‘ اخوه نقله مستشفي خاص علي

حسابه‘ ورابع واحد بس هو الي لسه في السجن

حسام: يبقي هو متوقع اننا ممكن نوصل للفكره دي ‘وندور ورها والشخص الي في السجن معرض انو يتقتل؛ زي الي بتقول انه انتحر

يسري: ممكن يكون بيضغط عليهم نفسيا لحد ما ينتحر ‘والدليل علي كده الشخص الي جاله انهيار عصبي‘ بس السؤال بيتصل بيهم ازي في السجن

محمود بتريقه: انت بتسال بجد

يسري وهو يضحك : اسف علي السؤال‘ المهم الشخص الاخير يا نلحقه يا منلحقهوش

حسام. : طب يلا ابداو واتحركو بسرعه وانا هقعد ارجع كل الاوراق تاني‘ يمكن اوصل منها لحاجه ‘ وخرجا الاثنين ليبدأ في تنفيذ مهمتهم ‘

وجلس حسام يراجع كل الاوراق مره اخري‘ علي امل ايجاد شئ يساعده‘ وبعد ان راجع كل الاوراق

كان محمود ويسري قد عادو

حسام : ها عمتلو ايه‘ عرفتو منه حاجه

محمود بضيق: للاسف اتاخرنا روحنا لقيناه مات

حسام: انتحر بردو

محمود: لاء جتله ساكته قلبيه من الخوف ‘واحد من المساجين كان صاحبه‘ قال ملك

الليل كان بيبعتلو رسايل تهديد كل يوم ‘وانه كان عايش في حالة رعب فظيعه

يسري: جبنا التليفون بتاعه ‘علي امل نوصل منه لرقم الي بيبعت الرسايل ‘ لكن للاسف مفيش رقم

حسام: طب ما حاولتوش ترحو للي في المستشفي النفساني

يسري: روحنا بس من غير فايده عايش علي المهدأت ‘ويعتبر شبه مخدر وسالنا علي اخوه‘ قالو مات من فتره‘ ومن ساعتها وهو حالته سيئه جدا

حسام : يعني كان عارف اننا هنوصل للنتيجه دي‘ ونحاول نوصل له منها فقفلها

يسري: حتي المحامي الي طلع الشخص الي سافر بره‘ قال انه هو مايعرفش حاجه‘ هو

قالو انه اتفق مع ملك الليل انه هيطلعو منها بس يسافر بره

محمود : الي غاظني ان المحامي قال ان ملك الليل اخد باقي حقه بس‘ ما رديش ياخد زياده ‘

يسري بتهكم: اه راجل حقاني

حسام: يعني احنا مضطرين نلعب معاه لعبته للاخر ‘وملناش طريق تاني

محمود: مش معاك لودخلنا فخه برجلينا يبقي بننتحر ‘وانا مش موافق

يسري: وانا كمان؛ اللعبه كده محسومه لصالحه

حسام: طب بقولك ما يمكن بيتواصل مع الناس علي طول عن طريق النت‘ من غير

لف ولا دوران وكل اللفه دي لنا احنا ‘عشان يضحك علينا

يسري: بسيطه هحاول انهارده مع نفسي في البيت‘ ويمكن ربنا يكرمنا واوصل لحاجه

حسام : خلاص انا كمان هفكر في حل لو دخلنا لعبته؛ ازي نخرج منها من غير ما نقع في الفخ

محمود: وانت ماعرفتش توصل لحاجه من الاوراق

حسام: لاء ملقتش فيه جديد

محمود: يبقي نروح دلوقتي وكل واحد يفكر مع نفسه وبكره يحلها ربنا يلا بينا

وخرجو جميعا وعاد كل واحد لمنزله

.....

عادا حسام الي منزله ‘ وكان مرهق من كثرة التفكير ‘وكانت والدته تصلي في غرفتها ‘فدخل الي غرفته اخذ حمام ‘وغير ملابسه واستلقي علي السرير ‘انهت والدته الصلاه‘ ودخلت له الغرفه ‘لكنه لم يشعر بها عندما فتحت الباب ودخلت ‘وضعت يدها علي راسه تمسح علي شعره في حنان ‘ففتح عينيه وقال: ماما اسف يا ست الكل ما حسيتش بيكي‘ وانت داخله

سعاد بقلق: سلامتك يا حبيبي شكلك تعبان‘ حتي امبارح ما قعدتش معيا‘ ودخلت نامت علي طول‘ ايه الي شغلك كده

فقام وجلس واجلسها بجواره وقال: هيكون ايه يعني الشغل ما تزعليش انت عارفه لما بكون ماسك قضيه ‘بكون مركز فيها قوي فماتزعليش مني

سعاد بأبتسامه: انا مش زعلانه انا بس كنت قلقانه عليك يا حبيبي‘ وكمان خلاص شوفتلك العروسه‘ وكنت عايزه احدد معاك المعاد ‘عشان تقابلها وتشوفها

حسام: معلش اجليها شويه ‘يومين ثلاثه كده عشان مش هعرف اركز اليومين دول‘ عشان القضيه الي معيا كبيره ‘وواخده كل تركيزي

سعاد: خلاص يا حبيبي ‘هاجلها ولا يهمك يلا تعالي كولك لقمه‘ تقوت بيها نفسك ‘وكمان بكره هروح من اول اليوم عند خالتك وهرجع بالليل

حسام : خلاص بالليل ما تجيش وانا هاجي اخدك من عند خالتي واهو بالمره اسلم عليها واشوفها

سعاد : ربنا يخليك ليا يا حبيبي يا رب

.....

وصل يسري شقته ودخل اتت زوجته لاستقباله

احتضنته في حنان

يمني بسعاده : حمد الله علي السلامه يا حبيبي

يسري بسعاده : الله يسلمك وحشتيني يا تري عمل لنا اكل ايه

يمني بسعاده : عمل لك الاكل الي بتحبه وكله جاهز علي ما تغير هدومك اكون رصيته علي السفره‘ دخل يسري علي غرفة النوم اخذ حمام وغير ملابسه وكانت زوجته وضعت الطعام فذهب اليها وجلسا معا ‘وبعد ان تناولا الطعام بدأت هيا في رفع الاوني اما هو فدخل وامسك بجهاز اللاب توب

الخاص به فتحه وبدأ يحاول البحث فدخلت عليه زوجته

يمني بدلع : ايه هتفرجنا علي حاجه جديد

يسري بابتسامه : لاء ده انا هعمل شغل مهم

يمني بزعل : شغل يعني طول اليوم بره والشويه الي جاي فيهم هتقعد تشتغل كمان ‘مش كفيا طول الوقت واحنا علي الاكل مفتحتش بقك ولا قولت اي حاجه

يسري بغضب : يعني اعد جمبك وندور علي حد يأكلنا احنا الاثنين ولا ايه

فنظرت اليه يمني بحزن وامتلاءت عينيها بالدموع وتركته وذهبت ‘فاغلق هو اللاب بغضب وجلس غاضب للحظات ثم امسك الهاتف واتصل بمحمود

يسري : ايوه يا محمود معلش مش هعرف ادخل علي النت من البيت فخليها لما نروح المكتب

محمود : ولا يهمك خلاص انسي الموضوع خالص

واغلق المكالمه وجلس لحظات يشعر بالضيق لانه اغضب يمني ‘فدخل لها الغرفه فلم يجدها فبحث عنها فوجدها تمسك بصور الفرح وتبكي فجلس بجورها ووضع يده فوق ظهرها وقبلها في خدها

يسري بحب : مقدرش استحمل اشوف دموعك ولا اقدر علي زعلك ‘ومسح دموعها بيده واكمل يلا بقي مدام جيبه صور الفرح نشغل مزيكا ونرقص علي نفس الاغنيه الي كنا بنرقص عليها في الفرح فاكرها ‘هزت يمني راسها بالموافقه وهيا تبتسم فقبل

راسها وقال : خلاص بقي سبت الشغل
وجيتلك هتفضلي زعلانه

يمني بحب : لاء خلاص هو انا اقدر اشوفك
وافضل زعلانه ‘فضمها في حنان

يسري بحب : قومي اغسلي وشك وتعالي
علي ما اشغل المزيكا ‘فاقمت ودخلت
الحمام غسلت وجهها وعادت+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقه السادسه

ممن انتقم

الحلقه السادسه

في الصباح اجتمع الثلاثه في المكتب

محمود: ها ايه هنكمل اللعبه زي ما هو عايز
ولا نوقف

يسري: انا شايف ملوش لزمه لانه هيكون مأمن نفسه كويس ،والوضع مش هيكون في صالحنا

حسام: انا كمان معاك لازم نفكر في خطه؛ يكون كل خيوطها في ادينا احنا

محمود: يعني لفينا ورجعنا لنفس المكان من تاني

حسام: مش صحيح انا فهمنا انو كان بيلعب بينا واننا كنا ماشين في الطريق الخطاء، وكمان اي طريق هنمشي فيه بعد كده هتبقا خيوطه في ادينا احنا

يسري: صح احنا مارجعناش لنقطت الصفر احنا طلعنا من تحت ايده ومسكنا خيوط اللعبه وده كويس

تنهد محمود : ماشي طب وبعد كده

حسام : لازم نعرف الطريقه الي بيتواصل بيها مع العمله بتوعه ‘ونعمل اللعبه صح

يسري : انا هحاول ادخل علي الاميلات الي بنفس الاسم واكيد واحد منهم هو اميله

حسام: صح اكيد بيستعمل النت بس مش من هنا عشان الموقع ما يظهرش عنده‘ ولا تكلمو من اي اميل تبعك‘ يا اما تعمل اميل جديد وده افضل

يسري: لاء الافضل عشان يطمن‘ يكون اميل قديم وشغال من فتره‘ عشان يطمن ليه

محمود : تمام طب وبعد ما نكلمو هنعمل ايه

حسام: مش هينفع نعمل اي خطه دلوقتي‘ عشان الخطه هاتتبني علي الحوار الي هيدور بينه وبين يسري

محمود: طيب انا عندي شقه قريبه من هنا هنروح نقعد فيها ‘وهيا فيها نت وكل شئ ممكن نحتاجه

يسري: وانا جايب اللاب بتاعي معيا ‘ليا اميل كنت عامله من زمان هستعمله

خرجو جميعا وذهبو الي الشقه وبدأ يسري بالبحث علي النت علي امل الوصول الي صفحته

محمود: قولي يا حسام في فكره معينه في دماغك

حسام: مش بالظبط بس مش هينفع الا لما نوصل له الاول

يسري بفرح: وصلت له اخيرا ‘ده اميل عادي جدا ومفيش اي صعوبات في الوصول ليه‘ غريبه قوي

حسام: بالعكس كده صح‘ لو عملو صعب ولفه الناس هتدور علي غيره وهتخاف منه

محمود: واحنا كمان ‘مش هيجي في دمغنا ابدا ان الموضع سهل ‘وهندور علي الطريق الصعب ونلف منه

يسري: بس في مشكله ده عايز اسم الضحيه وعنوانه ؛ونحوله الفلوس علي حساب في البنك‘ يعني مفيش مقابله ولا حاجه ‘وكمان كده لازم نديلو اسم شخص صح ؛عشان نصطاده وهو بيحاول قتله

حسام : لاء طبعا لان احنا مش هنكون عارفين معاد التنفيذ‘ وببساطه جدا هنخصر الشخص ال هنكتب اسمه ‘وهنتكشف زي الي قبلنا

محمود: طب امال نعمل ايه

حسام: هنديلو اسم وهمي وناخد رقم الحساب ومن البنك نجيب كل المعلومات عن صاحب الحساب

محمود: كلام جميل بس تفتكر هو مش عامل حسابه لحاجه زي دي

يسري: اكيد طبعا

حسام : ماهو احنا نلعب علي محورين المحور‘ الاول موضوع الحساب ‘ والمحور التاني مسجل الخطر

محمود: وطب وده لزومه ايه

يسري: صح ما هو هيفكر اننا لسه في نفس الخطه الهبله‘ ورا الواد ده وهيطمن‘ واحنا نعمل اجرأتنا وهو مش واخد باله

حسام : برافو عليك كده انت معيا علي الخط ‘ خد منه بقي رقم الحساب ومحمود

يديك اسم لشخص ميت ‘بس لسه من يوم او اتنين

محمود : هعمل اتصالاتي وجبلكم الاسم ادوني بس دقيقتين

عصام: بسرعه

امسك محمود هاتفه وبدأ في التحدث وكتب بعض اليانات في ورقه امامه ‘وقدمها يسري

نظر بها يسري‘ وكان حسام ينظر معه فاشار له علي احد الاسماء ‘وكتبه يسري علي اللاب توب واتاه رد

يسري: تمام بعت رقم الحساب اهو‘ وبيسال الفلوس هتروح امتي

حسام: قوله انك هتروح تحط الفلوس بكره‘ عشان الوقت اتاخر ‘وعلي ما تنزل هيكون البنك قفل

يسري: كتبتلو الي انت قولتو‘ ورفض بيقول يا اما دلوقتي يا اما مفيش اتفاق ..... ايه ده ده كاتب اقرب بنك ليا فين كمان

محمود بابتسامه ماكره: يعني عرف مكنا كويس ان احنا في شقه مفروشه وكان ينظر بغيظ

حسام: خلاص يا يسري قولو ماشي‘ والبس وانزل دلوقتي وروح علي البنك ‘وحط المبلغ علي ما نجيب اذن من النيابه‘ عشان البنك يقولنا معلومات عن صاحب الحساب

محمود: وهنحط فلوس ليه

حسام:عشان نتاكد من انه رقم مظبوط

محمود: خلاص ماشي يلا بينا

حسام : يلا وكمان واحنا في المدريه هشوف واحد من العساكر واختاره يروح يراقب الواد مسجل الخطر، عشان نطمنه من نحيتنا

محمود: طب وهتناقي واحد ليه ما اي واحد والسلام

يسري: لاء طبعا المفروض ان واحد منا هو الي هيرقبو بنفسه، فلازم يختار واحد شكله حلو، عشان يصدق انه ظابط

حسام: برافو عليك يا يسري

محمود: طب يلا بينا

خرجو جميعا اتجه يسري الي البنك ومحمود وحسام الي المدريه ،وصل يسري اسرع منهم، وبعد ان تاكد اتصل بهم ؛واكد لهم الامر فبدأ بالاجراءت بسرعه ،واختار حسام احد العساكر، وجعله يتنكر وفهمه مهمته

وارسله ‘وبعدها ذهبا الي يسري في البنك لمعرفة اسم صاحب الحساب

دخلو الثلاثه لمدير البنك

محمود : مساء الخير احنا شرطه وجين في مهمه رسميه‘ ومعنا اذن من النيابه ‘وكنا عايزين نعرف كل المعلومات ‘عن صاحب الحساب ده

وقدم لمدير البنك ورقه بها رقم الحساب ‘فنظر مدير البنك في اذن النيابه‘ واخذ منه الورقه وادخل الرقم علي الكمبيوتر الذي امامه ‘ولحظات وظهرت المعلومات

مدير البنك: الحساب باسم بنت ‘وقدم ورقه لمحمود وقال: الورقه دي فيها اسمها وعنونها وكل البيانات عنها

محمود: طب في مبلغ انضاف لحسابها ‘من نص ساعه تقريبا ممكن ناخده

مدير البنك: اسف جدا المبلغ تم سحبه بعدها بدقيقتين عن طريق الفيزا؛

يسري: وهيا عرفت ازي انو انضاف

مدير البنك: صاحبة الحساب مدينا رقم تليفون وبنبعت الاختار عليه فورا’ بناء علي طلبها

حسام: هيا متعوده علي سحب المبلغ بعد ايداعه بسرعه

مدير البنك وهو ينظر الي حاسبها: ايوه تاريخ السحب كل مره بعد الايداع علي طول

محمود : عايزين رقم التليفون ده ‘طبعا حضرتك عارف ان ديه قضيه يعني محدش

يعرف بالي سالنا عنه ‘والا هنقبض عليك بتهمة مساعده مجرم في الهرب

مدير البنك: حضرتك كل شئ هنا توب سكرت ما تقلقش يا فندم‘ وكتب الرقم في ورقه واعطاه له

محمود: شكرا ‘ يلا بينا يا باشوات عشان نجهز الحمله ونروح علي عنوان البنت بسرعه

خرجو جميعا ومتجهين الي المدريه ‘وبعد ان وصلو للمدريه جهزو حمله كبيره وخرجو بها فورا الي عنوان الشقه المكتوب في الورقه ‘ وبعد بعض الوقت وصلو للعنوان واقترب محمود وحسام من باب العماره وسالو البواب

حسام: بقولك لو سمحت كنا عايزين نسال عن واحده ساكنه هنا

البواب: واحد لوحدها‘ ولا مع اهلها

محمود : لوحدها

البواب: مفيش هنه حد لوحده كلها عائلات

فنظر محمود الي حسام في تعجب وقال : يعني ازي بقي

حسام : طب هنقولك اسمها وقولنا موجوده ولا لاء

البواب : جول يا بيه

فقال محمود اسمها للبواب

البواب بتعجب: دي سافرت يا بيه مع جوزها من سنتين ‘ومجاتش تاني وابوها وامها ماتو هما كمان‘ وهيا مجتش ولا دخلت العماره

من بعد الجنازه‘ ولا حد من السكان يعرف عنها حاجه

محمود: طب وشقتها

البواب: مجفوله من وقتها يا بيه

حسام: طب ما تعرفش ايه اسم جوزها

البواب : ما فكرش يا بيه اصلها اجوزته غصبا عن اهلها ‘وطفشت معاه وابوها مرض من يومها ومات‘ بعدها بكام شهر وامها حصلته‘ في اسبوعها وهيا يادوب جت خدت العزا وجفلت الشقه ومحدش شافها تاني

محمود بغضب: طريق مسدود تاني ياااااااا هنعمل ايه دلوقتي ياعم العبقري موجها كلامه لحسام

حسام : يلا بينا وفي المكتب نتكلم يلا بينا

وعادو جميعا للمدريه وصعدو الثلاثه الي المكتب

حسام: اهدي شويه يا محمود العصبيه مش هتحل القضيه انت طول مااحنا في العربيه وانت متعصب علي الاخر

يسري: من حقه؛ الفلوس الي راحت في البنك‘ والحمله الي رجعت زي خبيتها‘ يهدي ازي دي تاني خطه تبوظ

حسام: بص يا عم انت وهوا احنا معنا اسمها‘ يبقي معنا طرف خيط هنمشي وراه‘ وان شاء الله هنوصل منه لحاجه‘ كمان رقم التليفون ‘بس نهدي عشان نعرف نفكر‘ وبعدين ما احنا عارفين انو مش هيسبنا نوصلو بالبصاطه دي

يسري: ماشي ياعم العاقل قولي بقي هنبدأ منين

حسام: السجل المدني ،وشركة الاتصلات

محمود : اشمعنا

حسام: نعرف البطاقه بتاعت صاحبة الحساب ساريه لحد امتي، عشان نعرف قدمنا اديه ،وكمان ندور علي اي عقود ملكيه بنفس الاسم ،ورقم التليفون باسم مين ،وبعد كده ناخد الخطواط الي هنبدأ بيها

يسري: ماشي اهو خط سير كويس ،دي مهمه محمود

حسام : وانا وانت تعالي ندور في الورق تاني ونبص في الاسامي لاني حاسس اني شوفت الاسم ده قبل كده

محمود : ماشي هنزل انا اجيب كل المعلومات الي عايزنها وانتو دورو لما نشوف اخرتها اه ما تنساش تتابع العسكري الي بيراقب

حسام: ماشي هتصل بيه‘ واشوف اخباره ايه واراجع الورق مع يسري

تركهم محمود وذهب وامسك حسام الهاتف واتصل بالعسكري وتاكد منه علي سير العمليه ‘وبعدها جلسا هو ويسري يقرءا الورق ورقه ورقه ويبحثا في كل الاسماء في القضيه حتي وجدا اسم الفتاه بالفعل في الاورق

حسام: كده مسكنا طرف الخيط وان شاء الله كده خلاص قريب هنمسك ملك الليل وكان ينظر في اصرار ‘

يسري : في عنوان لها اهو كمان ‘بس خايف
نرجع زي المره دي من غير اي حاجه

حسام بحماس: بص المره دي هنتحرك
بحذر ومن غير حمله

يسري بتعجب : يعني ايه !

حسام: هنروح انا وانت مع نفسنا نتاكد الاول
موجوده ولا لاء وبعد كده نتصل بمحمود
يجب الحمله ويجي ولما يجي محمود
دلوقتي نتفق معاه علي كده+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقه السابعه

ممن انتقم

الحلقه السابعه

لحظات وعاد محمود

محمود: جبتلكو كل المعلومات البطاقه باقي فيها سنه وتخلص ومفيش اي عقرات تاني باسمها

حسام: واحنا لقينا اسمها موجود هنا في الورق

محمود: موجود فين

حسام: كانت واحده قالت ابنها اختفي فجأة ومحدش عرف عنه حاجه وقالت انو كان بيحب بنت في العماره الي جمبهم واخر مره نزل وراها والبنت دي هيا صاحبة الاسم ده

محمود: طب وايه جاب القضيه دي هنا

حسام: ام الولد اتهمت عم الولد بانو قتلو واخفي جثته عشان يحرق قلبها عليه ولما حققو معه وضعطو عليه اعترف انو فكر

فعلا واتصل بملك الليل وبعد كده تراجع لانه في النهايه ابن اخوه

محمود : طب والبنت

حسام: البنت كانت مجرد جاره وسؤلها سؤال عادي مش تحقيق

يسري: فكرنا اننا نروح نسال عنها لما نتاكد من وجودها نتصل بيك تيجي بالحمله

محمود: فكره كويسه يلا بسرعه عشان مانضيعش وقت

حسام: يلا بينا بسرعه يا يسري

خرجا الاثنان متجهين الي عنوان الفتاه وصلا الي امام باب العماره اتجها الي البواب

حسام: لو سمحت يا بلديتنا كنا عايزين نسال علي واحده ساكنه هنا

البواب: اتفضل يا بشا

اخبره حسام باسم الفتاه

البواب:ايوه يا بشا ساكنه هنا هيا واخوها

حسام في تعجب: اخوها اسموه ايه وشكله ايه

البواب: معرفش اسمه ولا شكله مش بشوفه الا من ضهره ده شخص غريب كده بيظهر فجأه ويختفي فجأة وبحس انو مخيف زي ما يكون شبح

يسري وحسام في نفس اللحظه : ملك الليل مؤكد هو

حسام : طب هما موجودين فوق ولا لاء

البواب: هيا موجوده انما اخوها لسه مجاش من شغله بيجي متاخر

يسري بتعجب: شغل ايه !

البواب بسخريه: يعني معرفتش اسمه
هعرف شغله ازي

حسام: عندك حق المهم انها فوق ‘ ووجه
الكلام ليسري اتصل بسرعه بمحمود ‘يجي
وانا هفضل هنا ‘ابتعد يسري قليلا
وامسك الهاتف واتصل بمحمود: محمود
طلعت البنت موجوده ومعها واحد غالبا هو
ملك الليل تعالي بسرعه‘ ومتشغلش
السرينه ؛عشان ما يخدش باله‘ واحنا هنا
هنراقب المكان لحد ماتيجي

واغلق معه الخط ‘واقترب من حسام

حسام: ربنا يسهل ويجي بسرعه

يسري: ما تيجي نطلع نقبض عليها ونستناه
لما يجي ونمسكه

حسام: ما هو ده الي ناوي عليه يلا بينا نطلع دلوقتي

يسري: ولا نستني محمود افضل بدل ما يجي يزعل

حسام: وايه بس الي هيزعلو بس لازم نطلع من غير دوشه

يسري: ماشي بس هندخل الشقه ازي

حسام: نطلب من البواب انه يطلع يخبط عليها ولما تفتح ندخل ونمسكها

وكانا قد ابتعدا عن البواب فاقتربا منه مره اخري

يسري للبواب : بقولك يا بلدينا

البواب: ايوه يا باشا

يسري: عايزين منك خدمه

البواب: اتفضل يا باشا

يسري: عايزنك تطلع تخبط علي شقة البنت الي سألناك عنها واحنا هنبقا جمبك ولما تفتح لك ندخل نقبض عليها

البواب: المشكله انها منعاني اني اطلع اخبط عليها ولما خبط عليها مره قبل كده زعقلي اخوها ومنعني اني اطلع تاني من غير ما تبعتلي مع انها ما عبرتنيش ولا فتحتلي

يسري: اه من الاخر مش هينفع

البواب : انا اسف يا باشا مش بأيدي

حسام : يعني لازم نستني الحمله مفيش حل تاني

يسري موجهآ كلامه للبواب : بقولك يا بلدينا هو باب الشقه باب عادي ولا مصفح

البواب: مصفح

يسري: دي مشكله ده مش بيتكسر

حسام : بس ممكن يتخرم بالرصاص احنا معنا رصاص خارق للدروع ‘هتتحل يعني بس محمود يجي هو والحمله ؛اتصل بيه شوفو لو قرب نهجم احنا علي الشقه

امسك يسري الهاتف واتصل بمحمود : ايوه يا محمود انت فين

محمود : خلاص انا علي راس الشارع الي انتو فيه جاهزين

يسري: ايوه احنا هنطلع نهجم علي الشقه علي ما ترص العساكر عشان لما يجي ملك الليل نمسكه

محمود : انا وصلت وشايفك اهو اقفل جايلك

فتح محمود باب السياره ليخرج واذا بوابل من الرصاص ينهال علي سيارت الحمله بطريقه عشوائيه فدخل الي السياره مره اخري واتصل بيسري ‘ كان يسري وحسام قد اسرعا الي باب العماره عندما سمع صوت الرصاص

يسري في الهاتف: محمود انت كويس

محمود : ايوه اطلعو بسرعه اهجمو علي الشقه ووقفو ضرب النار عشان نعرف نخرج وواضح انه فوق

يسري: ماشي ماشي ‘وتحرك هو حسام بسرعه واخذا معهم البواب ليريهم الشقه ووصلا امام باب الشقه وقبل ان يضرب الرصاص علي الباب قال البواب : استني يا باشا انا معيا مفتاح احتياطي للشقه هفتح لكم بيه

فنظر اليه حسام في تعجب : وما قولتش ليه من الاول لما قولنالك عايزين نطلع

البواب: بصراحه كنت خايف من اخوها وكمان الباب المصفح ما يتخرمش من الرصاص

حسام: معنا رصاص خارق للدروع وعموما مش مهم افتح ونتكلم بعدين ‘ فاخرج مجموعه من المفاتيح من جيبه وقلب بها حتي اخرج مفتاح وفتح الباب ‘دفع حسام الباب بيده واختبأ خلفه وبداء ينظر يمينا وشمالا وكان متوقع ان ياتيهم وابل من الرصاص ولكن صوت الرصاص ياتي من الداخل ‘ فاشار ليسري بان يدخل‘ ليؤمن الغرفه الاخري‘ ليدخل هو الغرفه التي ياتي منها صوت الرصاص ‘ دخل يسري وبداء يؤمن الغرفه واشار لحسام انها فارغه اما

حسام اقترب بسرعه من الغرفه وفتح بابها بهدوء؛ ونظر ليري من بها فاذا بها فارغه‘ ليس بها الا رشاش مثبت علي النافذه‘ وموصول بسوسته بها ثقل ؛علي زناد الرشاش ففهم انه كان يلهيهم‘ كي يهرب فاوقف الرشاش وخرج بسرعه وسال البواب في مخرج تاني للعماره :

البواب : ايوه بس ده بيخرج علي الشارع التاني

حسام في عصبيه : يااااااا يعني الحمله مش هتشوفو وريني المخرج ده فين بسرعه ‘

وتحرك معه البواب واراه باب صغير في المطبخ علي سلم صغير فاسرع حسام بالنزول علي السلم وكان يسري يلحق به‘ وانهيا السلم بسرعه ‘وخرجا لكن لم يجد اي شئ‘ جري كل واحد منهم في اتجاه حتي

وصل لاخر الشارع ‘وعادا الاثنان ثانيا ‘ونظر كلا منهم للاخر في ضيق‘ وصعدا الي الاعلي مره اخري فوجدا محمود يقف مع البواب

محمود : هرب بردو بس ازي عرف انكو تحت مين بلغه ونظر الي البواب

البواب بخوف: وانا هبلغه ليه يا باشا دول مؤجرين يعني شويه وماشين وكمان انا اصلا بخاف من الواد ده عامل زي الشبح بيظهر ويختفي

حسام: طيب اسمع هتيجي معنا المديريه هجبلك واحد توصفلو شكلهم وهيرسمهم وانت تقولو هما ولا لاء فاهم

البواب: حاضر يا باشا الي تأمر بيه

محمود : استنانا بره مع عربيات الحمله ‘واشار للبواب

حسام: يلا نفتش المكان كويس يمكن نلاقي حاجه توصلنا ليه

دخل كل واحد منهم يفتش في غرفه فسمعو صوت يسري ينادي عليهم فاسرعا اليه ‘ فوجداه يقف بجوار شئ يشبه اللاب توب الصغير ويصدر صوت غريب ثم بداء يقول بصوت اجش : محدش يلعب مع ملك الليل العد التنازلي ٥/٤/٣/٢/١ صفر كانو قد خرجو بسرعه من المكان واحتمو ورأرو انفجار شديد في المكان هز العماره كلها

يسري ؛ الانفجار ده مش انفجار قمبله ده غاز ‘وانا شامم ريحه الغاز من اول ما دخلنا

محمود : دي كارثه يعني العماره كلها ممكن تفرقع لازم نخليها فورا

حسام : يلا بسرعه ننزل للبواب يكلم الناس من الديكتافون ويقول لهم يقفلو الغاز ويخلو العماره

يسري: وانا هتصل بالمطافي تيجي بسرعه وهفهم خطورة الموقف

نزلو جميعا واخبرو البواب فقال البواب : حالا يا باشا في جهاز انذار موجود في العماره والناس عارفه اول ما اشغله‘ كله هيقفل الغاز وينزل عشان؛ حصل حريق قبل كده ومن سعتها والناس عارفه

تحرك البواب بسرعه واطلق الانذار‘ وبالفعل نزل جميع السكان بسرعه واخلو العماره واتت المطافي ‘وامنت العماره وتاكدة من اخماد الحريق وبقيت المطافي في المكان لتامينه حتي ينتهي تسريب الغاز ‘ عادت الحمله الي المدريه ومعهم البواب وطلب

حسام من احد مختصيي الكمبيوتر الموجدين‘ المتخصصين في تجيع الصور ؛ان يجمع صوره من الاوصاف التي سيقولها البواب ‘ ظل المتخصص معه لبعض الوقت حتي خرج بصورتين علي الكمبيوتر وارهم لهم ‘نظرو جميعا في اهتمام

محمود : ياتري مين دول حاول تجيب بيناتهم من علي النت

المتخصص : حاولت بس ملقتش لهم بينات عندنا

يسري: لازم هتلاقي دور تاني في كل السجلات حتي الوفيات

المتخصص : حاضر هدور تاني

اما حسام كان ينظر في تعجب ويقول في نفسه : معقول يكون هو بس ازي ده مسافر

مش ممكن ازي بس الشبه كبير اكيد انا بحلم ‘ قطع تفكيره صوت المتخصص : طيب انا هشتغل علي الصورتين لحد بكره وان شاء الله اجيب لكم كل المعلومات عنها ‘وتركهم وذهب

محمود: واحنا كمان كل واحد يروح بيته يرتاح والصبح ويحلها ربنا

البواب: وانا يا باشا

محمود: روح انت دلوقتي ‘ويلا بينا احنا كمان

وخرجو جميعا من المكتب

****

دخل يسري شقته وجد زوجته في انتظاره تنظر له بابتسامه ‘فابتسم واقترب منها واحتضنها بحنان

يمني بحب : حمد الله علي السلامه حبيبي

يسري بحب : الله يسلمك ‘ ياه مفيش مكان في الدنيا احسن من بيت الواحد يرتاح فيه وخصوصا لما تكون فيه زوجه جميله زيك ‘وكان مازل يحتضنها فتركها وظل واضع يده علي كتفها ودخلا معا الي غرفتة النوم‘ دخل يسري اخذ حمام وغير ملابسه وخرج كانت هيا قد وضعت الطعام فجلسا الاثنان معا وبدأا تناول الطعام

يمني بقلق : شكلك مرهق جدا واضح ان الشغل متعب جدا

يسري بابتسامه : القضيه صعبه ومش سهله زي ما كنت فاكر في الاول بس ان شاء الله ربنا يوفقنا فيها ‘

يمني بحب : ربنا يعينك يا حبيبي ويقويك وتخلص بسرعه عشان نروح المصيف زي ما وعدتني

يسري بحب : اكيد ان شاء الله ربنا هيكرمنا عشان دعوتك الحلوه دي وليكي عليا احلي مصيف لاحلي زوجه في الدنيا ،واكملا طعامهما وهم يتحدثان بحب وسعاده

.....

تذكر حسام ان والدته في منزل خالته وانه وعدها بانه يذهب لها هناك لياخذها ويعودا معا دخل منزل خالته سالم عليها واحتضنها وجلس

فايزه : اذيك يا واد ياحسام عامل ايه

حسام: الحمد لله ياخالتي بخير الحمد لله انت عامله ايه وعامر اخباره ايه

فايزه: نفسي يرجع بقا يا بني وحشني قوي بيكلمني كل ثلاث ايام بس خايفه اموت وهو بعيد

سعاد: بعد الشر عنك بكره يرجع ويتجوز وتفرحي بيه وبعيالو كمان

فايزه : يارب يا سعاد وانت كمان تفرحي بحسام وتشيلي عياله

حسام: بقولك يا خالتي هو بيكلمك من تليفون ارضي ولا محمول

فايزه بضحك: وانا اش عرفني يا واد هو انا ظابط زيك

فضحك حسام: قصدي بيكلمك علي الارضي ولا المحمول

فايزه: سعات كده وسعات كده بس اغلب الوقت علي الارضي

حسام: معلش ياخالتي استاذنك بقي نروح انا وماما عشان تعبان يادوب اروح انام

فايزه: مش هتمشي الا لما تتعشي انت وامك الاكل جاهز هنحطه علي طول وكلو وبعد كده امشو

حسام: خلاص ماشي يا خالتي

دخلت وضعت الطعام هيا ورويه‘ وجلسو جميعا تناولو الطعام ‘وبعدها اخذ حسام والدته وعاد الي المنزل ‘دخل حسام غرفته اخذ حمام‘ وغير ملابسه وجلس علي سريره يفكر‘

ويقول لنفسه: معقوله ده ممكن انا عارف انه مجنون بس مش للدرجه دي ‘معقول يكون عامر هو ملك الليل بس ليه وعشان ايه كل الحجات الي عملها كوم ودي كوم تاني

‘ثم تذكر وقال : الله بس عامر مسافر من زمان وانا الي موصله بنفسي للمطار يعني كان بيخطط لده كله من زمان معقوله ده ممكن وبدأ يعود بالذكريات الي ايام بعيده واغمض عينيه ليري الذكريات امامه كأنه يشاهد فلم

+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقه الثامنه

ممن انتقم

الحلقه الثامنه

في غرفة حسام

اغمض حسام عينيه وبدأ يتذكر كانه يشاهد فلم

عادا بالذكرايات وهو في الاجازه قبل دخوله الثانويه العامه.

عامر يشد حسام من يده يدخله غرفة المكتب

حسام: في ايه يابني سيب ايدي عايز ايه

عامر: تعالي بس هفرجك علي فلم حلو قوي

حسام: فلم ايه يايلا ده الي بتقفل الباب عشان تفرجني عليه هاه' وكان ينظر له باستنكار

عامر باستهزاء: اقعد بس يا عم يعني هجبلك فلم سكس مثلا ما تقعد يلا 'وقام بتشغيل الفيديو

حسام: وريني يا سيدي الفلم بتاعك

عامر: اشتغل اهو

حسام في تعجب: هو ده الفلم الي عايز تفرجني عليه المرأه الحديديه! يا بني ده فلم قديم، مش ده بتاع نجلاء فتحي وفاروق الفشاوي

عامر: ايه مش عاجبك دي هيا دي فتات احلامي

حسام في استنكار: فتات احلامك نجلاء فتحي انت عبيط يلا !

عامر: انت الي عبيط ،نجلاء فتحي مين ،انا اقصد ان نفسي اتجوز واحده تكون زي المرأه الحديديه، بنت قويه جامده تقف جمبي؛ في احلامي وحتي لو اكتشفت اني

غلطت ‘ما تندمش انها ضيعت عمرها عشاني

حسام بتهكم : يا سلام انت اكيد عبيط ايه الرومنسيه دي كلها ‘دا انا كنت فكرك بتفهم طلعت عبيط

عامر بضيق: انت مش بتفهم وانا غلطان اني كلمتك ياض ملكش في الرومنسيه

حسام بضحك: ماشي ياعم الرومنسي‘ خلاص ما تزعلش ‘يلا نكمل الفلم رغم اني شوفتو كذا مره‘ بس هتفرج معاك

اطفأ عامر الفلم وقال: خلاص يا عم سيبك منه مدام شوفتو ‘قولي ناوي علي كليه ايه‘ احنا داخلين علي الثانويه وعايزين نركز

حسام: كان نفسي ادخل هندسه ؛بس خالك مصر اني ادخل شرطه ‘وانا كمان بدأت الفكره تعجبني’ وانت ناوي علي ايه

عامر بثقه : انا هدخل طب

حسام بتعجب: ايه الثقه دي’ وبعدين طب مره واحده

عامر بثقه: طبعا يابني وبكره تشوف ضحكا الاثنان ‘وتقابلا بعد عام في نفس الغرفه

حسام بسعاده: مبروك يا عامر نفذت كلامك’ ودخلت طب برافو عليك

عامر بسعاده: الله يبارك فيك’ وانت كمان مبروك دخلت كليه الشرطه ‘هتروح امتي التدريب

حسام: بعد اسبوعين

عامر بزعل : ياه اسبوعين بس يا خساره‘ دا في لعبه جديده في النادي ‘بس ايه لعبه جامده جدا كنت عايزك تلعبها معيا

حسام: لعبة ايه دي ياض

عامر: مش فاكر اسمها ‘بس ايه يا بني؛ بتتعلم فيها النط من عماره لعماره‘ زي الافلام الاجنبي والمشي علي الحبل‘ حاجه كده زي العاب السرك‘ انما ايه يا بني شغل قرود

حسام وهو يضحك: يا سلام وانت عايز تبقا قرد

هههههههههه

عامر بتريقه : هههه لا عايز ابقي شامبنزي يا خفيف‘ هههه افهم يا بني الحجات هتنفعني في تحيقيق احلامي

حسام بتعجب: هتنفعك في ايه‘ هتكشف علي المرضي وانت واقف علي السقف مثلا

عامر بابتسامه : اكشف ايه سيبك من الكلام ده‘ هو انا كنت باخد الحزام الاسود في الجودو والكارتيه ‘عشان ابقي دكتور‘ انا احلامي اكبر من كده بكتير ‘ما تيجي نروح النادي نتضرب علي النشان‘ بقالك كتير ماروحتش

حسام: نشان ايه ياعم ما انا هروح الكليه اتدرب عليه ‘تعالي نروح نتفسح نخرج قبل الحبسه بتاعت الكليه

عامر: ماشي ياعم يلا بينا

ومرا عام اخر وتقابلا ولكن الجميع هذه المره كان غاضب من عامر وكان عامر يجلس في غرفته وحده فدخل له حسام

حسام بزعل : اذيك يا عامر عامل ايه

عامر: انا بخير الحمد لله

حسام بزعل : ايه يا بني الي انت عملتو‘ الاول علي دفعتك‘ ومفيش محضره سبتها ؛وحتي محضرات تشريح وحجات لسه بدري علي دراستها دخلتها وبعد دا كله تنقل منها وتدخل صيدله‘ انت انسان غريب!

عامر بابتسامه ماكره : لا غريب ولا حاجه محدش هيفهم الي في دماغي يابني‘ كبر دماغك ماما هتزعل كام يوم ‘وبعدين هتتراضي

حسام: طب قول يا سيدي وانا هافهم

عامر: قولتلك كبر دماغك هقولك بس مش دلوقتي‘ ايه رايك نلعب دور جيم علي الكمبيوتر

حسام بضيق: ايه البرود ده يا بني

عامر برخامه : ملكش فيه هتلعب ولا لاء

حسام بضيق : لاء وانا ماشي سلام

خرج وتركه وهو مستأ‘وبعد عام قابله في النادي

حسام: اذيك يا مجنون

عامر بزعل : ايه مجنون دي انت شايفني بشد في شعري

حسام: عايزني اقولك ايه بعد الي عملته ‘تنقل من طب لصيدله وقولنا مبلوعه‘ يمكن مش قادر تتحملها ‘انما تنقل من صيدله لعلوم ليه‘ وبردو كنت طالع الاول تبقي اكيد مجنون

عامر بمكر : بص بقي انا عايز معلومات معينه ؛من كل كليه من دول‘ وما كانش مهم عندي السنه الي فيها ‘المهم المعلومه الي عايزها وعشان كده دخلتها ‘وبعدين خلاص وعدت ماما مش هنقل تاني‘ وهيا سامحتني سيبك بقي‘ تعالي نتضرب وريني كليه الشرطه علموك النشان ولا لاء

حسام بثقه: ايه لاء يا حبيبي ده انا الاول في النشان

عامر بغرور : طب تعرف تنشن علي جناح فراشه

حسام بتعجب: جناح فراشه انت رخم اوي يلا

عامر بغرور: انا بقي بجبها‘ تعالي ندخل ووريلك

حسام: باين عليك هتاش بس معنديش وقت كنت جاي اسلم عليك رايحين مصيف وهنرجع علي معاد الكليه

عامر : اولا انا مش هتاش بس خلاص تعالي نتمشي مع بعض ‘اوصلك البيت مدام مستعجل

وتحركا معا‘ ومرت الايام وتخرج حسام‘ وتم تعينه في محافظه‘ اخري واوفي عامر بوعده وانهي دراسته في كلية العلوم ‘وكان حسام في اجازه فاتي لزيارة عامر

حسام بسعاده : اخيرا خلصت دراسه يامجنون انت

عامر بضحك : اه ياسيدي خلصت

حسام بمزاح: بس باين عليك فرحان قوي ‘امال لوكنت كملت في طب كنت عملت ايه

عامر بضحك : هو انت فاكر اني فرحان عشان اتخرجت ولا ايه

حسام بتعجب : يا سلام امال ايه الي مفرحك قوي كده!

عامر بسعاده شديده : لقيتها خلاص يا حسام لقيت فتات احلامي ‘لقيت المرأه الحديديه

حسام بتعجب: لقيت مين نجلاء فتحي ‘ماهي موجوده من زمان

عامر بضحك :نجلاء فتحي مين يا بني‘ لاء لقيت البنت الي بحلم بيها

حسام: اه هو انت لسه الكلام ده في دماغك‘ انا فكرتك نسيته ده كان لعب عيال

عامر بهيام: لعب عيال لاء طبعا ‘دي هيا حلمي الي كنت بدور عليه واخيرا لقيته

حسام بمزاح: قول ياعم الولهان، مين دي بقي حد نعرفه

عامر بحب : لاء دي بنت بتشتغل في سيرك، بس ايه كل موصفات احلامي فيها

حسام بتعجب : انت مجنون ومتخيل ان خالتي هتقبل بده

عامر: بص بقي دي معركتي، بس هيا تحبني بس، وكل حاجه هتبقي تمام، سيبك انت تعالي اعلمك شوية حجات اتعلمتها في النت

حسام بتعجب: نت ايه يابني هتشتغل ايه، فكرت ولا الموضوع مش في دماغك

عامر بقلق: لاء طبعا فكرت وقررت كمان وظبت كل حاجه كمان، بس الي قلقان منه، هو انت يا صاحبي

حسام بمزاح: مقلق مني ليه بقي‘ هتيجي تشتغل معيا في الشرطه مخبر هههههه

عامر بمكر: مخبر يعني لما تقولي اشتغل معاك اشتغل مخبر‘ لاء طبعا لما احب اشتغل معاك اشتغل حاجه اكبر بكتير ‘بس سيبك انا اصلا قررت اني اسافر امريكا

حسام بتعجب: هتسافر تعمل ايه‘ وبعدين هتسيب مماتك لوحديها ‘هيا ملهاش غيرك ده كلام انت مجنون

عامربإصرار: بص يا بني خلاص انا قررت؛ انا عايزك تخلي بالك منها‘ مفيش حد استأمنه عليه غيرك

حسام: مش هتبطل جنان ابدا‘ وبعدين مش بتقول لقيت فتات احلامك ؛هتسبها وتمشي

عامر : ما انا هسافر عشنها ‘وبعدين سيبك مني اهم حاجه امي‘ خالي بالك منها في غيابي ماشي

حسام: دي خالتي يعني امي التانيه ‘ماتخفش عليها بس ربنا يهديك .

وبعد عدت ايام اوصله حسام وهو ذاهب الي المطار للسفر

فتح حسام عينيه وقام وجلس يفكر ويقول لنفسه

: ممكن ده هو مجنون؛ بس معقول يكون ماسافرش‘ وقال كده عشان يعرف يكون ملك الليل ‘ بس ازي وليه‘ معقول كلام الافلام يخليه يفكر كده ‘ اخذ نفس عميق واكمل‘ طب والصوره تشبه جدا ‘وبعدين كل حاجه تنطبق عليه‘ صح دخل طب عشان

يعرف ينشن فين من رصاصه واحده
الشخص يموت ‘وصيدله عشان يتعلم
تركيب المواد ومنها يقدر يصنع سموم ما
تسبش اثر في دم المقتول ‘ وعلوم عشان من
مواد بسيطه يصنع متفجرات‘ كده فهمت
كان بينقل كل شويه ليه من كليه ‘بس ده
جنان وانا اعمل ايه ابلغ عنه ‘ولا اسكت وهل
ممكن أكون غلطان‘ اه دماغي خلاص مش
فاهم ‘وسكت قليلا ثم قال صح انا هاسكت‘
واشوف ايه الي هيحصل‘ وعلي اساسه
هتصرف صح

وقام توضأ وصلا وطلب من الله العون
والمساعده

+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقه التاسعه

ممن انتقم

الحلقه التاسعه

في الصباح دخل حسام المكتب وكان محمود يجلس ينتظره

محمود: ايه الي اخرك كده يا حسام وكمان يسري اتاخر

حسام وكان يبدو عليه الارهاق: معلش اتاخرت في النوم شويه

في هذه اللحظه دخل يسري وقال : صباح الخير اسف علي التاخير بس كان عندي سبب

محمود: وياتري ايه السبب

يسري: امبارح بعد ما مشينا فضلت افكر‘ يا تري ازي ملك الليل عرف بوجدنا تحت‘ وكمان لفت نظري خوف البوب منه‘ فقولت اكيد ملك الليل كان مركب كاميرة مراقبه في العماره ‘وبيراقب المكان‘ وكمان كان مستعد للهرب في اي لحظه‘ لاننا ملقناش اي شئ من متعلقاته

محمود: طب وده ياخرك في ايه

يسري: اصبر بس عليا ‘ما انا ما كدبتش خبر‘ روحت الصبح علي العماره ؛ودورت وفعلا لقيت كاميرا ‘جبتها ودتها المعمل الجنائي ‘عشان يشوفو ان عارفو يحملو منها اي صور تنفعنا

محمود: برافو عليك بس الي مجنني ان الكلب ده هرب بسرعه وملحقنهوش

حسام: بقولك ايه يا محمود؛ ممكن تطلب البواب يجي‘ عايز اسالو عن حاجه

محمود : عايز تسالو عن ايه

حسام: خدت بالك يا يسري؛ اننا لما دخلنا الشقه مكنش في اثر ان حد عايش في المكان‘ كإن المكان مهجور

يسري: صح المكان كان مطرب جدا ومعفر

محمود : ده فيدته ايه يا عبقري انت وهو

حسام : ليه ما يكنش ملك الليل مأجر شقتين في العماره ‘يوهم الكل انو ساكن في واحده ويسبها فاضيه‘ اما التانيه هيا الي ساكنها

يسري: وطبعا اول لما شفنا خرج من الشقه الفاضيه ؛وراح الشقه التانيه‘ وفضل فيها يتفرح علينا ويضحك

محمود : بس ازي ده كان هيفرقع العماره كلها بالغاز

يسري : ياعم الحاج احنا مش نزلنا السكان اول حاجه‘ وأخلينا العماره هو نزل وسط السكان ومثل علينا البراءه ‘واحنا طبعا مجاش في دمغنا ابدا الفكره دي

حسام: ولو سالت البواب هتلاقي شقتين اتنين الي متأجرين او شاري واحده وماجر التانيه

محمود : وهنعرف ازي

يسري: من البواب هنسال عن كل السكان‘ واكيد هنوصل

محمود : يبقا تعالو نروحلو دلوقتي

حسام: مش هنغلط تاني احنا نجيب البواب ‘واكيد هنعرف منه وبكده لو هو لسه موجود مش هيعرف حاجه

يسري: وكمان كاميرة المراقبه لو قالو انها اشتغلت بعد الحريق‘ وصورت يبقي تخمنا صح‘ وهو موجود في شقه تانيه

محمود: خلاص هاتصل بالبواب دلوقتي واخليه يجي‘ واكيد هنوصل لحاجه

اتصل محمود بالبواب وطلب منه الحضور فورا

واثناء ماهم جالسون ينتظرو البواب حضر المختص ؛ومعه معلومات عن اصحاب الصور

المختص: قدرنا نوصل لمعلومات عن صورة الراجل ‘اما البنت فملقناش لها اي معلومات نهائي

محمود : ايه اسم الراجل

المختص: عامر حسين محمود‘ خريج كلية العلوم سافر امريكا ‘وغير مسجل في دفاتر الوصول رجوعه تاني‘ وده الغريب في الامر

تنهد حسام : باقي المعلومات عنه عندي انا متشكر ليك جدا

المتخصص: خلاص ماشي ده تقرير بالمعلومات عن اذنكو

محمود بتعجب: معلومات ايه الي عندك مش فاهم

اخذ حسام نفس عميق وقال: عامر يبقي ابن خالتي ؛وصاحبي من ايام الطفوله

يسري: ايه الكلام ده ‘وليه مقولتش من ساعت ما جيت

حسام بحزن: كنت شاكك‘ وكنت مستني لما اتاكد ‘عشان ما ندخلش في متاه ؛وكمان كان عندي امل يطلع مش هوا

محمود في الم: معلش الواجب حتم عليك موجه صديق الطفوله وابن خالتك‘ بس لازم تقولنا كل شئ تعرفه وممكن يساعدنا

حسام بحزن: كل الي اقدر اقوله انه ذكي جدا ‘ درس طب وصيدله وعلوم وتفوق فيهم

يسري بتعجب: بس التقرير قال انه خريج علوم

حسام بحزن : اخد سنه في كليه طب‘ واظن اتعلم فيها ادق اماكن في جسم الانسان ‘ ودخل صيدله عشان يعرف يركب سموم

تموت من غير ما تسيب اثر ‘وعلوم طبعا عشان يقدر يعمل انفجار ؛من اقل مواد كيميائية

محمود: يعني عارف هو بيعمل ايه كويس

حسام: وكان بتضرب علي العاب قتاليه‘ اكتر من لعبه واخد اكتر من حزام فيهم‘ كمان غير النشان ممكن يصطاد دبانه وهيا طايره‘ غير انو كان اتعلم لعبه كده بيها يعرف ينط من عماره لعماره‘ وحجات من بتاعت الاكروبات بتاعت السرك

محمود: عشان كده بيظهر فجأة‘ ويختفي فجأة

يسري: وواضح انه اتعلم كمبيوتر كمان

حسام: اه اخد كورسات كمبيوتر مكثفه

محمود: اعتقد انك كده لازم تسيب القضيه؛ عشان ما تخسرش خالتك

حسام : لاء طبعا لما انا الي اقبض عليه خالتي هتفهم ‘وكمان انا عارف طريقة تفكيره’ وده هيساعدنا كتير

محمود: الي يريحك وفي اي وقت تحس انك عايز تسيب القضيه’ مش هنزعل منك

حسام: انا عارف’ بس هو كان بيقول انه مظبط شغلتو ‘وخايف لحسن ازعل وانا ما فهمتش وقتها.

دق الباب ودخل العسكري’ وقال ان البواب حضر فطلب منه محمود ان يدخله ‘دخل البواب

البواب بقلق : خير يا باشا في حاجه تاني

محمود: عايزين نسالك كام سؤال وهتروح ما تخفش

البواب: اسال يا باشا

محمود: في كام شقه متاجره في العماره

البواب: الدور الي فيه الشقه متاجر كله

حسام: في حد منهم ساب الشقه انهارده

البواب: ايوه ياباشا ‘الساكن الي في الشقه الي جمب الشقه الي شمعتوها

محمود: مين الي كان ماجرها

البواب: واحد اسود افريقي

محمود: ساكن فيها من قبل الشقه الي شمعنها ولا بعدها

البواب: بعدها بشهر ياباشا

حسام: طب الافريقي ده سبها ليه

البواب: معرفش هو بيتكلم إنجليزي وانا مش بفهم كلامه‘ هو اداني المفتاح واجار الشقه ومشي

محمود: طيب مين الي اجر له الشقه

البواب: صاحب الشقه الله يرحمه

محمود: طب كنا عاوزين عقد الايجار بتعها

البواب: مع المحامي بتاع اصحاب الشقه عشان هو الي معاه كل العقود بتاعت العماره‘ عشان صاحب الشقه هو صاحب الدور كله

محمود: طيب هات اسمه واحنا هانتصل بيه

فاخبرهم باسمه وذهب البواب

حسام: اعتقد مش هنستفاد حاجه من العقود اكيد الاسم زي اسم البنت هيوصلنا لطريق مسدود، لانه ببساطه اكيد عامل حسابه

محمود : طب والحل

تنهد حسام : مش عارف كل ما نمشي في سكه تتسد، يا تري ايه الي في دماغك يا عامر

يسري: هو مش بيتصل بمامته

حسام: بيتصل بيها كل ثلاث ايام عمره ما اتاخر

محمود : خلاص يوم ما هيتصل بخالتك كلمه، وطول معاه شويه واحنا نراقب المكالمه، ونعرف مكانه

حسام: هيا فكره خلاص هسال امي هيتصل بخالتي امتي، وهعرفكم ونعمل ده

بس من غير ما نعرف خالتي ؛عشان ما نكسرش قلبها كفيا لما نقبض عليه

محمود : ماشي خلاص روح دلوقتي واسالها واتصل بينابلغنا' واحنا هنعمل الي علينا وانت تعمل الي عليك خلاص اتفقنا

حسام : اتفقنا

.....

وخرج حسام عاد الي منزله' عندما راته والدته تعجبت من عودته مبكرا

سعاد: ايه ده جيت بدري يعني

حسام بمزاح: امشي يعني

سعاد: مقصدش يا حبيبي بس مستغربه يعني

حسام: ولا يهمك يا ست الكل خلصنا شغل بدري‘ عشان كده جيت بدري ‘وقولت اقعد معاكي شويه

سعاد: خلاص تعالي معيا نزور خالتك؛ ونقعد معاها لحسن زعلانه الواد عامر اتاخر عليها في الاتصال ‘وهيا قلقانه عليه يمكن يتصل انهارده وتتطمن عليه

حسام في عقله: وتكون فرصه اكلمه يمكن اقنعه يرجع عن الي في دماغو

سعاد: سرحت في ايه

حسام: ولا حاجه يا ست الكل‘ هعمل تليفون وننزل علي طول ماشي

سعاد : ماشي

دخل حسام غرفته كلم محمود واخبره‘ واعطاه رقم خالته ليراقبوه للوصول الي

مكانه ‘ وبعدها خرج مع والدته لزيارة خالته ‘ دخلو منزل خالته

وجلسو معها

حسام: عامله ايه ياخالتي

فايزه: الحمد لله يا حبيبي بخير

سعاد: هو الواد عامر ما اتصلش بيكي انهارده بردو

فايزه: كان معاده امبارح‘ وقعدت استنا بعد ما مشيتو انو يتصل بس ما اتصلش‘ وانا قلقانه عليه قوي

حسام: ما تقليش ياخالتي‘ هو اتاخر عليكي قبل كده

فايزه: لاء عمره ما عملها ‘وعشان كده قلقانه عليه

حسام في عقله: طبعا ما كنش فاضي

فايزه : سرحت في ايه يا حسام

حسام: ولا حاجه يا خالتي ‘انت عارفه شغلي واخد كل تفكيري‘ بقولك يا خالتي ممكن لو عامر كلمك واحنا قاعدين اكلمه

فايزه: اه ومالو يا حبيبي ده هيفرح قوي

حسام : شكرا يا خالتي ‘وقال في عقله معتقدش انه هيفرح ابدا

+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقه العاشره

ممن انتقم

الحلقه العاشره

في منزل خالة حسام

سعاد: ما تقلقيش يا فايزه اكيد هيتصل ان شاء الله، عامر عمره ما اتاخر عنك

فايزه: خايفه ما شفهوش تاني، وكان نفسي اشيل عياله

سعاد: بلاش الكلام ده بكره يرجع ويتجوز، وتشيلي عياله، اهدي كده واستهدي بالله،

وفي هذه الاثناء رن الهاتف ،قامت فايزه بسرعه امسكت الهاتف وردت

فايزه: السلام عليكم

عامر: وعليكم السلام اذيك يا امي اسف علي تاخير الاتصال، بس كان عندي شغل كتير

فايزه بسعاده:ولا يهمك يا حبيبي ما دمت بخير خلاص

عامر: انت عامله ايه يا امي ‘وحشاني جدا

فايزه بعتاب : لو حشتك صحيح كنت رجعت

عامر : هانت خلاص يا امي قربت ارجع

اخذ حسام التليفون من خالته وهو يشير لها انه سيفاجأه

حسام: ازيك يا عامر

عامر بعد لحظات صمت : ازيك يا حسام

حسام: حاسس انك اتفجأت ايه ما كنتش متوقع اننا نوصلك

اشار حسام لخالته انه سيدخل يكلمه في الغرفه

عامر: ياه اتاخرت المكالمه دي قوي

حسام: مش مهم‘ المهم انها جت هتعقل امتي‘ وترجع لعقلك

عامر: ومين قالك اني مش عاقل‘ انا عاقل جدا

حسام: الطريق ده اخره موت‘ ارجع احسن

عامر: ابعد انت عن طريقه ‘وانت هتبقا بخير

حسام باستنكار: وان ما بعدتش ايه هتقتلني

عامر : انت صاحبي وانا بحبك ابعد احسن انت مش قده

حسام بتهديد: صاحبك طب وخالتك‘ مش خايف عليها لما تعرف ولا فاكر اننا مش هنوصلك

عامر بتجهم: اسمع يا صاحبي انا حذرتك‘ ابعد احسن وماتخفش علي امي ‘الطريق ده

ضلمه‘ ومحدش دخلو وخرج؛ واسال الي قبلك‘ وافتكر زمان قولتلك ما تزعلش‘ بس يظهر انك نسيت سلام

حسام بغضب : عامر استني‘ اسمعني عامر

اغلق عامر الخط ‘نظر حسام في الهاتف ‘ لكن لم يجد رقم ‘فقال بغضب: غبي فاكر انه ها يهرب علي طول‘ هنجيبه هنجيبه

واخرج هاتفه واتصل بمحمود : ايوه يا محمود‘ عرفتو مكان المكالمه؛ او رقم التليفون؟

محمود : المكالمه في طريق مصر الصحراوي‘ يعني انسا ومفيش رقم

حسام: بردو طريق مسدود ‘خلاص هاروح امي البيت واجلكو

محمود: ملوش لزوم خليك وتعالي بكره‘
يمكن نلاقي سكه جديده بكره

حسام: خلاص ماشي مع السلامه ‘واغلق
حسام الخط ‘وخرج جلس مع والدته وخالته‘
ظل يفكر في كل ماحدث‘ وبعد مرور بعض
الوقت‘ عاد هو والدته الي المنزل ‘دخل
غرفته اخذ حمام وغير ملابسه ‘وجلس يفكر
ماذا يفعل ‘كل الطرق مقفوله

وكان يقول لنفسه: طب وبعدين هو كل ما
نفتح سكه تتقفل‘ اخرتها ايه يعني؛ ده حتي
السكه الي كان بيضحك بيها علينا قفلنها‘
والعسكري روح وبطل يراقب ‘ انما ايه الهبل
الي احنا فيه ده‘ يعني فجر بينا الشقه وهرب
قدام عنينا؛ وهيقع من رقم تليفون‘ ايه
الخيبه دي اكيد في سكه بس ايه هيا يا تري‘
وسكت قليلا‘ ثم تذكر كلامه عن الفتاه التي

يحبها ؛وقال : فاتتني ديه ازي البنت‘ هو قال بتشتغل في السرك‘ هما كلهم كام سرك في مصر ‘يعني اقدر اوصل لها بسهوله ‘يبقي كده مسكنا طرف خيط من تاني

في الصباح اليوم الثاني ذهب الي المكتب كان محمود ويسري قد وصلا قبله

حسام: السلام عليكم

محمود: وعليكم السلام ايه الي اخرك احنا هنا من بدري

حسام : معلش الطريق كان واقف في جديد

يسري: الكاميره اشتغلت بعد الحريق؛ بس اتمسح كل حاجه عليها

حسام: يعني الي توقعنا وقلنا كان صح

محمود: ده صحيح بس كده بقا ؛رجعنا محلك سر

حسام بامل : في خيط جديد؛ انا افتكرت كان عامر قالي ؛ان البنت الي بيحبها شغالا في السيرك‘ دي سكه ممكن نوصل منها

يسري بتفكير : يعني تقصد ان المساعده بتاعته‘ هي دي حبيبته

حسام بقلق: اعتقد انها هيا‘ هناخد الصوره بتعتها ونسال عنها في السيرك ‘وعن طريقها هنوصل له

يسري : خلاص ان ومحمود هنروح نسال ‘خليك انت عشان هو عارفك‘ وممكن يكون موجود في المكان ‘ونخصر من قبل ما نبداء

حسام: خلاص غيرو الميري ‘والافضل الفتره الجايه نيجي من غيره

وخرجا الاثنان بعد ان غيرا ملابسهما ‘ذهب معا ووصل الي مكان السيرك ‘وبحثا حتي وجد شخص ‘يبدو انه موجود في السيرك من زمن‘ فاقتربا منه

محمود بابتسامه: صباح الفل يا عم الحاج

الشخص: صباح الورد عايزين ايه يابهوات

يسري بابتسامه : اسم الكريم ايه

الشخص: عم صبحي

محمود بابتسامه : بقولك يا عم صبحي ‘كنا عايزين نسالك عن واحده كانت شغاله هنا

عم صبحي: اسال انا عارف كل الي شغالين هنا من زمان

فاخرج محمود الصوره واره له ‘ فنظر لها في تأثر وقال بحزن : ياه زمرده الله يرحمها ‘كانت احسن لاعبه عندنا هنا

يسري في تعجب: هيا ماتت! ؟ امتي وازي ؟

عم صبحي بحزن : ياه يا بني من يجي سناتين‘ بعد ما اتجوزت علي طول‘ ماتت هيا وجوزها في حادثة عربيه‘ مسكينه عاشت متعذبه من جوز امها ‘ولما ربنا رزقها بواحد يحبها ويتجوزها؛ ماتو في حادثه هما الاثنين

اخرج محمود الصوره التي معهم لملك الليل وقال: هو ده جوزها

فنظر عم صبحي في الصوره وبدي عليه الحزن وقال بحزن : اه هو كان راجل؛ ونعم الرجال ملوش زي

الله يرحمو ويرحمها

محمود: انت حضرت دفنتهم

عم صبحي بحزن: لاء كنا في موسم شغل ومكنش ينفع حد يروح ‘عرفنا انهم ماتو واندفنو واخدنا عزاهم هنا

محمود بضيق: طب قولي هيا كان اسمها ايه بالكامل

عم صبحي بحزن: معرفش هيا اسمها زمرده وده اسم الشهره‘ اما اسمها الحقيقي ماحدش كان يعرفه‘ عشان جوز امها هو الي كان يعرفه‘ وهو اختفي قبل موتهم بفتره

يسري بضيق: شكرا يا عم صبحي‘ ابتعد محمود ويسري عن عم صبحي

يسري: اسمع يا محمود‘ انا هلف في المكان كده‘ واعمل شوية تحريات ‘و احاول اجبلك

اسم البنت وجوز امها‘ واجيلك استناني في العربيه

خرج محمود انتظر في السياره وبعد بعض الوقت عاد يسري ركب معه السياره ‘وعادا معا للمكتب واخبارا حسام بكل ما

حسام بتعجب: لكن ازي حصل لهم حادثه وماتو‘ الموضوع ده فيه لعبه ‘ومسرنا نفهمها بس كويس انك جبت اسم جوز امها ‘منه هنوصل لاسمها

يسري: دورك يا محمود ‘تجيب لنا اسم البنت من السجل

محمودبياس: ماشي بس انا شايف ان كل ده ملوش لازمه ‘هنعمل ايه باسمها

حسام: هيا ماطمنه ان احنا ما نعرفهاش‘ فاكيد هنلاقي حاجه باسمها ؛شقه عربيه اي حاجه

محمود : طب افرض بقا انها عاملت حساب ده‘ ومكتبتش اي حاجه باسمها

حسام: بس هنعرف كل حاجه عنها ‘وهيا اكيد الي هتوصلنا ليه

محمود: ماشي انا هروح اجيب كل المعلومات المطلوبه مني ‘وانت يا يسري روح السرك تاني‘ وحاول تجيب اي معلومات عنها‘ وانت يا حسام روح بيت خالتك ‘اسالها كده وفتش يمكن توصل لحاجه‘ وحاول تكلمو تاني وحاول تخليه يقابلك ‘

ونتقابل بكره ونشوف وصلنا لفين

ذهب حسام الي بيت خالته‘ وجلس معها
بعض الوقت‘ وتحجج بانه مشتاق لعامر
‘ودخل غرفته ولكن لم يجد بها اي شئ‘
فخرج منها وجلس مع خالته بعض الوقت‘
وعاد الي منزله مرهق‘ دخل غرفته ونام ‘حتي
دون ان يكلم والدته‘ او يسال عنها+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقه الحاديه عشر

ممن انتقم

الحلقه الحاديه عشر

في صباح اليوم التالي استعد حسام وخرج
من غرفته للذهاب فوجد والدته مستيقظه

حسام بتعجب: صباح الخير ياست الكل ايه
الي مصحيكي بدري كده

راويه بابتسامه: صباح الهنا يا حبيبي كنت عايزه اشوفك قبل ما تنزل‘ عشان اقولك اني هاروح النادي النهارده‘ عشان اتفق مع العروسه بتاعتك‘ عشان انت جيت امبارح ونمت من غير ما اشوفك

حسام: معلش كان عندي شغل كتير وكنت تعبان جدا

راويه بابتسامه: ماشي ها عديهالك بس اكيد انهارده هتفق مع اهل العروسه ماشي

حسام بابتسامه: ماشي يا ست الكل الي تامري بيه

راويه بمزاح: الي أعمر بيه ‘ماشي يا بكاش هو انا الي هتجوزها ‘وبعدين صحيح ايه الي وداك امبارح عند خالتك

حسام بتهرب : كنت في شغل قريب من بيتها‘ فقولت ما يصحش اكون جمبها ومعديش ‘سلام بقي عشان ما تاخرش

راويه بابتسامه : مع السلامه يا حبيبي

وتركها وذهب

.....

وصل حسام المكتب كان محمود ويسري هناك

محمود : اهلا يا حسام تعالي عشان نشوف عملت ايه

حسام: ولا حاجه ما وصلتش لحاجه من بيت خالتي‘ وهو ما اتصلش بيها‘ وانتو عاملتو ايه

محمود: اتفضلو ‘ووضع ورقه على المكتب ‘ادي كل المعلومات المطلوبه

يسري: وانا روحت السيرك وعرفت كل
حاجه عنها‘ شوف يا سيدي ابوها مات وهيا
طفله رضيعه ‘وامها كانت بشتغل في
السيرك هيا وابوها‘ وزوج امها كان بلطجي
هناك‘ ضحك علي امها واتجوزها ؛وبهدلها
وكان بيشغلهم في السيرك ويقبض عليهم
‘ولو امها حاولت تعترض تضرب هيا وبنتها‘
لحد ما البنت وصلت ست سنين امها كمان
ماتت ‘جوز امها وهو بيتخانق معها ويضربها
ماتت في ايده واتحبس‘ البنت بقااخدها
واحد من الشغالين في السيرك‘ كان راجل
طيب دخلها مدارس ‘وعلمها اكتر من لعبه
من العاب القوه‘ وكان بيعلمها كل الحجات
الي بتنمي الذكاء‘ وحولها في الفتره دي لوحده
مسترجله ‘وفهمها ان القوه هيا الي هتحميها
‘ولما خرج زوج امها من السجن‘ مهي
اتحسبت جنحه واخد حكم صغير ‘حاول

يخدها منه البنت رفضت‘ ووفقت له
ومقدرش عليها ‘فقتل الراجل وهرب ومن
وقتها اختفي‘ ومحدش يعرف عنه حاجه‘ اما
هيا اتغيرت وبقت قاسيه جدا وبتتعامل مع
الكل بحده وفظاظه ‘و حتي لما ظهر عامر
وقرب منها الكل استغرب ‘انها سمحتلو
يقرب منها‘ وبعد ما اتجوزو بشهر تقريبا
عملو حادثه‘ والكل اكد علي موتهم ‘والي انا
شايف انها لعبه منهم‘ عشان يبعدو عن
السيرك ؛من غير ما حد يشك فيهم

حسام: اعتقد كده وصلنا للاثنين وعرفناهم

محمود: بس هانجبهم ازي ومنين! ؟

في هذه الاثناء اتت رساله لحسام علي
الهاتف‘ وعندما راها بدي عليه الغضب

محمود: ايه مالك ايه ديقك في الرساله

حسام بغضب: عامر باعت يهددني‘ بيقولي ابعد عن القضيه احسن ليا‘ واعطي الهاتف لمحمود فنظر محمود في الرساله

وقال بتعجب : ايه ده برفكت نمبر ‘يعني مش هنعرف نجيبه‘ ماشي ده كده بيتحداك

يسري بضيق : لاء ده بيتحدنا كلنا ‘وده كويس معني كده ان الي بنعملو خوفو فلجاء للتهديد؛

محمود: يبقي كده احنا قربنا منه

حسام: كلمكو صح بس IIIIIIII مش عارف في حاجه مش فاهمها

يسري : حاجة ايه الي مش فاهمها

حسام بغموض: مش مهم لما افهم؛ هقول لكم‘ سيبكو من الكلام ده ‘قولولي هنعمل ايه ونبداء منين

يسري : الصح اننا نعمل خطه جديده ونحاول نوصله بيها

محمود : اي خطه هيبقا كشفها من الاول‘ احنا نجيب والدته ‘هنا ونقول اننا هنحبسها لحد ما يسلم نفسه

حسام بغضب : ايه الكلام الفاضي ده لاء طبعا

محمود: الحكايه دي بتنفع كتير

حسام بغضب: لاء طبعا ازي هيصدقها وانا ظابط معاكو‘ يعني هيبقي فاهم انها لعبه ‘واني عمري ما هسمح بأزية خالتي‘ تبقي لعبه مكشوفه

محمود بضيق : للاسف كلامك صح ‘طب انا عندي فكره تانيه نطلب من البنك يطلب

البنت عشان مشكله في البيانات‘ ونقبض عليها هناك ونسومه عليها

حسام بتفكير : بس نتاكد الاول ان الحساب لسه مفتوح ولا اتقفل‘ لانها ممكن تكون قفلتو بعد ما عرفنا ‘والافضل ان احنا نجيب رقم الحساب زي ما جبناه المره الاولي ‘ونحول المبلغ بس المره دي بقا نقول للبنك يتصل بيه ؛ويقولو ان في مشكله في الحساب ‘ومش هينفع يتحولو المبلغ الا لما يجي بنفسه ‘يحل المشكله وان جه هو نقبض عليه‘ وان جت هيا نقبض عليها ‘ونسومها عليها

محمود باعجاب : تمام كده انزلو انتو دلوقتي ابدأو وانا هجيب اذن النيابة واجلكم

خرج حسام ويسري وقام محمود بكل الاجراءت اتصل بهم واتفقو علي ان يلتقو في

البنك‘ وبعد بعض الوقت وصل محمود البنك كانا حسام ويسري ينتظرانه ‘ودخلا معا لمدير البنك واخباره بالمطلوب ‘وبالفعل نفذ الطلب وكان الحساب باسم فتاه

محمود بقلق: واضح ان البنت هيا الي هتيجي‘ يبقي لازم نحطاط لكل حاجه‘ انا جبت معيا قوه بره هنوزعها في المكان ‘عشان لم تيجي نمسكها

يسري : انا هدخل عند المراقبه جوه اتابع كل التحركات في البنك‘ ونبقي مع بعض عن طريق السماعات ماشي

محمود : ماشي يلا ادخل وانا هفهم الموظف اول ما تيجي البنت ؛يدوس علي جهاز الانظار‘ واحنا نيجي بسرعه نمسكها

حسام: ماشي انا هستخبي عشان ما تشوفنيش‘ ويلا بينا بسرعه ‘وخلي توزيع العساكر مش ملفت للنظر ماشي

محمود : ماشي

اخذ كلا منهم موقعه ‘ووقف يترقب وصول الفتاه وبعد قليل ؛استمعو لصوت صراخ اتي من حمام النساء‘ فاتجهو جميعا الي هناك فاذا بسيده تصرخ :الحقوني قمبله في الحمام‘ الحقوني الحقوني ‘وخرجت تجري وشغلت سرينة الانظار فخرج كل من في البنك بسرعه

اقترب حسام ومحمود من الحمام ليرو القمبله اذا بها كمبله صوتيه كالتي كانت في الشقه وعندما اقتربا منها بدأت تقول : عشان محدش يفكر يلعب تاني مع ملك الليل ٥/٤/٣/٢/١/٠ كانا حسام ومحمود

قد ابتعدا بسرعه؛ قبل انفجار القمبله‘ واخذ كلا منهم ساتر ‘وانفجرت القمبله ودمرت جزء من البنك‘ واشعلت حريق فبداء كلا من حسام ومحمود وقوات الامن محاولت اطفاء الحريق وكان يسري قد انضم لهم‘ واستطاعو اطفاء الحريق‘ وخرجو الثلاثه بعد ان اطمأنو علي سلامة كل من بالمكان

محمود بغضب : وبعدين وبعدين اخرتها ايه يعني مع الكلب ده ‘هنفضل نلف كده في حلقه مفرغه

يسري بضيق : اهدي يا محمود العصبيه مش هتحل القضيه

حسام بغضب : عندو حق هو احنا كل ما نمشي في اتجاه تتنيل وتتخرب الدنيا ‘وبعد الي حصل ده كل بنك هيخاف يساعدنا

محمود بغضب : مش كده وبس؛ لاء ده كمان النيابه معتقدش انها هترضي تدينا اذن تاني لاي بنك

يسري بضيق : يلا نروح المكتب وهناك نفكر

محمود بعصبيه: لا مكتب ولا زفت انا هروح البيت

يسري محاولا تهدأته : خلاص ماشي نخلص الاجراءت بتاعت الانفجار ،ونروح نتقابل بكره

رن هاتف حسام فنظر به وقال بتعجب : ايه ده من غير رقم ده مين ده فتح الاتصال وقال : الو مين

المتصل : ايوه يا حسام ابعد عن القضيه دي احسنلك

حسام بغضب: عامر انت مفكر انك لما تهددني هخاف وابعد

عامر بعصبيه: انا خايف عليك ابعد احسن لك

حسام بغضب : مش هبعد وهقبض عليك‘ واحبسك انت فاهم ‘فأغلق عامر الخط

محمود بضيق : بيتصل بيك يهددك ايه البجاحه دي

حسام في حيره: خايف عليا خايف عليا من ايه ‘ايه الكلام الغريب ده

يسري بتفكير : اعتقد ان ده تهديد مش اكتر

محمود بضيق : طب يلا عشان نمشي وبكره نتقابل في المكتب

وانهو كل الاجراءت الخاصه بالانفجار وعاد كل واحد للمنزل

.....

دخل حسام منزله ولكنه لم يجد والدته في غرفتها ظن انها في بيت خالته فدخل الي غرفته اخذ حمام وغير ملابسه واتصل بوالدته فلم ترد تعجب فليست عادتها ان لا ترد علي الهاتف

وقال لنفسه : امال هيا راحت فين‘ ومش بترود علي التليفون ليه‘ تكون عند خالتي او حد من اخواتي

واذا برساله علي الهاتف بدون رقم : مامتك عندي ما تقلقش عليها في الحفظ والصون

حسام بغضب شديد : هيا وصلت للدرجادي ماشي يا عامر انت الي بداءت+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقه الثانيه عشر

ممن انتقم

الحلقه الثانيه عشر

امسك حسام الهاتف واتصل بمحمود

حسام بغضب: ايوه يا محمود ‘الكلب خطف امي

محمود بعدم فهم : انا مش فاهم وضح كلب مين وخطف مين

حسام بعصبيه: ملك الليل خطف امي

محمود بتعجب: عامر ازي خطف امك‘ خطف خالتو يعني ده محصلش كلب حتي

حسام بعصبيه : حصل كلب محصلش‘ مش مهم المهم ارجع امي

محمود : طيب اهدي هات عنوانك‘ عشان اجيلك وهطلب يسري وعشر دقائق ونبقي عندك

حسام بضيق : ماشي انا مستني ‘ وارسل له العنوان في رساله

ومر بعض الوقت وجاء محمود ويسري

حسام بغضب : اهلا بيكو يا بشوات هنعمل ايه في المصيبه دي وهنتصرف ازي

يسري بغضب : واضح انه قاصد يذلنا‘ لانه عارف اننا مش هنقدر نبلغ القاده‘ وهنحاول نحلها بعيد عنهم ‘والا هتبقا فضيحه كبيره

حسام بغضب: يعني هنسبلو امي عشان ما نتفضحش

محمود بضيق : اهدي انا مقدر الي انت فيه‘ بس لازم نفكر بالعقل ‘هنعمل ايه؛ ونبداء منين قولي هيا مامتك راحت فين انهارده

حسام بتذكر : قالت لي انها هتروح النادي عندها معاد ‘وهيا اصلا مش بتروح حته غير عند خالتي واخواتي

محمود : طب سالت عند اخواتك وخالتك

حسام بضيق : لاء اول لما جاتني الرساله؛ اتصلت بيكم علي طول

محمود :طب اتصل باخواتك يمكن مقلب سخيف

حسام بضيق : حاضر هتصل بس مش ممكن تكون عند حد فيهم‘ لانها بتقولي قبل ما تروح

امسك الهاتف واتصل بكل اخوته وكانه يطمأن كي لا يقلقهم ولم يجدها عند احدا منهم

يسري : طيب كلم خالتك يمكن عندها

طلب حسام خالته

حسام : اذيك ياخالتي عامله ايه

فايزه بقلق : الحمد لله يا حبيبي كنت لسه هطلبك‘ تليفون امك مش بيرود ليه‘ هتجنن من القلق عليها

حسام بضيق : معلش يا خالتي اصل تليفونها عطلان

فايزه بقلق : طب ادهالي اكلمها اطمن عليها

حسام بتلجلج : معلش اصلها في الحمام اول لما تخرج هخليها تكلمك

فايزه: حسام معلش هقغل معاك عشان عامر بيرن

حسام: لاء ما تقفليش اعمليها مكالمه جماعيه عشان عايز اسلم عليه

فايزه : حاضر يا حبيبي‘ وفتحت المكالمه

اشار حسام بيده لمحمود ان يطلب خالته علي الهاتف الارضي ويطيل في الحديث معها كي يستطيع التحدث الي عامر واعطي محمود رقم الهاتف

فايزه بسعاده : ازيك يا عامر عامل ايه وحشني يا حبيبي

عامر : انا بخير يا امي

فايزه بضيق: يوه التليفون بيرن عامر هسيبك مع حسام‘ هو معنا في المكالمه علي ما اورد اوعي تقفل فاهم

حسام بغضب : فين امي يا عامر هيا وصلت للدرجادي تخطف خالتك

عامر بعصبيه :قولتلك ابعد عن القضيه دي ليه اصريت عليها

حسام بغضب شديد : انت ليك عين تزعق كمان يا حيوان

عامر بغضب :من غير غلط خالتي هتبقا عندك خلال اربع سعات

حسام بستهزاء: يعني انت خطفتها عشان اقولك هاتها تجبها

عامر بغضب : اسمع انا مش هقولك حاجه تاني لما ترجع خالتي هبقا اكلمك واغلق الخط

حسام بغضب : رود يا حيوان

فايزه: ايوه يا عامر

حسام هو يداري غضبه: انا حسام يا خالتي‘ عامر هيبقي يكلمك تاني‘ معلش هقفل عشان تليفون الشغل بيرن ‘سلام يا خالتي‘ واغلق الهاتف

محمود بترقب : حصل ايه في المكالمه
عرفت مكان والدتك فين

حسام بغضب : الكلب بيستعبط ويقولي
امي هترجع خلال اربع سعات

محمود بضيق: طيب اهدي كده وخلال الاربع
سعات دول لو مارجعتش زي ماقال ‘
هنجبها من تحت الارض ‘هعمل شوية
اتصلات وظبط شوية حجات ‘وكده كده احنا
بالليل ومش هاينفع نعمل اي حاجه

قام محمود ببعض الاتصلات ‘اما حسام كان
في حاله صعبه من شدة الغضب والقلق
‘يلف في كل انحاء الشقه كالمجنون ينفخ
ويزمجر ويتوعد لعامر‘ وينظر بالساعه وبعد
مرور ثلاث سعات ‘وكان الوقت يمر ببطئ
رهيب ‘دق جرس الباب قام حسام مسرعا

لفتحه‘ ولحق به محمود ويسري ‘ اذا بها امه هيا من بالباب احتضنها وهو يبكي

حسام في لهفه : ماما الحمد لله انك رجعتي ياه انا كنت هموت عليكي كنتي فين

راويه بقلق: الحمد لله يا حبيبي الحمد لله انت بخير يا حبيبي

حسام باستغراب: انت الي بتتطمني عليا‘ انا كويس وبخير انا الي كنت هموت عليكي

محمود : حمدالله علي السلامه يا حجه قلقتينا عليكي كنتي فين كل الوقت ده

يسري : طب سيبوها تدخل وتعد ترتاح وبعدين تحكي

حسام: اسف يا امي قلقي نساني‘ اكيد ادخلي ارتاحي الاول ‘وهدخل اجبلك عصير من المطبخ تشربيه وتهدي وبعدين تحكي

دخلت رويه وجلست في الصاله واحضر لها
حسام كوب من العصير شربته

محمود بقلق : ممكن بقا يا حجا تحكلنا
كنتي فين، ورجعتي ازي

رويه بخضه : بص يا بني انا كان عندي معاد
في النادي ،بعد ما خلص المعاد قبل ما اخرج
جاه واحد شكله غريب، وقالي ان حسام عمل
حادثه، وهو في المستشفي خرجت اجري،
ركبت اول تاكس كان واقف علي الباب،
سواق التكس رش حاجه علي وشي
محستش بنفسي؛ الا وعيني متغميه،
وفضلت قاعده في مكان لحد ما جه حد،
مسك ايدي وركبني عربيه ونزلني قدام باب
العماره ،وفك الرباط من علي عيني بصيت
حوليا ملقتش حد، لا العربيه ولا الي فك

الرباط طلعت علي طول ‘بس من الخضه نسيت ان معيا المفتاح ورنيت الجرس

محمود: طب يا حجه‘ ما سمعتيش اي صوت وانت في المكان الي كنتي فيه‘ صوت راجل او ست

رويه بقلق : كان في صوت تليفزيون شغال علي بعيد بس كان عالي قوي

حسام بضيق: المهم انك بخير

يسري : طب يا امي ما تفتكريش شكل الراجل الي قالك ان حسام عمل حادثه

رويه بعدم تذكر : مش فاكره يا بني اول لما قالي كده جريت علي طول

محمود : خلاص يا جماعه المهم اطمنا علي الحاجه يلا نمشي ونسبها ترتاح

راويه : ميصحش يا بني استنو اعملكو حاجه تشربوها ولا حاجه تكلوها

محمود بضحك : اكل ايه وشرب ايه يا حاجه رجوعك ده احسن من اي حاجه‘ حمد الله علي السلامه يالا بينا يا يسري ‘ونتقابل بكره في المكتب

خرجا يسري ومحمود وعاد كل واحد الي منزله ‘

اما حسام فدخل المطبخ؛ وسخن بعض الاطعمه ووضعها علي الطاوله ‘ واجلس والدته

حسام بقلق : يلا يا ست الكل كلي ‘انت اكيد ما اكلتيش من الصبح‘ معلش هيا حاجه علي قدي معلش بقا

راويه بابتسامه : تسلم ايدك يا حبيبي كل انت كمان معيا يلا

حسام: اكيد هاكل معاكي

وبدأا في تناول الطعام

حسام بتردد : امي انت فعلا ما شوفتيش اي حد في المكان الي كنتي فيه

راويه باستغراب: ماهو ده الي انا مش فاهماه‘ هما خطفوني ليه وسابوني ليه

حسام بضيق: خطفوكي عشان يسوموني عليكي

راويه بتعجب : طب وسابوني وليه

حسام بتعجب : اهو ده الي مش فاهمه بس اكيد هافهمه

وكان ينظر في اصرار

وبعد ان انتهيا من الطعام‘ ادخل حسام
والدته لتنام‘ فهيا مرهقه جدا ‘ودخل هو الاخر
الي غرفته ‘اخذ حمام وحاول ان ينام‘ ولكنه
ظل يفكر في كل ماحدث ‘ولم اعاد عامر
والدته فهو امر محير ‘وظل يفكر حتي غلبه
النعاس ونام

+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقه الثالثه عشر

ممن انتقم

الحلقه الثالثه عشر

استيقظ حسام في الصباح اخذ حمام كي
يفيق فهو متعب جدا من كثرة التفكير وبعد
ان ارتدي ثيابه وخرج من غرفته نظر علي

والدته فوجدها نائمه فلم ييقظها وذهب الي مكتب محمود وجده ينتظره هو ويسري

حسام : السلام عليكم

محمود: وعليكم السلام ها عرفت حاجه من ولدتك بعد ما مشينا

حسام: لاء ماقلتش حاجه زياده عن الي قالته وانتو موجودين

محمود: انا مش فاهم ليه خطفها وليه سابها

يسري بتعجب: لو قلنا بيهددنا كان هيخليها عنده كام يوم علي الاقل

حسام: وده الي مجنني من امبارح‘ عمل كده ليه

محمود : سيبكو من عمل كده ليه خلينا نفكر ايه الي ممكن نستفيده من الموضوع ده

يسري بعدم فهم : تقصد ايه

حسام: انا فاهم قصده بدل ما ندور عن السبب نحاول نسال في النادي يمكن نوصل لاي معلومه

يسري: خلاص يبقا مفيش غيرك عشان الموضوع يخلص من غير شوشره

رن هاتف حسام فنظر في الهاتف اذا بها والدته فاستأذنهم ورد

حسام: ايوه يا امي صباح الخير

رويه: صباح النور يا حبيبي ما صحتنيش ليه قبل ما تمشي اعملك فطار

حسام: كان شكلك تعبان ومرضتش اقلقك

رويه : انا الحمد لله بقيت كويسه بس نسيت اقولك امبارح اني اتفقت مع البنت الي عايزك تشفها عشان تتقابلو انهارده الساعه ١٢ الظهر

حسام : خلاص ولا يهمك الساعه ١١هاجي اعدي اخدك ونروح سوا النادي ماشي

رويه: ماشي خلاص هستناك وربنا يوفقك وتعجبك

حسام: ان شاء الله ‘واغلق الخط

محمود : خير والدتك كانت عايزه حاجه

حسام : انتو مش كنتو عايزين اروح النادي واسال من غير ما حد ياخد باله امي عندها معاد هناك هروح معها وبكده هسال من غير اي شوشره

يسري: تمام واحنا كمان نروح ملوش لزوم اعدتنا مدام مفيش حاجه نعملها

محمود: خلاص ماشي يلا بينا

خرجو جميعا من المكتب عاد كل واحد الي منزله

دخل حسام المنزل كانت والدته في المطبخ تعد الطعام دخل عليها حسام

حسام بابتسامه: السلام عليكم اذيك يا امي

رويه بابتسامه: الحمد لله ايه رجعك بدري

حسام بابتسامع : مفيش شغل نعملو فقولنا نروح احسن ‘وكمان قولت عشان البس واستعد للعروسه ‘ولا عايزها اول مره تشوفني أكون متبهدل

راويه وهيا تضحك : طيب هو من اولها كده طيب روح البس واستعد وانا هجهز الاكل

حسام بارهاق : بصراحه انا عايز انام هدخل انام شويه وصحيني علي المعاد

رويه : خلاص ماشي ادخل ارتاح وانا هخلص الاكل ‘ وتركها ودخل غرفته ونام وفي الموعد ايقظته ارتدي ثيابه وتأنق‘ وخرج معها ودخلا النادي معا ‘واجلسها علي احدي الطاولات‘ واستاذن منها وقام ببعض التحري والسؤال‘ ولكن لم يصل لاي شئ اتصلت به والدته اخبرته بان الفتاه قد حضرت‘ فعاد الي الطاوله ‘

عندما راته والدته اشارت اليه وقالت موجه كلامها للفتاه ووالدتها

رويه بسعاده : ابني حضرتة الظابط حسام

فهز حسام راسه تحية لهم‘واشارت علي الفتاه وقالت وهيا تنظر لحسام

راويه بسعاده : وده الانسه يارا محسن ‘ودي والدتها مدام انتصار

حسام بابتسامه : اتشرفت بيكم ‘ومد يده يسلم علي الفتاه ‘فمدت الفتاه يدها بعد تردد وهيا تشعر بحرج شديد ‘سلم عليها وسحبتها بسرعه بخجل شديد

انتصار باحراج مع ابتسامه: معلش اصلنا مش بنسلم علي رجاله ‘وهيا مرديتش تكسفك

حسام بسعاده : انا الي اسف مكنتش اعرف ‘وكان ينظر لها بأعجاب ‘فهيا جميله ومحتشمه ‘ترتدي حجاب طويل ‘وفستان واسع ‘ولا تضع اي مساحيق تجميل

رويه بسعاده : ابني حسام ملتزم ‘وبيراعي ربنا في شغله ‘وطول عمره محترم

انتصار بابتسامه: قليل دلوقتي لما الواحد يلاقي شباب ملتزم

حسام بسعاده : ويا تري الانسه ياري بتشتغل ايه

ياري بخجل : انا في الوقت الحالي مش بشتغل

حسام بسعاده: ايه مش مؤمنه بعمل المرأه ‘ولا ملقتيش الشغل المناسب

ياري بخجل : هما الاثنين معا ‘يعني ملقتش شغل مناسب وفي الوقت نفسه بشوف ان البيت هو اول اولويات الست وفي حال اتعرضو مع بعض بيقي البيت بدون تفكير

حسام بسعاده : كلام جميل ذيك ‘وحاسس اني ارتحتلك جدا

راويه بسعاده : الحمد لله ‘وبتهألي ياري كمان مبسوطه ولا ايه يا انتصار

انتصار باحراج : والله الي تشوفيه

راويه بسعاده : طب يبقي نحدد معاد ونيجي نتقدم رسمي ولا ايه رايك يا حسام

تنحنح حسام بحرج :هو طبعا اكيد انا اتشرف بده بس كنت عايز استأذن في اسبوعين عندي قضيه مهمه ومش هينفع اسبها دلوقتي ‘فهما اسبوعين بالظبط واحدد معاد مع والد ياري ونتقدم رسمي

انتصار : وماله يا بني خد وقتك احنا مش هنعطلك عن شغلك

حسام بسعاده : شكرا لتفهم حضرتك ‘ واتمني ان ياري هيا كمان تتفهم ان شغلي ممكن ياخدني منها لكن عمره ما يبعدني عنها

فابتسمت ياري في خجل ‘فضحك حسام من خجلها ‘وبقو معا لبعض الوقت ثم استأذنت والدة ياري للذهاب ‘وذهبت هي وياري ‘وعادا هو والدته الي منزله واتصل بمحمود اخبره انه لم يصل لاي شئ وجلس يفكر واذا بهاتفه يرن انه بلا رقم ففهم انه عامر

حسام بغضب : ايوه خير ناوي تخطف مين تاني

عامر بضيق : اسمع انا بكلمك بصفتك صاحبي‘ مش ابن خالتي‘ وكنت عايزك تثق فيا وتديني فرصه اشرحلك الحقيقه

حسام بتعجب: حقيقة ايه بالظبط انك خطفت امي ‘ولا انك اشتغلت مجرم وبتهددني

عامر : حسام احنا طول عمرنا اصحاب وعمري ما كدبت عليك صح

حسام : صح

عامر : ولما وعدتك خالتي هتبقا عندك خلال اربع سعات حصل

حسام: حصل

عامر : طيب انا كل الي عايزه منك انك تسمعني ممكن

حسام : اتكلم وانا هسمعك

عامر : مش هينفع في التليفون تعالي قابلني في المكان الي هقولك عليه

حسام: طب واضمن منين انك مش تكون عايز تخطفني زي ما خطفت خالتك

عامر : الضمان هو قلبك يا صاحبي‘ قلبك الي مش مصدق اني اعمل كده قلب صاحبي‘ وابن خالتي الي عارفني كويس‘ وعارف اني مش ممكن اعمل كده

حسام بحزم : ماشي همشي ورا قلبي بس لو غدرت هقتلك بأيدي ومش هاعمل حساب صحبيه ولا قرابه

اخبره عامر عن المكان الذي سيتقابلان فيه

اغلق الهاتف وجلس يفكر هل يصدقه فعلا ام انها فرصه لهم للامساك به‘ ظل يفكر ماذا يفعل حتي دخلت عليه والدته

راويه بسعاده : ايه يا حبيبي مالك بتفكر في ايه

حسام: هو فيه غيره الشغل طبعا

رويه بسعاده: اكيد نفسك تخلص القضيه
عشان نتمم موضوع جوازك

حسام بتعب : هو فعلا نفسي اخلص
القضيه دي لانها تعبتني قوي

راويه : سلامتك يا حبيبي من التعب

حسام: قوليلي يا امي هو عامر كدب قبل
كده علي خالتي

راويه : عامر عمل حجات غريبه كتير بس
عمره ما عمل حاجه غلط ‘ولا عمره زعل امه
يمكن تكون دماغه غريبه شويه‘ يسيب طب
ويفضل يتنقل لحد ما يتخرج من علوم‘
ويسافر ويسيب امه لوحدها بس عمره ما
نسيها كل شهر بيبعتلها فلوس ‘ورغم انها
مش محتاجه الا انه بيصر ويبعتلها

حسام بحيره: مش عارف يا امي عايز اسالك سؤال محيرني

راويه : اسال يا حبيبي

حسام بحيره: لو اديت حد وعدٰ وفي نفس الوقت كان عندي فرصه اني احقق نجاح كبير في شغليٰ بس لازم اخلف الوعد دهٰ اخلفه واحقق النجاح ولا اوفي بوعدي

راويه: معتقدش ان ممكن حد يحقق نجاح من غدر

حسام:حتي لو كان مجرم

رويه بابتسامه : حتي لو كان مجرم اوعي في يوم تخلف وعد اديته لحد لان المؤمن لا يخلف وعده ابدا

حسام : متشكر يا امي كلامك ريحني

وقال في نفسه : مش هخلف وعدي لكن
هاخد حذري وربنا هو المستعان

+

واصل قراءة الجزء التالي

الرابعه عشر

ممن انتقم

الحلقه الرابعه عشر

جلس حسام يفكر في طريقه لتأمين نفسه ‘
فقد تكون لعبه منه لخطفه والمساومه
عليه‘ او قتله فتذكر ان لديه شريحة تعقب‘
كان قد استلمها في احد العمليات‘ ولم
يستعملها فاخرجها‘ واوصلها بجهاز اللابتوب
الخاص به ‘وجهز رساله علي هاتفه في حالة
الغدر؛ يرسلها فورا ليسري علي هاتفه
‘وكتب له انه سيجد موقعه علي اللابتوب

الخاص به‘ واخفي الشريحه في ملابسه الداخليه كي يكون من الصعب اكتشفها ‘ثم خرج وذهب متجها الي المكان الذي سيقابل به عامر ‘ وبعد ومرور عدت ساعات رن جرس الباب فتحت راويه اذا به محمود ويسري

راويه بتعجب: اهلا بيكو اتفضلو

محمود: اهلا بيكي يا حجه كنا عايزين ناخد حاجه من اوضة حسام ممكن

راويه بتعجب : بس حسام مش هنا خرج من بدري‘ ولسه مجاش وانا قلقانه عليه‘ ومش بيرود علي تليفونه

يسري: ايوه يا امي احنا عارفين‘ هو الي طلب منا اننا نيجي نطمنك عليه‘ عشان تليفونه

باظ وهو في مأموريه مهمه‘ ومش هيرجع البيت انهارده‘ ويمكن يتاخر لمدة كام يوم

راويه: طيب خلاص اتفضلو‘ دخلا الاثنان

محمود : ممكن تقولي لنا فين الاوضه؛ عشان ناخد حاجه منها ونمشي

رويه : اتفضلو ‘واشارت لهم علي مكان الغرفه فدخلا الاثنان واخذا اللابتوب الخاص به وذهبو الي مكتب محمود وبعد ان دخلو المكتب فتح يسري اللابتوب وبداء يبحث عن مكان حسام

محمود : ها وصلت لمكانه

يسري : لسه بس هو اتصرف بذكاء وواضح انه مظبط الاشاره كويس

محمود بسخريه : هو فين الذكاء ده‘ لما تجيلو فرصه اننا نمسك الكلب ده ‘ويضيعها ويعرض نفسه للخطر

يسري: هو شرحلي في الرساله ؛انه مكنش ينفع يغدر بصاحبه ‘وبن خالته بس اخذ حذره‘ عشان مايكونش فخ‘ وكمان لو فخ واحنا وراه هيتكشف بسهوله‘ انما كده هو وصلنا له ‘صحيح هو عرض نفسه للخطر ‘بس هو الي اختار ‘وبعدين خلاص وصلت لموقعه‘ وعملتلو نسخ يلا جهز القوه عشان نتحرك بسرعه

محمود : ماشي وكويس اننا بالليل الطريق هيبقا رايق ‘هنوصل بسرعه من غير ما نشغل السرينه

خرج محمود وحضر الحمله ‘وتحركو بسرعه ووصلو للمنزل الذي تم تحديده‘ وقامو

بتحويطه من كل الاتجهات وبدؤ في اقتحام
المكان، وفجأه بداء انطلاق الرصاص عليهم
كالمطر من كل الاتجهات، بشكل عشوائي،
فاختباء كل واحد منهم من الرصاص، وبدأ
ينظرا من اين ياتي الرصاص ،فوجدوه ياتي من
سطح المنزل، لكنهم لا يرو اي شخص يرو
اسلحه فقط، ففهما انه سلاح مثبت كي
يطلق عليهم الرصاص، ليلهيهم حتي
يستطيع الهروب؛ كما فعل في المره السابقه،
فاسرعا بالبحث عنه وبالفعل وجداه ،يجري
بسرعه علي دراجه بخاريه، حاولا اطلاق النار
عليه، لكنه كان يتحرك بشكل متعرج كي لا
يستطيع احد اصابته، وركب محمود سيارة
الشرطه وسار خلفه للحاق به ،اما يسري
اقتحم المنزل فالرصاص كان قد توقف
،ودخل الي الداخل، فوجد حسام وعامر
مربوطان ببعض الاربطه ،وملقان علي

الارض‘ وموضوع شريط لاسق علي فمهما فاقترب يسري من حسام‘ وكان حسام يزوم وكانه يريد قول شئ‘ ففك اللاسق من علي فمه

حسام بنبره قويه : يلا بسرعه المكان هينفجر خلال دقايق‘ فكني انا وعامر ويلا بسرعه ‘ففك وثاق حسام وعامر وخرج بسرعه من المكان واخذ كل منهم ساتر ‘وبالفعل انفجر المنزل بالكامل اتصل يسري بالمطافي لتطفئ الحريق وبعد بعض الوقت عاد محمود واقترب منهم وكان ينظر لهم في زهول

محمود بتعجب : ايه ده عامر امال انا كنت بجري ورا مين

يسري بتعجب : انا كمان عايز افهم

حسام : عامر هيفهمنا كل حاجه‘ بس مش هنا في مكتبك يا محمود ‘يلا بينا من هنا بسرعه ‘

تحركو جميعا بسرعه وبعد بعض الوقت وصلو لمكتب محمود‘ دخلو جميعا المكتب وكان معهم عامر

محمود : ممكن بقا تفهمونا ايه الي حصل‘ طول الطريق وانتو ساكتين

يسري: اه ياريت عايزين نفهم اتكلم يا حسام

حسام : انا روحت حسب المعاد ووصلت المكان الي قالي عليه عامر ‘وبداء يتخيل الامر كانه يراه

.....

صوت حسام

كنت واقف مستغرب ايه المكان الغريب ده وليه جيبنا هنا وبعدين ظهر عامر وقرب مني وشكله مش طبيعي زي الي بيهرب من حد بيهرب من حاجه

حسام: ايه بني الي اخرك كده ومالك عامل كد ليه

عامر : معلش يلا بينا من هنا‘ وهفهمك كل حاجه

حسام : ايه الجنان ده

عامر : بسرعه بس يلا علي العربيه‘ واطلع علي اعلي سرعه

ركبنا العربيه واتحركنا بسرعه كنت معلي السرعه علي الاخر‘ وهو كان غريب جدا‘ عمال يبص علي المريات وكانو بيدور علي حاجه

حسام : انت بتدور علي ايه يا عامر

عامر بخوف : اهو هو ده الي بدور عليه اوعي يقرب بنا

لقيته بيشاور علي متسكل عليه شخص‘ لابس خوذه ومش بين له ملامح بينه وبيني كام متر

حسام : ماتقلقش يا عامر ده بعيد

عامر بخوف : مش بعيد لو قرب منا هتبوظ كل حاجه

حسام : ايه يابني الالغاز دي

عامر : ابعد عنه بس واول لما نبقي بعدنا عنه هفهمك

حسام: مين ده ياعامر

عامر : ابعد ده قرب منا‘ لو قرب اكتر هيبقا خلاص

وفعلا اول لما قرب منا فجأه لقيته قدامي‘ واقف بعرض الطريق اضطريت افرمل العربيه‘ ولقيت عامر بيقولي ماتوقفش اجري اجري بسرعه وقبل ما يكمل كلامه اتخدرنا ‘ولما فوقت لقيت نفسي متربط وبقي ملزوق‘ ببص جمبي لقيت عامر راخر مربوط وبقه ملزوق ‘وكان عمال يزوم عايز يطمن عليا هزلتو دماغي اني كويس وفضلنا كده ولحظات وانتو جيتو

.....

يسري : يعني انت ماشفتش حد في المكان ده لغايت ما احنا جينا

حسام : ايوه

محمود : مين الشخص التاني الي كنتو بتجرو منو ‘والي انا جريت ورا بالعربيه وملحقتوش‘ واختفي من قدامي فجأه

حسام : الرد عند عامر ‘ياريت يريحنا من الغموض ده ويفهمنا

وكان والثلاثه ينظرون الي عامر

عامر بحيره : مش عارف اقول لكم ايه ؛وابداء منين ‘بس فعلا الي هقوله هو الحقيقه‘ انا فعلا كنت بحلم ابقي ملك الليل ‘وعملت كل الي عملتو عشان اوصل للهدف ده‘ بس في النهايه مش انا ملك الليل

حسام بحزم : عامر قول الي عندك من غير لف ولا دوران

عامر بتردد: هحكي لكم الحكايه من الاول

محمود بغضب : انت هاتهرج‘ حكاية ايه الي هتحكيها ‘احنا كنا هنموت اكتر من مره‘ وانت جاي تحكي حوديت

يسري بضيق: اهدي شويه يا محمود لازم نسمع عشان ‘نفهم مين الي كان خاطفهم وخاطفهم ليه‘

عامر بقلق وتوتر: من قبل ما احكي انا عارف اني غلطان ؛ان مش دي السكه الي ممكن امشي فيها‘ بس كان لازم اغلط ‘عشان اتعلم من غلطي

محمود بعصبيه : بقولك ايه احكي من غيرحكم وحيات ابوك ‘احنا مانمناش من امبارح وكلنا دمغتنا هتنفجر ‘مش حابه رغي كتير‘ ولا اقولك انا هدخل انام وانتو اسمعو منه ولما يخلص ابقو صحوني ‘واشرحولي

بختصار ‘وتركهم وذهب الي الغرفه المجاوره نام بها’ لان بها سرير

يسري: خلاص احكي يا عم برحتك احنا هنسمعك للاخر

عامر بحزن: حاضر بداءت الحكايه لما ابويا اتقتل’ وانا طفل وامي شافت اللي قتلو ومقدرتش تبلغ عنهم’ عشان هددوها بقتلي لو بلغت عنهم’ وضاع حق ابويا ‘ عشت ايام صعبه جدا ‘صحيح كنت طفل لكن عمري مانسيت نظرت الضعف والانكسار في عيون امي وهما بيسألوه تعرفي القاتل وهي تقول لاء وعينها عليا خايفه تتحرم مني زي ما اتحرمت من ابويا ‘وعمري ما انسي دموع امي ليالي كتير من الالم والحصره علي حق جوزها الي راح في شربة ميه ‘الحادثه كانت ديما قدام عيني عمري ما نسيتها ‘لكن حب

امي الشديد ليا وحنيتها الزياده خلتني اقدر
اتغلب علي غضبي واوظفه صح ‘كان كل
تفكيري ازي اخد حق ابويا’ وانتقم من الي
قتلوه وابرد النار الي جوياواشيل نظرة الكسره
الي في عين امي الي بشوفه لحد دلوقتي
‘وكنت عارف اني لو قولت هتمنعوني وعشان
كده عمري ما حاولت اقول لحد ولا حتي ليها
‘فكرت واخدت قراري ‘عملت كل الي اقدر
عليه’ اتعلمت كل الالعاب الي تخليني ابقي
قوي وذكي’ درست كل حاجه ابقي بيها
عبقري’ واوصل اني ابقي ملك الليل الي
هيرعبهم كلهم ويخليهم يجو راكعين تحت
رجليها واذلهم واشفي غليلي منهم ‘وعشان
ابقي قوي لازم الي احبها تكون قويه تكون
المرأه الحديديه ‘ عشان لو بعد ده كله
مقدرتش اكمل تكمل هيا’ وتجبلي حقي’
وميعش عيل من عيالي العذاب الي انا

عشته ‘وفعلا في يوم لقيت البنت الي ممكن تكون هيا دي؛ فتاة احلامي’ هيا دي المرأه الحديديه ‘زي ما تخيلتها’ قررت اقرب منها واخليها تحبني’ وفكرت في خطه قويه وفعلا لقيتها’ وبدأت في تنفذها

وبدأ يتخيل الامر كأنه يراه

+

واصل قراءة الجزء التالي

الخامسة عشر

ممن انتقم

الحلقه الخامسه عشر

كان عامر يحكي لهم ما حدث كانه فلم يراه

كنت بروح كل يوم السيرك؛ الي هيا بتشتغل فيه’ واقعد في كرسي من الكراسي

الاماميه‘ واستنا وهيا بتحي الجمهور
واحدف عليها ورده ‘مره ورده حمرا‘ ومره
ورده صفرا‘ ومره وردا بيضا وسعات احدف
قلب احمر‘ مكتوب عليه انا بحبك‘ وفضلت
لمدت شهر احدف لها ‘لحد ما اتاكدت انها
بقت تستنا الي هحدفو‘ وكنت افضل باصص
لها وانا بحدفها لحد ما عنيها تيجي في عنيا‘
وافضل باصص عليها لحد ما تخرج‘ ولما
اتاكدت اني خلاص بدأت اشغل جزء من
تفكرها‘ قررت اني انفذ الجزء التاني من
الخطه ‘واستخبيت في يوم لحد ما اطمنت ان
محدش شايفني‘ ونشنت علي الحبل الي
هيا بتلعب عليه‘ وقطعت منه جزء بحيث
انها لما تلعب عليها يتقطع‘ وجيت في اليوم
الثاني من بدري‘ وقعدت في كرسي امامي‘
واول ما بدأت تلعب واتقطع الحبل‘ لقفتها
بين اديا

عامر وهو يقرب وجه من وجهها:انت كويسه

زمرده باعجاب : ايوه كويسه ممكن تنزلني

عامر بحب: اكيد ولو اني نفسي تفضلي جمب قلبي‘

ونزلتها وقعدت تاني مع الجمهور‘ وبعد العرض مشيت ورها لحد بيتها ‘انا كنت عارف الدور الي هيا فيه ‘وعن طريق الالعاب الي اتدربت عليها دخلت شقتها ‘واول ما فتحت الباب لقتني قدامها

زمرده بخضه : يامي انت دخلت هنا ازي

قربت منها وقولت لها في اوذنها بهمس: من الشباك

زمرده بضحك: حرامي يعني

عامر بحب : اه بس حرامي قلوب‘ جاي اسرق قلبك زي ما سرقتي قلبي

زمرده بدلع : يعني انا سرقت قلبك

عامر وهو ينظر لها بحب : ايوه قلبي وحياتي كلها

زمرده بمكر : يعني اقتلك زي ما كنت هتقتلني انهارده

عامر ببرأه مصتنعه : انا اقتل روحي ايه الكلام ده

زمرده بجديه : اوعي تكون فاكر ان لعبتك دخلت عليا ‘انا شوفتك وانت بتستخبي‘ وشوفتك وانت بتنشن علي الحبل‘ وعجبني جدا دقتك في النشان‘ وعشان كده قولت اشوف اخرت لعبتك ايه ‘وعايز مني ايه

عامر بابتسامه ماكره : ده اكبر دليل اني اخترت صح ‘انت فتات احلامي ‘كنت بدور عليكي من زمان ‘ومصدقت لقيتك

زمرده باستهزاء: بجد انا فتات احلامك ‘وضحكت واكملت: عمري ما تخيلت اني ممكن ابقي فتات احلام اي حد

عامر باستياء : ليه كده عموما اديني فرصه اثبتلك حبي

زمرده بمكر : ماشي هديلك فرصه عشان دخلت دماغي بحركاتك ‘بس خلي بالك مش اي حد يعرف يدخل قلبي‘ بس ليا شرط

عامر بضيق : شرط ما ينفعش تخليه طلب

زمرد بضحك : ماشي طلب ‘ونظرت اليه بتحدي واكملت : تعلمني كل حاجه

اتعملتها ‘من نشان للالعاب الي خلتك
تدخلي شقتي’ لكل حاجه تخليك تعرف
تسرق قلبي

عامر بابتسامه ماكره: خلاص اتفقنا من بكره
كل يوم بعد الشغل؛ هخدك في مكان
‘واعلمك كل حاجه عايزها .

وفعلا بدأت من تاني يوم ‘ كنت كل يوم
احضر العرض بتعها واستنها لما تخلص
‘ونخرج سوي وكان كل الي في السيرك
متعجبين من انها بتتعامل معيا باسلوب
حلو ‘بس انا كنت حاسس انها خايفه مني
ومش مطمنه ليا ‘كنت باخدها في منطقه
فاضيه واعلمها فيها النشان وبعض من
الحركات الي كنت بعملها بس كنت بشوف
في نظراتها نظرات كره وحقد لحد ما في يوم
وانا في السيرك ومستنيها علي ما تخلص

حصل حريق كبير جدا وكان الكل بيجري
وهي اتحبست في اوضتها وكانت عماله
تصرخ عشان حد ينجدها' والكل خاف لان
المكان كان جمب المطبخ' وكانو خايفين
من انفجار الانبوبه 'فطلعت انا بسرعه
وامنت امبوبة الغاز والنار كانت في اوضتها
ومحوطها من كل مكان دخلت الاوضه وكنت
واخد معيا معيا بطنيه لفتها بيها وشلتها
وخرجت بيها من وسط النار ' كان لاول مره
اشوف في عنيها نظرت شكر وامتنان نظره
عمري ما هنسها وكان اول مره احس انها
مأمنالي ومطمنه وهيا معيا ' وبدأت احس
انها بقت هيا الي بتستنا وقت التدريب
عشان تكون قريبه مني 'وبقت تتعلم
بسرعه وفي الفتره دي قربنا من بعض جدا '
وفي يوم بعد ماوصلتها لبيتها ' طلعت معها
وقعدنا سوي شويه

عامر وهو ينظر لعينيها : انا بحبك وبعشقك كمان ونفسي اعرف ايه شعورك نحيتي

زمرده وهيا تبادله نظرت الحب :انا كمان بحبك ومعرفش ليه‘ ولا ازي لاني كنت بكره كل الرجاله‘ وعمري ما تخيلت اني احب في يوم من الايام بس لاول مره احس بالامان وانا قريبه منك ‘مكنتش متخيله ان في حد ممكن يعرض حياته للخطر عشاني

عامر وهو يقترب منها : بس انا كنت بنقذ حياتي عشان انت روحي وحياتي وعمري ‘ انما بجد بتحسي معيا بالامان

زمرده بهمس : ايوه ومش عارفه ليه

اقترب عامر منها اكثر وشعر بانفاسها قريبه منه فابتعد وحاول ان يغير الموضوع فهو لا يريد لمسها

عامر : انما ليه بتكرهي كل الرجاله

تنهدت وقالت : من الي شوفتو من جوز امي‘
قتل امي ‘وقتل الراجل الطيب الي كان
بيعملني زي بنته ‘وكان عايز يستغلني
ويعيش علي عرقي وتعبي ‘لكن خلاص اهو
غار في دهيا‘ ومن وقتها اخدت عهد علي
نفسي‘ عمري ما امن لراجل ابدا‘ ونظرت
لعامر بحب وقالت : بس انت غيرت وجه
نظري‘ وخلتني احبك واطمنلك لما حسيت
انك خايف عليا بجد ومستعد تموت علشاني

فاقترب منها جدا ونظر في عينيها وقال بحب
: اموت عشانك احسن ما اعيش
منغيرك بحبك بحبك قوي وبعشقك
ومقدرش اتخيل الدنيا من غيرك ‘وقبل ان
يقبلها ابتعد عنها ‘واغمض عينيه ‘وقال :

مش هبدأ معاكي بحاجه غلط ‘انا عايز
اتجوزك‘ وتكوني حبيبتي ومراتي‘ وكل حياتي

نظرت اليه باعجاب وقالت : وانا موفقه‘ بس
نفسي اسالك‘ ليه قولت عليا فتات احلامك‘
وايه هيا موصفاتها الي فيا

عامر بحب وعشق : فتاة احلامي هي المرأه
الحديده ‘الست الي تكون جمب جوزها
وتسنده في كل شئ ‘و تكون قويه لو حد
قتله تكون هيا العقاب له والدمار كمان‘
مش تسكت وتعيط عليه واكون عارف ان
ولادي هيكونو من بعدي في امان مش
هيعيشو الالم والحصره علي
ابوهم ‘واغمض عينيه وقالي في نفسه زي ما
انا عشتهم علي ابويا ‘وفتح عينيه واكمل
ولما شوفتك حسيت انك هي دي

ونظر لها بحب وهي ايضا كانت تنظر له وكان يقفان قريبين من بعض جدا

زمرده بحب : كلامك زدني حب ليك

عامر بحب : خلاص نتجوز وبعد كده هخليكي ملكه

زمرده وهي تبتعد بضحك : ملكه‘ مره واحده

عامر باصرار وهو يجبزبها ناحيته : انا اصلا هبقي ملك الليل ‘وانتقم من الي قتلو ابويا وعذبو امي واكون نصير الغلابه والمظلومين

زمرده باعجاب : ملكة الليل وكمان نصير المظلومين اكيد ده شئ جميل ‘ بس عارف كده انك ممكن تعادي الشرطه والبوليس

عامر : عارف ومستعد مادام غرضي شريف ومش هظلم حد يبقي هخاف من ايه

زمرده : وانا معاك عشان ماسمحش لحد يعمل الي عملو جوز امي فيا ‘بس نبدأ بسرعه مع تجهيز جوزنا ايه رايك

عامر بسعاده: اكيد بالحماس الي عندك ده يبقي اتفقنا

وفعلا بدانا وعملنا الصفحه والحساب الي هنستعمله وخلال فتره مش طويله واتجوزنا ‘ وكنا عايشين اسعد ايام حيتنا ‘وبعد شهر من جوزنا كنا خارجين سوا بالعربيه‘ وكان الوقت بالليل متاخر ‘جريت ورنا عربيه فيها شوية عيال سكرانه‘ وقعدو يرخمو ويزنقوعلينا‘ لحد ما دخلنا في حيطه كانت اصبتي جامده ‘لكن زمرده ماتصبتش اصلا نطت من العربيه‘ وقتلت العيال الي في العربيه لما شوفتها بتقتل حسيت احساس غريب وخوفي عليها زاد وحبي كمان زاد

‘نقلتني للمستشفي‘ فضلت جمبي في المستشفي كنت لما افوق اشوف دموعها والمها وحزنها عشاني ‘وكنت بحس بلمس شفيفها وانفسها لما بتقرب مني ‘حسيت انها بتحبني بجد بتحبني قوي ومستعده تعمل اي شئ عشاني وده خلاني افكر واعيد حسباتي من تاني ‘ بس معرفش ازي فهمت الكل اننا متنا ‘وطلعت لها شهادت وفاه‘ كنت مستغرب جدا من تصرفها ده ولما ابتديت افوق سالتها

عامر بتعب : ايه الي عملتيه ده يا زمرده ليه قولتي اننا متنا وطلعتي شهادة وفاه ليكي

زمرده بالم : عشان احقق حلمك ونبقي ملوك الليل

عامر بتعجب : وده ايه علاقته بده احنا هنساعد المظلومين مش هنخرج علي

القانون وكمان انا بفكر ارجع عن الموضوع
ده خالص

زمرده بالم : عشان نقدر ننصر المظلومين
لازم يكون معنا فلوس انما من غير الفلوس
مش هنقدر نساعد حد ‘احساسي بالعجز
وانت متصاب قدامي وجعني قوي وهو الي
خلاني اخد قراري باننا لازم يكون عندنا فلوس
كتير ‘ لازم اكون اقوي خوفي اني اخصرك قتل
جويا حجات كتير ‘ومش هقدر ارجع عن
السكه دي خلاص

عامر بعدم فهم : مش فاهم انت هتجيبي
الفلوس منين وليه مينفعش ترجعي

زمرده بتردد والم : بص احنا لما عملنا
الصفحه كنا بنقول هنساعد كل مظلوم
فبعت واحد طلب اننا نقتل واحد وهيدفع لنا
مبلغ كبير جدا وبالمبلغ ده

فقاطعها عامر بغضب وهو متعب : الي بتقوليه ده كارثه نقتل القتل حرام ‘وكمان الفلوس دي حرام يعني ما تنفعش انا كنت عايز اساعد المظلوم مش اظلم

زمرده بضيق : بلاش المثاليه الزياده ديه مدام الغرض شريف تبقي اي وسيله حلال

عامر بغضب : لاء طبعا الكلام ده غلط لازم تكون الوسيله شريفه وحلال عشان ناخد اجر مساعدة المظلوم انما كده لاء حرام وانا مش ممكن اوافق ابدا ارجعي عن الي في دماغك ده لو بتحبيني ارجعي

زمرده : خلاص مابقاش ينفع انا فعلا بحبك وعمري ما هحب غيرك بس خلاص مبقاش ينفع

عامر : هساعدك وهكون معاكي وهصلح اي غلط

زمرده بحزن : خلاص ما ينفعش ما ينفعش

وسابتني ومشيت ‘فضلت فتره في المستشفي كانت بتيجي تسال عليا وتقف تبص عليا من بعيد

كنت بشوف في نظرتها حجات كتير مابين الم وحزن وحب ووجع كنت حاسس انها متلغبطه محتاره ‘كانت بتقف بعيد من غير ما تقرب منيز‘ كنت عارف انها خايفه لو قربت مني اكلمها تسيب السكه دي تاني وحبها ليا يخليها توافق ‘ وعشان كده لما خرجت كان عندي امل انها ترجع عن الي في دماغها

روحت لها البيت ‘اول لما شوفتها جريت عليها وحضنتها كنت حاسس قد ايه هيا مشتاقه ليه ‘وانا كمان كنت مشتاق لها جدا وفضلت معاها اليوم ده كله كانت حاسس بيها حاسس بخوفها وترددها بس عندها كان اقوي ‘لحد ما جه معاد تنفيذ مهمه مطلوبه منها واستعدت ولبست وقفت قدمها عشان امنعها

عامر وهو يقف امامها : زمرده الي بتعمليه ده غلط ارجعي لعقلك وتوبي الي الله

زمرده : خلاص مابقاش ينفع وكمان انا لازم يكون عندي فلوس كتير عشان محدش يقدر يظلمني

وضع عامر يديه علي كتفيها ونظر لها بحب : طول ما انا جمبك محدش هيقدر يظلمك وانا كان عندي فلوس وبردو اتظلمت

زمرده بحزن : عشان مكنش عندك القوه مع
الفلوس ‘لكن دلوقتي خلاص هيبقا معنا
قوه وفلوس ‘كنت هضيع مني في لحظه
عشان ناس معها فلوس بتدوس علينا
بيها لازم ابقي اغني منهم عشان محدش
يقدر يفكر يظلمني ولما هبقي ملك الليل
هكون انا اللي برعبهم يعني حتي مش
هيفكرو يقربو مني

عامر بضيق : لما كنت عايز ابقي ملك الليل
كنت عايز اخد حقي من الي ظلموني وقتلو
ابويا قدامي وانت كده هتبقي زيهم
وهتخصري كل شئ

زمرده باستعطاف : بالعكس انا كده هبقي
قويه وكلهم هيخافو مني حتي البوليس
هيخاف مني ووجودك معيا هيكون امان ليا

انت الانسان الوحيد الي بحتج له عشان احس بالامان

عامر برفض : وانا عمري ما هاشركك في ظلم لغيري لما قتلتي الي خبطوني بالعربيه زعلت وحسيت اني السبب في ده بس قولت ده رد فعل طبيعي بعد ما قولتلك عايزك قويه وفهمت انك عملتي لعبة الموت عشان ما يتقبضش علينا بس الي بتعمليه دلوقتي لا يمكن اوفقك عليه انت كده بتخصري نفسك

زمرده باصرار : عامر انا مش هرجع عن الي بدأتو خلاص ياتبقي معيا وكانت تنظر اليه بترجي ثم اغمضت عينيها واخذت نفس طويل وقالت بالم : يا ضدي

عامر بحب : انا ديما معاكي بس في الصح مش في الغلط ولو مرجعتيش ‘واغمض

عينيه في الم : انا الي هبلغ عنك وفتح عينيه ونظر لها بترجي

زمرده بالم : خلاص مابقاش ينفع ارجع خلاص انا بدأت الطريق ومش هينفع ارجع خلاص

تنهد عامر بالم : يعني ده اخر كلام عندك

زمرده بالم : ايوه خلاص انسي زمرده الضعيفه اللي قدماك دي واحده تانيه ومش هرجع خلاص

عامر بحزن : ياخساره يا زمرده كان نفسي نعيش مع بعض سعده ‘بس انا عمري ما هفقد الامل وهستني علي امل ان زمرده الي حبيتها وسبت الدنيا عشانها ترجعلي تاني

وسبتها وروحت اشتغلت في اسكندريه علي امل انها تترجع وكنت بتصل بيها واكلمها

واحاول معها لكنها بعض فتره بقت قاسيه جدا وبقت تترد عليا بقسوه وكل الوقت ده كان عندي امل انها تفوق وترجع لحد لما كلمتني وعرفت انها بتستعمل شكلي فاضيقت وروحت لها ‘اول ما شفتني جريت عليا وحضنتني وكانت بتحضني اوي زي ما يكون طفل كان تايه ولقي امه صعبت عليا جدا حسيت انها تعبانه من جوها بس بتكابر

عامر بحزن : ليه كده يازمرده ليه تدخليني معاكي ‘انت ليه بتجبرني اقف قصادك

تركته زمرده ونظرت اليه بالم : انت ممكن تقف قصادي انت ممكن تجرحني ده انت اماني

عامر بالم : انت السبب بتدخليني معاكي ليه

زمرده بغضب : المجتمع الذكوري بتعكو هو السبب ولولا انهم هيرفضو ان ملك الليل تكون واحده ست كنت قولت للكل وبعدين مش ده حلمك وانا بحقق هولك وكمان عشان احس انك معيا وجمبي

عامر بغضب : انا حلمي اني اساعد المظلوم مش اقتل عشان الفلوس انت كده بتدمري نفسك

زمرده بشوق : مافكرتش اني ممكن اكون بعمل كده عشان بحبك وعايزاك ترجع ليا مشتقالك

عامر بغضب ممزوج بالم : شوق وحب البوليس عايز يقبض عليا وتقولي عايزاني ابقي معاكي وانت كده بتحبيني ولا بتنتقمي مني

زمرده بغضب : الي تحسبه لازم تفكر كويس
والا هجبرك ترجع وكانت تنظر له في تحدي

عامر برفض تام : وانا عمري ما هرجع

ومشيت وسبتها ‘ وانا غضبان منها وفكرت
انها ممكن تضغط عليا بحسام لانها عارفه
اني بحبه جدا وانه صاحبي الوحيد ‘ ما انا
حكيت لها كل حاجه عني لما كنا مع بعض
في فتره جوزنا القصيره ‘وعشان كده حاولت
احذر حسام‘ و طلبت منه يبعد عن القضيه
دي‘ ولما عرفت انها خطفت خالتي‘ كان لازم
اروح لها ورجعت خالتي وحاولت اضحك
عليها ‘لحد ما اكلم حسام واعرفو كل حاجه
‘بس للاسف هيا كانت عارفني كويس
وفاهمه اني بخدعها ‘ وده الي وجعها وخلاها
مشيت وريا وخطفتني انا وحسام ‘وكانت
نويا تقتل حسام وتلبسهاني كانت عايزه

تنتقم مني ‘ مكنتش متخيل انها تتغير للدرجه دي ‘وطبعا ماكنش حد هيصدقني لما اقول اني برئ ‘ لان الوحيد الي كان هيساعدني هتكون هيا قتلتو‘ومكنش هيبقا قدامي يا اما اموت بجريمه ما ارتكبتهاش يا اما الجأ لها وهي طبعا تعرف ازي تهربني ‘بس حسام بوظ لها الخطه لما ما صدقنيش ‘وكان ينظر لحسام في الم

حسام : علي فكره انا مغدرتش بيك‘ بس انا حطيت في هدومي جهاز تتبع‘ عشان لو غدرت انت بيا ‘وجهزت رساله اول ماحسيت ان في خطر علينا بعتها ليسري‘ واهي كانت السبب في نجتنا

عامر بفرح : يعني انت صدقتني ووثقت فيا

حسام بابتسامه : طبعا انا عمري ما اخلف وعدي

كان يسري يستمع الي الكلام‘ وهو في حالة صدمه من ما سمع+

واصل قراءة الجزء التالي

السادسه عشر

ممن انتقم

الحلقه السادسه عشر

يسري في هستريا : يعني انت عايز تقول ‘ان الي عمل الليله دي كلها ‘وكان هيموتنا اكتر من مره‘ وموت كام واحد من الشرطه قبل كده ده ‘واحده ست ‘لاء وايه خطتفك انت وحسام والمفروض اني اصدق

دخل محمود في هذه اللحظه وسمع ما قاله يسري فوقف مصدوما وقال : ايه ايه ايه الي انا سمعتو ده‘ يعني الي ملففنا وراه دا كلو واحده ست‘ والمفروض اننا نصدق ‘ هو انت

فاكرنا كروديات يا سي عامر ‘ولا انت
مصطول وجي تفوق علينا هنا

عامر بضيق : كنت عارف ان محدش
هيصدقني ومعاكو حق كلام ما يصدقش

حسام بثقه : بس انا مصدقك يا عامر

محمود باستنكار : هو عشان قريبك الشغل
ما فيهوش مجامله يا باشا

حسام بغضب : لاء طبعا مش عشان قريبي
انا شوفتها وهيا بتخدرنا

يسري باستغراب : ازي شوفتها وهيا
بتخدركو

حسام : انا اخدت دوره من فتره لعمليات
خاصه‘ واضربنا فيه علي انك لما تحس ان
حد هيخدرك؛ تاخد نفس طويل وتكتمه علي
قد ما تقدر‘ وتبعت اشارة استغاثه لشخص

تثق فيه‘ وده الي عملتو لما عامر قال اننا في خطر ‘ولقيت المتسكل وقف قدمنا بعرض الطريق ‘خدت نفس طويل وكتمته ؛علي ما بعتلك الرساله الي مجهزها‘ وشوفت وش الي خدرنا كانت زمرده عرفتها من الصوره

محمود باستنكار : انا مش فاهم‘ يعني ازي واحده ست وتعمل فينا كده

يسري باستنكار: يعني احنا اتقرطسنا هههههههههه

محمود بغضب : انت بتضحك علي ايه انت كمان

يسري باستنكار: علي خيبتنا هههههههههههه

حسام بجديه : سيبكو من الكلام ده ولازم نفكر هنعمل ايه دلوقتي وهنجبها ازي

عامر بحزن : انا اقدر اساعدكو في ده

حسام : اعتقد انها مش هتأمنلك تاني‘ ولا حتي هترد عليك

عامر بحزن : انا عارف بس عندي فكره بس معرفش هينفع تتنفذ ولا لاء

يسري : قول وهنشوف ونرد عليك

عامر : انتو تعلنو انكو قبضتو عليا ‘وانكو مصدقتونيش ولما حسام حاول يساعدني‘ اتوقف عن العمل ‘وبعد كده هنعمل تمثليه ان حسام هربني ‘عشان يثبت برائتي عشان يرجع لشغله‘ فهيا هتخاف وهتبداء هيا تهاجمنا وبكده نقدر نمسكها

يسري بقلق: بس كده هتتعرض انت وحسام للخطر

محمود : الي زي دي ممكن عشان تتحكم فيكو تخطف ام واحد منكم ‘زي ما عملت قبل كده

حسام : امي وخالتي مع بداية العمليه هنقول انهم سافرو عمره ‘وهيقعدو هناك عند اختي في السعوديه’ ونجبهم هنا ‘وبكده يبقو في امان وبعيد عن الموضوع

عامر باعجاب : فكره هايله وياريت يكون ده من دلوقتي ‘عشان امي ما تتعبش لما تعرف بموضوع القبض عليا

محمود : انا ماعنديش مانع ولو ان الموضوع ده هيكون صعب وخطر جدا عليكو ‘وتامين امهاتكم علينا

حسام : يبقي اتفقنا

عامر : خلاص بيقا حد يروح يجيب امي وخالتي من دلوقتي عشان هيا اكيد لوحست باي خطر هتاخد خطوه استباقيه عشان تبقي اوراق اللعب كلها في اديها

يسري : بقولك ايه انا جاتلي فكره مجنونه كده زي الافلام الاجنبي

حسام : الافلام الاجنبي هيا ناقصه هو ودانا في داهيه الا الافلام يا عم

يسري: افهم بس احنا انا ومحمود نتنكر في زي امك وخالتك‘ ونخلي زمرده تخطفهم

حسام بضحك : يا سلام ونعرضكم انتو للخطر‘ وندور ندور عليكو‘ بلاش شغل الافلام ده وحياة ابوك‘ خطة عامر كويسه وكمان عامر عارفها كويس‘ وهيبقا فاهم ايه الي ممكن تعملو

محمود : انا كمان مش عاجبني كلام يسري بس خايف انها ما تهتمش

عامر : لاء طبعا اكيد هتخاف انها تتكشف وخصوصا انا الوحيد الي عارفها كويس‘ وهروبي من السجن فيه خطر عليها‘ وكمان موضوع ان حسام اتوقف عن العمل هيطمنها ‘ويخليها تحس انها اقوي مننا ‘وتحاول تخلص منا

حسام : وبدل ما احنا الي ندور عليها هيا الي هتدور علينا

عامر : وانا هالعبها بنفس طريقيتها

حسام : تمام وانا هتصل باخويا معتز واخليه يخلص اجرأت سفر امي وخالتي وبكده هيكونو في مأمن وبعيد خالص عن الاحداث

واحسن ما نخبيهم احنا‘ الورق بتاعهم جاهز
من فتره وهما كانو بيأجلو عشان جوازي

يسري :خلاص ماشي كده افضل‘ واي
مشاكل في الاجرأت يخلصها محمود

محمود : وانا هخلص كل اجرأت اللعبه الي
هنعملها مع القيادات

امسك حسام هاتفه واتصل باخيه

حسام : سلام عليكم ازيك يا معتز

معتز : وعليكم السلام ازيك يا حسام انت
فين يابني ماما قالت انك في مأموريه

حسام : ايوه فعلا انا في مأموريه‘ وقدامي
شهر علي ما اخلص‘ بس مش ده الموضوع
الي طالبك عشانه ‘بص انا عايزك تخلص
اجرات السفر لماما وخالتي ‘عشان يسافرو
السعوديه خلال ثلاث ايام علي الاكتر

معتز : ليه يا بني في ايه

حسام : بص انا عارف انك هتفهم، الي هقوله وده سر محدش يعرفه، ولا حتي مراتك فاهم

معتز : فاهم طبعا قول وماتخفش

حسام : عامر واقع في مشكله كبيره وانا هحاول اساعده، بس خالتك لو عرفت ممكن تروح فيها، وعشان كده لازم تبعدها عن مصر، وكمان ماما هيا كمان مش هاتستحمل فلازم نبعد الاثنين، ومفيش مكان احسن من السعوديه ولما موضوع عامر يتعرف، ننبه عل اختك ما تجبش سيره قدامهم خالص

معتز : واضح ان الموضوع كبير خلاص يا حسام خلاص انا هقنعهم واسفرهم، بس موضوع جوازك هقول ماما ايه عليه

حسام : قولها تتصل بالناس وتتفق معاهم انها لما ترجع‘ هنروح نتقدم لها رسمي ونخطبها‘ وانا هتصل بيك تاني اعرف منك عملت ايه

معتز : خلاص اتفقنا

اغلق حسام الخط وقال : خلاص كده موضوع ماما وخالتي يعتبر خلاص‘ محمود عليك موضوع نشر الخبر من غير اي اسامي

محمود : ما تقلقش هنقول اننا مسكنا ملك الليل وانه لسه تحت التحقيق‘ ومش هننشر اي معلومات عنه عشان سرية القضيه‘ وهسربلو بيني وبينو ان السبب الحقيقي ان واحد من المسؤلين عن القضيه يبقي قريبه

يسري : تمام كده انا هيكون دوري ايه

حسام : انت بقا شغولتك هيا حميتنا انا وعامر

يسري: ازي يعني

حسام: انا وعامر هنحط اجهزة تتبع في هدومنا وانت هتبقا متابع كل تحركتنا وهنبقا علي اتصال بيك ديما ؛بيحيث في اي وقت حسيت اننا في خطر تتدخل لحميتنا

محمود : كده خطتنا جاهزه نبدأ بقا علي بركة الله

حسام : نبدأ علي بركة الله بس يا جماعه اهم حاجه السريه

محمود : حسام وعامر هيفضلو هنا في المكتب‘ واحنا هنخلص كل الاجرأت ‘بس بعد ما حسام هيتقال انو اتوقف عن العمل هنحط عامر في الحجز

حسام : اكيد طبعا عشان مانتكشفش

وخرج محمود ويسري واغلق حسام وجلس هو وعامر

حسام: بقولك تعالي ندخل نتوضي نصلي الفجر ونحاول نريح شويه؛ احنا من امبارح مانمناش

عامر بارهاق : فعلا انا محتاج انام شويه بس كنت عايز اغير لبسي ،بقالي بيه يومين وحاسس ان ريحتي عرق

حسام: في هنا حمام ادخل خد دش اهو يفوقك شويه

عامر : طب واللبس مش هينفع تعالي نصلي وبعد كده يحلها ربنا

ودخلا الاثنان وصلا الصبح وبعد ان انها الصلاه اتصل حسام باخيه يساله ماذا فعل

حسام : ايوه يا معتز عملت ايه مع ماما

معتز : ماما مش راضيه يا حسام وبتقول مش هروح الا لما اجوز حسام

حسام : خلاص انا هاشوف احاول استاذن ساعتين واجي اكلمها وامشي

وانهي المكالمه

عامر بتعجب : هو هينفع تروح البيت عندك

حسام : هكلم محمود ويسري واقولهم‘ واروح وكمان عشان اجبلك غيارات‘ مهو مش هينفع تفضل باللبس ده ‘ولسا الموضوع هياخد وقت

عامر : خلاص ان وفقو ادخل انام شويه علي ماتيجي

حسام: ماشي انا عارف انك تعبان‘ ادخلك الاوضه الي كان نايم فيها محمود ؛واقفل عليك عشان محدش يشوفك

واتصل حسام بمحمود واخبره وعاد الي منزله‘ دخل المنزل وبحث عن والدته‘ فوجدها في غرفتها فدخل لها

حسام بابتسامه: السلام عليكم عامله ايه ياست الكل ‘وحشتيني

راته رويه وفرحت وقامت احتضنته

رويه : اذيك يا حبيبي وحشتني‘ كنت فين كده تقلقني عليك

حسام : ايه بس يا ست الكل مش زمايلي قالولك اني كنت في مأموريه

رويه بقلق : قالولي ياحبيبي‘ بس بردو قلقت عليك

حسام : متقليقش عليا دا شغلي ولازم اعملو

رويه : خلاص يا حبيبي مش خلاص خلصت

حسام : لاء انا جاي بس اخد لبس واطمنك عليا وكمان انا عايزك تسافري تعملي عمره وتدعيلي ممكن

رويه : انا مش هسافر الا لما اجوزك

حسام : بصي انا عندي شغل وهياخد وقت كلمي الناس ‘واتفقي معاهم ان لما ترجعي من العمره هتخطبها رسمي ‘بس دلوقتي مش هينفع عندي شغل ‘ومش هبقا موجود فعشان الناس ما تزعلش‘ هتقولي انك لما تيجي من العمره وكده تبقي حجه وكويسه ‘وكمان عشان ابقي مطمن عليكي وانا في شغلي ممكن

رويه باستسلام : خلاص ماشي الي انت عايزه احضرلك حاجه تكلها طيب

حسام : مش هلحق هادخل اخد حمام واغير وامشي علي طول

رويه : طب هحطو هولك في العمود تاكله لما توصل المكان الي رايحه

حسام : خلاص ماشي ‘ وتركها ودخل اخذ حمام وغير ملابسه واخرج ملابسه المتسخه لوضعها في سبت الغسيل فتذكر شريحة التتبع فخلعها من ملابسه ‘فرن الهاتف فوضعها فوق ملابسه ورد علي الهاتف

حسام : السلام عليكم ايوه يا محمود

محمود : يلا تعالي ايه الي اخرك عندنا شغل

حسام : خلاص خلصت جاي اهو

وضع بعض الملابس في حقيبه صغيره

وخرج مسرعا من غرفته ونسيا امر الشريحه‘
كانت والدته تنتظره في الصاله

رويه : خلاص خلصت وماشي

حسام : اه خلصت‘ بس ملحقتش احط
الهدوم في سبت الغسيل

رويه : مش مهم هبقا اخدهم انا خد الاكل
اهو في العمود ‘وربنا معاك يا حبيبي

سلم حسام علي والدته واخذ الطعام
وحقيبة الملابس التي حضرها وعاد الي
مكتب محمود

+

واصل قراءة الجزء التالي

السابعة عشر

ممن انتقم

الحلقه السابعة عشر

وصل حسام مكتب محمود

محمود بغضب: ايه الي اخرك كده عامر فين هو ضحك علينا وهرب‘

حسام بتعجب : هرب ايه ياعم ده نايم في الاوضه التانيه‘ وانا قافل عليه عشان محدش يشوفه ‘وواخد تليفونه عندك في الدرج

محمود : طب ما قولتش ليه انا فكرتو هرب

حسام : عامر مش من مصلحتو انه يهرب التهمه لبساه اصلا ووجودو معنا هو ضمان برأته

يسري : حسام عنده حق وانت اتسرعت يا محمود وخليتو يجي جري

محمود : خلاص يا عم بقا وبعدين احنا عندنا شغل فعلا

يسري : شغل ايه انا مش فاهم

محمود : شوف في المكان هنا هنعمل كل الاجرأت عادي‘ عشان لو لها عين هنا يبان الموضوع طبيعي

حسام : وده الي لازم يكون بس كان لازم اروح اجيب لبس لعامر

يسري : طيب هفتح اللاب بتاعي واجهز شغلي

محمود : يلا روح صحي عامر عشان نبدأ التحقيق

حسام : ماشي

محمود : بقولك هوده اكل ‘وكان يشير علي الطعام الذي اعطته له والدته

حسام : ايوه

محمود :طيب خد معاك ازازة ميه من الثلاجه بتاعتي ‘وكلو مع بعض هناك وانا هجهز كل حاجه للتحقيق مع عامر

ذهب حسام الي الغرفه التي بها عامر فتح ودخل وايقظ عامر

حسام : يلا يا عامر قوم عشان نفطر

عامر بنعاس : اه نفطر هو احنا فين‘ اه افتكرت ياه ملحقتش انام

حسام : ايه كنت فاكره كبوس

عامر : يلا نفطر عشان عندنا يوم طويل‘ صحيح عملت ايه مع خالتي

حسام : خلاص اتفقت معاها فاضل خالتي‘ ودي عليك انت بعد ما نفطر ونروح هناك‘ نكلمها عشان تليفونك هناك

وبعد ان انتهيا من تناول الطعام ذهبا الي مكتب محمود ‘وجلسا علي الكرسيين امامه علي المكتب

محمود : بص اول ما نبدأ الشغل تقف كأنك متهم

عامر : انا فاهم وما عنديش مشكله

كان يسري يجلس علي طاوله اخري بالغرفه يقوم ببعض الاشياء علي اللاب الخاص به

يسري : بقولك يا حسام كنت عايز اللاب بتاعك‘ عشان الخرايط الي فيه احسن من الي عندي

حسام: ماشي وهبقا اديلك اسم البرنامج الي عدلت بيه الخريطه

عامر : بقولك يا حسام هات تليفوني اكلم ماما‘ قبل ما نبدأ اخليها توافق علي السفر

حسام : معلش يا محمود ‘هات تليفون عامر من الدرج من عندك

اخرج محمود الهاتف من الدرج واعطاه لعامر

حسام : بقولك يا عامر استني هاكلم ماما الاول عشان اعرف منها مامتك وافقت علي السفر ولا لاء

امسك الهاتف وطلب والدته وانتظر الرد .....

حسام : السلام عليكم اذيك يا امي

ع الهاتف : ايوه يا حسام باشا امك وخالتك معيا‘ عامر يعترف وياخد اعدام او ينتحر او يتقتل‘ تاخدوهم غير كده تدعلهم بالرحمه

حسام بغضب : مين معيا وفين امي

ع الهاتف : انا ملك الليل ومش بهذر واسال صاحبك ‘واغلقت الخط

حسام بعصبيه وقلق : استني انت يا .... وقذف الهاتف في الارض تكسر الي قطع

عامر في فزع : في ايه خالتي مالها ومين الي كلمك

حسام بغضب : الكلبه بنت الكلب خطفت امك وامي عشان تهددنا بيهم

قام محمود من مكانه مفزوعا : انت بتقول ايه

دي كده عارفه احنا بنعمل ايه

عامر بصدمه : هيا طلبت منك ايه

حسام بغضب : مش مهم طلبت ايه ‘احنا مش هنفز بس.....

عامر بغضب : طلبت منك ايه

حسام بغضب: طلبت انك تعترف‘ وتاخد اعدام اوتتقتل او تنتحر

عامر بغضب : وانا هنفذ مش هسيب امي تتحمل غلطي ‘انا هرمي نفسي من الشباك

وتحرك نحو الشباك جري حسام ومحمود ويسري خلفه لمنعه وامسكو به

عامر بعصبيه : اوعو سيبوني انا مش هسيبها تموت امي اوعو ‘واستطاع الافلات منهم واقترب من الشباك ‘وقذف هاتفه بكل قوته

علي الارض‘ نظر له الجميع في زهول ‘ثم اقترب عامر من الهاتف ‘وتفحصه واخذ منه شئ وظل يضربه بقدمه حتي تحطم تماما وقال : كده نقدر نتكلم ونحط خطه من غير ما تسمعنا

محمود بغضب : تقصد تقول انها كانت بتتصنت علينا من تليفونك

عامر بغضب : للاسف ايوه‘اول ما قولت انت هيا عرفت منين الي بنخطط ليه فهمت‘ وعشان كده حبيت اضحك عليها ‘وعملت اني هنتحر‘ عشان تصدق اني انتحرت‘ وتسلمكم امي وخالتي

حسام : بس معتقدش انها هتنفذ كلامها ‘وحتي لو انتحرت بجد مضمنهاش

يسري : اعدو كلكو كده واهدو شويه ونحاول نفكر بهدوء لان العصبيه مش هتفيد

جلسو جميعا وهم في حالة صدمه

عامر : لازم نكمل التمثليه الي بدأنها للاخر

حسام : تقصد الانتحار

عامر : ايوه

يسري بتعجب : حسام انت سايب شريحة التعقب بتعتك مع مين

حسام بتعجب : شريحة ايه يابني هو احنا لسه اخدناهم

يسري: اقصد شريحتك الي كنت حاطتها في هدومك امبارح

حسام بتذكر : اه انا نسيتها في البيت‘ حتي نسيت اعنها ‘ وسبتها فوق الهدوم الي هاتتغسل

يسري : بس هيا مش في يبتكم الخريطه مكتوب فيها مكان بيتك‘ والشريحه ماديا اشاره في مكان تاني

محمود بتعجب: ازي يعني هيا الخريطه بيتكتب فيها مكان بيت حسام ليه

حسام : انا معدلها بس ايه حرك الشريحه ‘وسكت قليلا ثم قال : اه صح امي متعوده لما تلاقي حاجه غريبه في الهدوم تحطتها في جيبها‘ او تشبكها في هدومها‘ عشان ماتنساش حطتها فين

عامر بأمل: تقصد ان خالتي لقيت الشريحه فوق هدومك حطيتها في جيبها ‘وان ده مكانهم

حسام: ايوه الشريحه تشبه مشبك الورق واكيد شبكتها في هدومها

عامر بفرح : يا ما انت كريم يارب الحمد لله‘ كده عرفنا مكانهم بس لازم نتحرك بسرعه

حسام : يسري اسمع انا ومحمود وعامر هنروح علي العنوان الي ظاهر في الخريطه وانت هتبقي معنا عن طريق السمعات ‘اي تغير في مكانهم تقول لنا عليه

محمود : وطب وليه عامر يجي خليه

حسام : عامر فاهم العيبها كويس وده هيساعدنا

محمود : خلاص هتصل بيهم يجهزو الحمله بسرعه لازم نتحرك قبل ما هيا تحس بينا

عامر : انا عايز اروح البيت عندي جهاز هناك جايبه من امريكا بيعمل صوره مجسمه للشخص الي انت عايزه‘ وانا هالعبها بيها

حسام: طيب تعالي انا وانت نروح نجيبه من بيتك علي ما الحمله ‘تجهز بس قبل ما نخرج كله يحط السمعات في ودانه‘ ونظبتهم مع بعض ‘

وضع الجميع السماعات وقامو بتجربتها وتاكدو من انها تعمل ‘وخرج حسام وعامر ذهبا الي منزل عامر‘ واحضر عامر الجهاز وفلاشه صغيره وركبا سيارة حسام

حسام: ايه لازمة الفلاشه دي

عامر : هيا الي فيها الصور الي هستعملها

حسام: بقولك يا عامر انت ايه الي شكك انها بتتصنت علينا من تليفونك

عامر : لما محمود سال هيا عرفت منين' وافتكرت اننا لما اتقبلنا كنت متاكد اني هربت منها وهيا بتراقبني 'وكنت مستغرب انها عرفت مكانا' وكمان افتكرت اني لما كنت معاها في البيت قبل ما اقابلك 'كنت سيبت التلفون ودخلت الحمام' ولما رجعت اخدتو حسيت انها لعبت فيه' بس فكرتها بتشوف انا كلمت مين' وافتكرت اني كنت علمتها ازي تحط جهاز تصنت في التليفون' واتاكدت انها سمعتنا 'وعشان كده اتحركت قبلنا' وده الي خلاني افكر اخدعها 'وكمان عشان اكسب وقت 'لانها طلما سمعت يبقي عرفت انكو صدقتوني ومش هتسيبوها

حسام بغضب : يعني معني كده انها حتي لو اتاكدت انك مت ‘مش هتسبهم زي ما انا قولت

عامر : انا عارف ده ومتاكد منه ‘وعشان كده ارتحت لما عرفنا مكانهم‘ واحنا لازم نسبقها المره دي والا العواقب مش هتبقا كويسه

وكان يفحص الجهاز ويحاول تشغيله

عامر :بقولك معاك شاحن في العربيه

حسام : هتعمل بيه ايه

عامر : عايز اتاكد من شحن الجهاز واجرب ادخل عليه الصور

حسام بقلق: هو انت ما جربتوش قبل كده وتعرف تشغله كويس+

واصل قراءة الجزء التالي

الثامنه عشر والاخيره

ممن انتقم

الحلقه الثامنه عشر

عامر: ايوه طبعا جربتو‘ بس كنت عايز اتاكد من الشحن بتاعو ‘وشوف ايه الصور الي فيه‘ واضيف صور من الفلاشه

حسام : ايه الخطه الي في دماغك

عامر : بص انا عارف انها مستنينا وعارفا ان احنا رايحين لها ‘فهخلي محمود يقف علي اقرب عماره للشقه الي هيا فيها ‘ويمسك الجهاز ويعمل صوره مجسمه ليا تشغلها ‘لحد ما نعرف نوصل لمكان امي وخالتي ‘ونعرف نخرجهم من هناك

حسام بتعجب: وانت ليه متاكد انها عارفه ان احنا رايحين لها ‘وكمان هي عرفت منين ان احنا عرفنا مكانها

عامر : لانها اكيد متاكده اني حطيت لها جهاز تتبع او شريحة زي اللي هيا حطت هالي

حسام بتعجب : وانت محاطتش ليه

عامر : لاني مفكرتش بنفس دماغها ‘ودي غلطه انا بعترف بيها

حسام : طب و الجهاز ده تعرفه ولا ماتعرفوش

عامر : لاء معرفش محكتش معاها عليه بس ممكن تكون عرفتو من حد غيري

حسام: طب هو هيحرك الصوره والصوت

عامر : فيه مكرفون وحاجه زي جهاز اشوف بيه تحتركتها' بحيث وانا بكلمها يبقي كلامي ماشي مع الصوره

وبعد بضع دقائق وصلا الي مكان العماره وجدو محمود قد وصل قبلهم ومعه القوه حاصرو العمار نظر عامر علي العمايرالمجاوره واقترب من محمود هو وحسام

حسام : طبعا سمعت الي حوار الي دار بيني وبين عامر في العربيه

محمود : ايوه وقولي اي عماره المفروض اطلع عليها

فاشار عامر بيده واعطي محمود الجهاز واره كيفية تشغيله' وتغير الصور والتحكم به 'وصعد محمود علي سطح العماره ووجه الجهاز في اتجاه الشقه التي بها زمرده

‘واستعد حتي يصل عامر وحسام الي باب شقتها ‘ لحظات واعطي حسام الاشاره فاطلق محمود الصوره ‘من شباك صغير وضع عامر علي راسه الجهاز‘ فوجدها تجلس وتنظر له في الصوره المجسمه

زمرده بابتسامه بارده : اهلا عامر كنت مستنياك وعارفه انك جاي بس غريبه جاي لوحدك ولا حسام ما تفرقش معاه والدته

عامر من الصوره المجسمه : اللعبه دي بيني وبينك بتدخلي فيها امي ليه

زمرده بغضب : انت الي اخترت‘ بعد ما قولت لي هبقا ملكة الليل جاي ترجع في كلامك‘ وكمان انت الي دخلتهم لما لجأت لحسام

عامر بحب : الطريق ده اخرته وحشه وانا حبيتك‘ ومكنتش عايز اضيع انا وانتي‘ كان

نفسي نعيش حياه سعيده ‘ولجأت لحسام عشان يساعدنا

زمرده باستهزاء : يساعدنا وحياه سعيده بقولك ايه بلاش كلام الافلام ده‘ اسمع كويس ياأما تبقي معيا ‘يا تنسي امك وخالتك وده اخر كلام

لم يرد عامر وظل صامتا

اما حسام كان يحاول فتح الباب‘ وبالفعل استطاع فتحه‘ ودخل هو وعامر دون اصدار صوت

وبدأا يبحثا في المكان ‘ لاحظ عامر ان زمرده لاتتحرك من مكانها ففهم انها صوره مجسمه لها وبدأ هو وحسام يبحثا عنها في كل مكان‘ حتي كلمهم محمود بصوت منخفض

محمود : عامر حسام زمرده اها شايفا قدامي‘ فوق سطح العماره لوحدها بس مش هعرف اضرب عليها نار مداريه في العمود

عامر : انقل الصوره بتاعتي فوق عندها بسرعه واعمل صوره كمان لحسام‘ انا تقريبا عرفت مكان امي وخالتي‘ اشغلها بالصور لحد لما نوصل عندها

نقل محمود صورة عامر الي الاعلي امام زمرده‘ فوقفت زمرده وعادت للخلف اذا بصورة حسام خلفها

زمرده بغضب : بتبعني يا عامر وتلعب عليا

عامر من الصوره المجسمه : انت الي بدأتي

وظل يتحدثان اما حسام وعامر وصلا الي غرفه سريه ‘وجدا بها والدتيهما فاخرجهما

حسام‘ اما عامر فصعد الي السطح وتاكد من انها زمرده‘ وليست صوره مجسمه

فقال لمحمود بصوت خافت :

كترالصور حوليها وحوطها بيهم بس اوعي تخليها تقرب من الصور لحد لما امسكها

اخرج محمود اكثر من صوره لعامر وحسام والتفو حول زمرده ‘وقفت زمرده في غضب تنظر الي الصور فهيا لا تعرف ايهم عامر

زمرده في غضب : عامر بطل لعب عيال واظهر قدامي اوقف كراجل

عامر من الصوره المجسمه بضحك : ومين قالك اني مش راجل انت عارفه اني راجل

شعرت زمرده باستفزاز من كلامه وقالت بغضب : بلاش الكلام الخايب ده وكلمني عدل

عامر باستهذاء : بس انت فاهمه قاصدي انا كنت راجل معاكي وصادق في حبي اول ما لقيت الطريق الصح ‘قولت ارجعك عن الضلال بس انت رفضتي ‘واصريتي تنتقمي بس انا عايز اسالك انت بتنقمي من مين انتقمتي لامك وقتلتي زوج امك طب والي قتلتيهم بعد كده قتلتيهم ليه

كان صوت عامر يتنقل من صوره مجسمه لاخره ‘ وهيا كانت تنظر لهم في حيره وخوف‘ فهيا لا تعرف ايهم عامر ‘ وكان عامر يتحكم بخروج الصوت من اي صوره وكان يريد تشويش عقلها كي يستطيع السيطره عليها

زمرده بغضب شديد : ايوه انتقمت لامي وقتلت زوجها ‘وكل راجل كنت بقتله كنت بحس اني اخد حقي ‘ولما كنت بسيب واحد كنت بسبها عشان تعيش نفس العذاب الي

شوفتو وبنتقم من كل الدنيا عشان ظلمتني وبنتقم من نفسي عشان صدقتك وحبيتك ‘عامر هقتلك ‘ هقتلك وبدأت تطلق النار علي كل الصور

محمود بقلق لعامر : خلي بالك لحسن رصاصه تيجي فيك غلط

عامر بصوت خافت : ماتخفش انا مخلي بالي بس قول لرجالتك يبعدو امي وخالتي عن المكان خالص عشان دي مجنونه وممكن تفجر المكان بينا كلنا

محمود بقلق اكثر : الله يطمنك ماتخفش هقولهم

وقف عامر ينظر ويفكر كيف يقترب منها؛ دون ان يتاذي ‘وايضا يخشي ان تقفذ من

علي السطح وتهرب منه‘ فهي تجيد تسلق العمايرولن تقع

فكر محمود بسرعه وطلب قناص من السيارات فصعد الي سطح العماره‘ وقف بجوار محمود دون ان يلاحظه احد وبدأ يصوب عليها واصابها في كتفها فوقع منها المسدس فاسرع عامر وامسكها

فنظرت اليه وعينيها مليئه بالدموع وقالت : كان نفسي اصدقك واصدق حبك‘ بس انت كداب زيك زي كل الرجاله

عامر بالم وحب : انا عمري ما كدبت عليكي كنت مجنون‘ومشيت في طريق غلط ‘ولما لقيت الطريق الصح وحولت افهمك بس انتي مصدقتيش ‘وانا عمري ما حبيت غيرك ولا هحب غيرك ‘كان نفسي تصدقيني

زمرده في الم وعينيها تمتلئ بالدموع:

كداب حبيتك وكان نفسي تكون

صادق،وتحبني قد ما حبيتك بس انت كداب

، واخرجت سكين من جيبها وطعنت به عامر

فاطلق عليها حسام من مسدسه فاصابها في

راسها فماتت في الحال واسرع حسام واخذ

عامر وهو مصاب ليذهب به الي المستشفي

عامر بالم : اتاكدت ان مفيش قمبله في

المكان؟

حسام : ماتخفش وقفتها كانت فعلا حاطه

كمبله بس انا بعرف افك القنابل، وخلاص

احنا في امان وامي وخالتي في البيت ،وانت

كمان هتخف وتبقي كويس ما تخفش

عامر : الحمد لله ،وفقد الوعي فهيا ضربته

في مكان القلب ،اخذه حسام بسرعه ونقله

الي المشفي ،وبعد قليل اتت سيارة

الاسعاف واخذت جثة زمرده وانتهت قضية ملك الليل

.....

عاد يسري الي شقته وكان متعب جدا فهذا اليوم كان يوما مرهق جدا وبه والكثير من الاحداث كانت يمني تنتظره فقد تاخر جدا وكانت قلقه جدا عليه فعندما دخل اسرعت اليه

يمني بقلق: يسري حمدالله علي السلامه ايه الي اخرك كده قلقلت عليك

يسري بتعب : معلش حبيبتي كان يوم طويل وكله شغل ومطارده وتحقيقات شغلنا بقا هنعمل ايه

يمني : ربنا يعينك يا حبيبي بس شكلك بيقول ان ربنا وفقك

يسري بابتسامه : الحمد لله مسكنا ملك الليل وتخيل بقي يا حبيبتي ملك الليل طلع واحده ست

يمني : يعني اللي كان مدوخكو وعمال يقتل فيكو طلع واحده ست عشان محدش بعد كده يستهون بالستات

ضحك يسري وجذبها الي حضنه وقال بحب : وهو احنا نعرف نعيش من غيركو يلا ياقمر حضري لي الاكل علي ما اخد حمام لحسن هموت من الجوع

يمني : من عيني حاضر عشان كمان عندي لك خبر يفرحك جدا

يسري : خبر ايه قولي شوقتيني

كانت عينيها تمتلاء بالسعاده والفرح

يمني : مبروك هتبقي اب

يسري بسعاده شديده وفرح : بجد ياه احلي خبر في نهاية يوم مرهق زي ده ربنا يخليكي ليا حبيبتي ،واحتضنها بحب وفرح ودخل الي غرفته اخذ حمام وغير ملابسه ودخلت هي اعدت له الطعام وجلسا معا يتناولان الطعام بسعادة وحب

.....

وبعد شهر من الحادث وبعد خطوبة حسام بيوم اتي عامر لزيارة حسام ودخل معه غرفته

عامر : الف مبروك يا صاحبي ربنا يتملك علي خير

حسام : عقبالك لما نفرح بيك

عامر بالم : اتغيرت جويا حجات كتير الي حصل ده غيرني موت زمرده قدامي، ومحولتها قتلي رغم حبي الشديد لها ،خلاني

افهم ان الدنيا دي كدبه كبيره قوي وان كلام الافلام والتمثليات والقصص ‘عمره ماكان مقياس للحياه’ ممكن نتعلم منه شئ لكن نصدقه ونقلده لاء

حسام بابتسامه: اتعلمت الدرس يعني

عامر بمراره : درس قاسي قوي ‘اكتر شئ وجعني كان خوفي علي امي لما تعرف حقيقتي ‘واني انا السبب في كل ده

حسام بمزاح : اي خدمه ياعم مرضناش نقول لها’ وفهمنها انك كنت بتشتغل معنا’ وان احنا الي طلبنا منك تقول انك سافرت

عامر بامتنان : بصراحه اي كلام شكر مش هيوفيك حقك’ ده دين في رقبتي وهردهولك في يوم من الايام

حسام : ماتكبرش الموضوع ياعم لادين ولا حاجه‘ وبعدين ما انا اخدت ترقيه‘ واتنقلت وجيت هنا القاهر ‘ومحمود ويسري كمان اترقو هما كمان ‘واشتهرنا احنا الي قبضنا علي ملك الليل يعني كسنبا منها كتير‘ انا كان كل الي يهمني انك تكون فهمت وعرفت طريقك

عامر برضا : الحمد لله عرفت وفهمت‘ وربنا يثبتني عليه

حسام: وناوي علي ايه هتشتغل ايه

عامر بحيره : لسه مش عارف بفكر اشتغل بالشهاده الي اخدتها يعني في مجال الادويه

حسام : فكره كويسه ممكن تعمل شركة ادويه تبدأها صغيره وبعد كده تكبر

عامر : وده الي ناوي عليه وهبدأ اعمل دراسة جدوي لعمل شركة ادويه وربنا يكرمني فيها ان شاء الله

حسام : ربنا يكرمك كده ان شاء الله اهم حاجه تراضي خالتي وتعوضها عن بعدك عنها

عامر : ده هو اهم شئ ناوي عليه الفتره الجايه

بعد مرور خمس سنوات في منزل حسام ،يجلس عامر وحسام يتحدثان والاطفال يلعبون في المكان

حسام بمزاح : الواد ابنك عامل نفسه سوبر مان وعمال ينط من فوق الكراسي

عامر بمزاح : من شابه اباه فما ظلم فاكر نفسه هيبقي بطل هههههههه

حسام بضحك : ياه لسه فاكر

عامر بضحك : وهي دي ايام تتنسي تقدر تنكر انها سبب شهرتك لحد دلوقتي

حسام بضحك : وانت تقدر تنكر انها غيرتك

عامر : مقدرش انكر في دروس لازم نتوجع عشان نتعلمها في الحياه بس تعرف وجود زهرتي الجميله ونور عيني ومراتي سندس داو جرحي وخفف المي

حسام : فعلا كنت حاسس بعد الي حصل انك موجوع قوي لكن من يوم ما اتعرفت علي سدنس اخت مراتي وانت اتغيرت وخصوصا انها انسانه جميله وطيبه ومؤمنه جدا

عامر : اكتر شئ شدني لها ايمنها واتعلمت منها حجات كتير فعلا هي ونعم الزوجه

حسام : فعلا الزوجه الصالحه نعمة الدنيا

والاخره ربنا يبارك لنا فيهم

عامر : ويبارك لنا في اولادنا ويجعلهم الخلف

الصالح لنا ‘بقولك ما تيجي نقوم نلعب

معاهم شويه بدل القعده دي

حسام : يلا بينا ‘ عارف بكره نكبر ونحكي

الحجات دي لعيلنا علي انها حكم ومواعظ

وضحكا الاثنان وقاما يلعبان مع الاطفال

والي اللقاء في القصه القادمه

تحياتي : هدي مرسي

تمت النهاية